تأليف
سعيد بن هبة الله البغدادي

الحدود والفروق

تحقيق
غلام علي اليعقوبي

مجمع البحوث الإسلامية
بيروت - لبنان

منتدى سور الأزبكية
WWW.BOOKS4ALL.NET

الحدود والفروق

تأليف :

سعيد بن هبة الله البغدادي

تحقيق

غلام علي اليعقوبي

الكتـــاب: الحدود والفروق.
المؤلـــف: سعيد بن هبة الله البغدادي.
التحقيـق : غلام علي اليعقوبي.
النـــاشر : مجمع البحوث الاسلامية للدراسات والنشر.
الطبعـــة : الاولى ١٤١٦ ق ، ١٩٩٥ م.
العنـــوان : بيروت ـ لبنان ـ ص.ب. : ٦٤٨٦ / ١١٣ ـ الحمراء.
هاتف مع فاكس : ٨٣٧٥٠٧ .

حقوق الطبع محفوظة

المقدّمة

المؤلّف في سطور

هو أبو الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسين العشّاب الطّبيب البغداديّ. عمل في بلاط المقتدي بالله العبّاسيّ، وولده المكتفي بأمر الله، وتولّى معالجة المرضى في المستشفى العضدي ببغداد بناءاً على أمرهما.

تتلمذ على أبي العلاء بن التّلميذ وعلى غيره. وله طلاّب و أصحاب كثيرون كانوا معروفين في عصورهم.

قام بتأليف كتب قيّمة في حقول الطّبّ والمنطق والفلسفة وغيرها؛ بعضها مطبوع وبعضها لا يزال مخطوطاً في المكتبات[1].

يبدو من خلال ترجمة المؤلّف في «طبقات الأطبّاء» وغيرها: أنّه ألّف كتباً كثيرة في مختلف العلوم، بيد أنّ معظمها كانت في الطّبّ والفلسفة، وإليك أسماء بعضها:

١ ــ الأسباب والعلامات في الطّبّ[2].

---

(١) انظر: معجم المطبوعات. وفيه: أنّ بعض مصنّفات المؤلّف غير مطبوع يوجد في مكتبات بيروت و اسطنبول وطهران.

(٢) ذكره مع تسعة أُخرى من كتبه دون السّادسة إسماعيل باشا في هديّة العارفين في أسماء المؤلّفين ١/٣٩٠.

٢ ــ الإقناع في الطّبّ[١].
٣ ــ التّلخيص النّظامي[٢].
٤ ــ كتاب خلق الإنسان في الطّبّ[٣].
٥ ــ الجوابات عن المسائل [الأسئلة] الطّبيّة[٤].
٦ ــ رسالة في الفلسفة[٥].
٧ ــ كتاب في اليَرَقان بأنواعه في الطّبّ[٦].
٨ ــ مقالة في تحديد مبادئ الأقاويل الملفوظ بها وتعديدها[٧].
٩ ــ مقالة في صفات تركيب الأدوية المركّبة والبسيطة[٨].
١٠ ــ المغني في تدبير الأمراض ومعرفة العلل والأعراض[٩].
١١ ــ مقالة في الحدود و الفروق. وهي كتابنا هذا[١٠].

---

(١) ذكره ابن أبي أُصيبعة مع سبعة منها دون الأوّل والسّادس.
(٢) ذكر إسماعيل باشا وابن أبي أُصيبعة والزّركلي.
(٣) ذكره معجم المطبوعات/٥٠مع مقالة في صفات تركيب الأدوية، ومنتخبات خلق الإنسان، وبعض مسائل طبيّة، ومقالة عدد أبوابها خمسون، ومقالة في جوهر العقل الهيولى في عداد المطبوعات.
(٤) ذكره ابن أبي أُصيبعة وإسماعيل باشا دون غيرهما.
(٥) ذكره مع بعضها دون الأوّل والخامس والثّامن والتّاسع: الزّركلي في الأعلام ١٠٣/٣ و١٥٦.
(٦) ذكره في طبقات الأطبّاء والأعلام وهديّة العارفين.
(٧) ذكره في طبقات الأطباء وهديّة العارفين.
(٨) ذكره معجم المطبوعات في عداد المطبوعات.
(٩) ذكره كلّ من تعرّض لترجمة المؤلف.
(١٠) ذكره ابن أبي أُصيبعة وإسماعيل باشا والزّركلي والدّكتور مصاحب في دائرة معارفه.

ترجمة المؤلّف مذكورة في كتب التواريخ والتراجم، بلا بسط[١]. إلّا ما جاء في كلام ابن أبي أُصَيْبعة، فإنّه أبسط و أحسن ما نبّأ عن حياته و شخصيّاته. فلا حاجة إلى نقل ماعداه بعد ما ننقل نصّ كلامه، فهو وافٍ عن حياته. وهو هذا:

«سعيد بن هبة الله، هو أبو الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسين[٢]. من الأطبّاء المتميّزين في صناعة الطبّ. وكان أيضاً فاضلاً في العلوم الحكميّة مشتهراً بها. وكان في أيّام المقتدي بالله[٣]، وخدمه بصناعة الطبّ، وخدم أيضاً ولده المستظهر بالله.

وقال أبو الخطّاب محمّد بن أبي طالب في كتاب «الشّامل في الطبّ»: «إنّ الطبّ انتهى في عصرنا إلى أبي الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسين».

وُلد في ليلة السّبت الثّالث والعشرين من جُمادى الآخرة سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة (٤٣٦هـ.) وقرأ على أبي العلاء التّلميذ وعلى أبي الفضل كتيفات[٤] وعلى عبدان الكاتب. وألّف كتباً كثيرة؛ طيّبة

---

(١) انظر: هديّة العارفين في أسماء المؤلّفين وآثار المصنّفين لإسماعيل باشا البغدادي ١/٣٩٠، الفهرس الشّمهيدي/٢٥٧، معجم المطبوعات/٥٠، الأعلام للزّركلي ٣/١٠٣، افتتاحة دهخدا ٣٦/٥٢٤، دائرة المعارف للدّكتور مصاحب ٦/١٢٩٨.

(٢) كذا في سائر المصادر سوى «معجم المطبوعات»/٥٠. فإنّ فيه: «اسمه سعيد بن هبة الله بن محمّد بن الحسين».

(٣) ورد في «هديّة العارفين في أسماء المؤلّفين وآثار المصنّفين» ١/٣٩٠: «أنّه كان في أيّام المقتدر بالله».

(٤) الكتيفة: ضمّة الباب وهي خشبة طويلة عريضة. وربّما كانت كأنّها صفيحة. وكُتُف الغلّ. أنظر: أقرب الموارد/١٠٦٥، محيط المحيط/١٦٠.

ومنطقيّة وفلسفيّة وغير ذلك.

ومات ليلة الأحد سادس عشر شهر ربيع الأوّل سنة خمس وتسعون وأربعمائة (٤٩٥ هـ.) وعاش ستّاً وخمسين سنة. و خلّف من التّلاميذ جماعة موجودين.

وحدّثني الحكيم رشيد الدّين أبو سعيد بن يعقوب النّصراني أنّ أبا الحسن سعيد بن هبة كان يتولّى مداواة المرضى في المستشفى العضدي. وأنّه كان يوماً في البيمارستان[١] وقد أتى إلى قاعة الممرورين[٢] لتفقّد أحوالهم ومعالجتهم، وإذا بامرأة قد أتت إليه، واستفتته فيما تعالج به ولداً لها، فقال: ينبغي أن تلازميه بتناول الأشياء المبرّدة المرطّبة. فهزىء به من كان مقيماً في تلك القاعة من الممرورين، وقال: «هذه صفة يصلح أن تقولها لأحد تلامذتك؛ ممّن يكون قد اشتغل بالطّبّ وعرف أشياء من قوانينه. وأمّا هذه المرأة فأيّ شيء تدري ماهو من الأشياء المبرّدة المرطّبة؟. إنّما سبيلها أن تصف لها شيئاً معيّناً تعتمد عليه».

ثمّ قال له بعد ذلك: «صنّفتَ كتاباً مختصراً، وسمّيته «المغني في الطّبّ»، ثمّ إنّك صنّفت كتاباً آخر في الطّبّ بسيطاً يكون على قدر أضعاف كثيرة من ذلك الكتاب الأوّل، وسمّيته «الإقناع». وكان الواجب أن يكون الأمر على خلاف ما فعلته من التّسمية.

فاعترف بذلك لمن حضر وقال: والله لو أمكنني تبديل اسم كلّ واحد منهما بالآخر لفعلتُ. وإنّما تناقل النّاس الكتابين، وعرف كلّ واحد منهما بما سمّيته».

---

(١) أي: المستشفى.

(٢) أي: المصابين بالحمّى.

ثمّ قال ابن أبي أُصيبعة بعد ذلك:

«أقول: وكان أبو الحسن سعيد بن هبة الله موجوداً في سنة تسع وثمانين وأربعمائة (٤٨٩هـ) لأنّي وجدت خطّه في ذلك التاريخ على كتابه «التلخيص النظامي» وقد قرأ عليه أبو البركات.

ولسعيد بن هبة الله من الكتب:

كتاب المغني في الطّبّ صنّفه للمقتدي بأمر الله.

مقالة في صفات تراكيب الأدوية المحال عليها في كتاب المغني.

كتاب الإقناع.

كتاب خلق الإنسان.

كتاب في اليرقان.

مقالة في ذكر الحدود والفروق.

مقالة في تحديد مبادئ الأقاويل الملفوظ بها وتعديدها.

جوابات عن مسائل طبّيّة، سُئل عنها»[1].

تذكّرات

١ ــ لقد كان التّعرّض لشرح المصطلحات الكلاميّة والفلسفيّة وتأليف الرسائل في الحدود والحقائق سيرة معهودة عند الفلاسفة والمتكلّمين. فهم بين مؤلّف له رسائل مستقلّة؛ كما هو الحال في الحدود لابن سينا[2] والحدود والفروق؛ كتابنا هذا، والحدود والحقائق للشّريف

---

(١) انتهى ما أردنا أن ننقله من كلام ابن أبي اصيبعة. راجع: عيون الأنباء في طبقات الأطباء ١/٣٤٢.

(٢) المطبوعة مع الترجمة الإنجليزيّة والفارسيّة بمطبعة مجلّة سروش بطهران سنة ١٣٦٦هـ.ش.

المرتضى[١]، والتعريفات للجرجاني[٢] والرسائل العشر للشيخ الطوسي[٣]. وبين واضع لها باباً في كتبهم، يتضمّن تعريفها وشرحها؛ كما يجده المراجع في أنحاء المقابسات[٤] ورسائل الكندي الفلسفيّة[٥] والمعتمد في أُصول الدّين[٦] وغيرها.

وفي ضوء ماذكرنا فإنّ هذا الكتاب يتفوّق على نظائره. وهو ـ بحقّ ـ كتاب فذّ في موضوعه كمّاً وكيفاً متميّز عمّا كان قبله وبعده؛ إذ كان حاوياً لأكثر من ستّمائة حدّ وفرق؛ أمّا حدوده فتقرب من عدد أيّام السّنة، وأمّا فروقه فتبلغ زهاء ثلاثمائة. يبدأ المؤلّف فيه بما يتعلّق بالمنطق وصناعة الجدل والقياسات، كما ترى في الأرقام ١ ـ ١٢١، وينتقل منها بتدريج ولين إلى شرح المصطلحات الفلسفيّة المحضة مبتدئاً بما هي مبحوث عنها في القسم العلميّ ثمّ النّظريّ منها، وفي القسم الأخير يقدّم الكيفيّات النّفسانيّة على الفلكيّات وهما بين الأرقام ١٢١ - ٢٢٥. ثمّ

---

(١) المطبوعة في مجموعة رسائل الشّريف المرتضى ٢٦٠/٢، نشر دار القرآن الكريم، قم، ١٤٠٥هـ. وفي الذّكرى الألفيّة للشّيخ الطّوسي في مشهد المقدّسة سنة ١٣٩٢هـ.ق. مع رسالتين للبريدي والشّيخ الطّوسي في شرح المصطلحات الكلاميّة، فراجع.

(٢) ذكرناها في عداد المصادر في خاتمة الكتاب.

(٣) الرّسالة الأولى فيها هي المقدّمة في المدخل إلى علم الكلام. طبعت باهتمام مؤسّسة النّشر الإسلامي سنة ١٤٠٣هـ.ق.

(٤) انظر المقابسة الحادية والتّسعين فإنّ فيها ذكر مائة وعشرين حدّاً للإلفاظ المتداولة في فنون الحكمة العمليّة والنظرية: المقابسات/٣٥٥ ـ ٣٧٥.

(٥) انظر: الصّفحات ١٦٥ ـ ١٧٩ منها المعنونة «رسالة في حدود الأشياء ورسومها»، فإنّ فيها أكثر من مائة حدّ لمصطلحات الحكمة.

(٦) فإنّ فيه باباً في تفسير عبارات أهل الكلام وذكر فيها قريباً من مائة حدّ ورسم.

يرجع إلى شرح ماهو من أنحاء الكون والفساد حتى يتمكّن له التعرّض للمصطلحات الطبّية فيشرحها ويبيّن فرق متشابهاتها حتى ينتهي إلى آخر الكتاب.

٢ ــ قابلنا الكتاب بين نسختين مخطوطتين منه؛ إحداهما النسخة الموجودة في المكتبة الرّضويّة تحت رقم ٦٤٢/٥٨٤ المكتوبة حوالي سنة ١٠٥٢ هـ.ق. لها أربع وخمسون ورقة [١]، وثانيتهما النسخة القيّمة الموجودة في مكتبة «سپهسالار» المعروفة اليوم «بمدرسة الشّهيد المطهّري العالية» المكتوبة سنة ٦١٤هـ.ق ولها ثمانية وستّون ورقة [٢] الّتي تفضّل بإرسالها إلينا الأُستاذ الدّكتور مهدي محقّق دامت تأييداته. فله جزيل الشكر وجميل الأجر. وسمّينا الأُولى عند المقابلة نسخة «آ» إشارة إلى الآستانة الرّضويّة، والأخيرة الّتي أخذناها من مكتبة سپهسالار سمّيناها نسخة «س» وجعلناها أصلاً في المتن إلّا إذا كان الترجيح مع النسخة الأُولى.

٣ ــ لمّا رأينا الكتاب حاوياً للتعاريف الفلسفيّة في الأكثر، وفي الطّبّ وغيره دونها، راجعنا فيما يخصّ التعليقات المصادر الفلسفيّة أوّلاً، ثمّ ما أمكن من غيرها ثانياً مبتدئين فيها بما هو الأقدم فالأقدم حتى ينتهي الى ما يتأخّر تأليفها عن زمن الكتاب أحياناً، مجتنباً عند المراجعة والتعليق ما هو الأشبه بما في الكتاب. واكتفينا بذكر واحد منها متجنّبين ذكر المتعدّدة منها خشية الإطالة والملل. وقد أشرنا تلواً إلى مواضعها في المصادر الأُخرى كي يسهل الأمر للمراجع. وإنّما حذفنا قيد «الفلسفيّة»

---

(١) انظر: فهرس الكتب المخطوطة للمكتبة الرّضويّة ١/١٨٠.

(٢) من موقوفات اعتضاد السّلطنة تحت رقم ١١٠٠.

عن عنوان الكتاب لوروده مطلقاً عنها في المصادر[١].

٤ ــ لمّا لم يكن الكتاب مشتملاً على أبواب وفصول يسهل تناولها في المراجعة، لذا وضعنا قبل كلّ حدّ جاء في الكتاب أرقام متسلسلة. وتلك الأرقام هي الهادية في الفهارس المترتّبة على ترتيب الهجاء. ولم نجعل للفروق أرقاماً خاصّة، لكونها تابعة للحدود كما سيقف عليها القارئ.

٥ ــ وضعنا فهرساً عامّاً لمواضيع الكتاب (المنطق والفلسفة والطّبّ) على حسب ترتيب المؤلّف، وفهرساً آخر حسب التّرتيب الأبجدي تسهيلاً للمراجعات. وفي النّهاية وضعنا قائمة لمصادر الكتاب تضمّ أسماء المؤلّفين والمطابع وسنة الطّبع على حسب التّرتيب الهجائي.

وختاماً أرى لزاماً عليّ أن أتقدّم بالشّكر والامتنان إلى الإخوة الأفاضل الّذين قدّموا لي يد العون والمساعدة في المقابلة وهم الإخوة: الشّيخ شكوهي، والشّيخ قائمي، والشّيخ حاجي آبادي، والشّيخ زارعي، والشّيخ يد اللّهي، متمنّياً لهم التّوفيق والنّجاح في حياتهم العلميّة والاجتماعيّة.

وأستميح القرّاء الكرام عذراً فيما لو لاحظوا قصوراً أو نقصاً في عملنا هذا تصحيحاً وتخريجاً وغيرهما. فالعفو عند كرام النّاس مقبول.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين تمّ الفراغ من إعداد هذا الكتاب وتقديم هذه المقدّمة عشيّة السّادس من شهر محرّم الحرام سنة ١٤١١هـ. على

---

(١) انظر: هديّة العارفين ٣٩٠/١، الفهرس التمهيدي/٤٥٧، طبقات الأطبّاء ٣٤٢/١. نعم ذكره الزّركلي بأنّه «الحدود والفروق الفلسفيّة». راجع: الأعلام للزّركلي ١٠٣/٣.

المستشهدين فيه ـ ولا سيّما سيّدهم وإمامنا الحسين بن عليّ وعلى جدّه وأبيه وأُمّه وأخيه وبنيه أفضل الصّلاة والسّلام ـ .

مجمع البحوث الإسلاميّة ـ قسم الكلام والفلسفة
غلام علي اليعقوبي

نماذج من النسخ الخطيّة

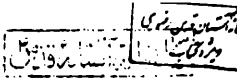

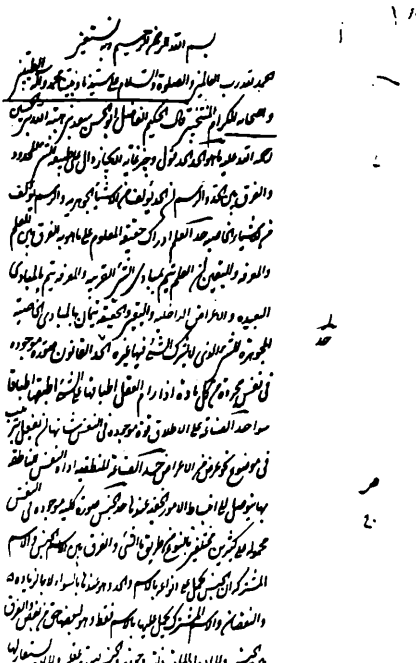

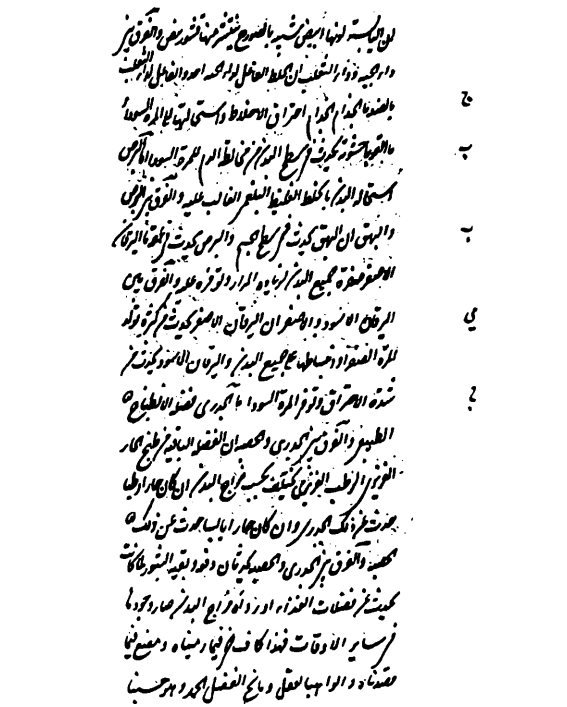

الصفحة الأخيرة من نسخة «س»

الصفحة الأُولى من نسخة «آ»

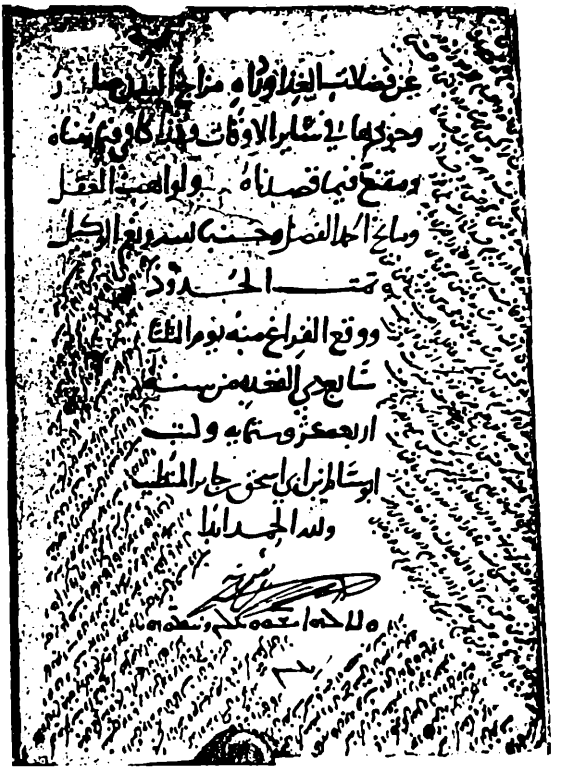

الصفحة الأخيرة من نسخة «آ»

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمّد وآله الطّيبين، وأصحابه الكرام المنتجبين][1].

قال سيّدنا الشّيخ [الحكيم][2] الفاضل الجليل الفيلسوف أبو الحسن سعيد بن هبة الله ابن الحسين[3] الطّبيب[4] ـ رضي الله عنه[5]:

١ ــ ماهو الحد؟ الحدّ هو قول وجيز غاية الإيجاز دالّ على طبيعة الشّيء المحدود.

والفرق بين الحدّ[6] والرّسم[7]: أنّ الحدّ يؤلّف من الأشياء الجوهريّة،

---

(١) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٢) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٣) آ: الحسن.

(٤) ليس في «آ».

(٥) آ: رحمة الله عليه.

(٦) الحدّ هو قول دالّ على طبيعة الشّيء الموضوع من غير مركّب من صفات عرضيّة أكثر من واحد. المقابسات/٣٦٩. راجع: مفاتيح العلوم/١٤٢، رياضيّات الشّفاء/١٧، لباب الإشارات/١٧٨.

(٧) الرّسم هو قول يعرّف الشّيء تعريفاً غير ذاتي. رسائل ابن سينا/٨٦. راجع: المقابسات/٣٧٠، النّجاة/٨، التّحصيل/٢٥٩، الفروق اللّغويّة/٢٠.

والرّسم يؤلّف من الأشياء الخاصّيّة.

٢ ــ حدّ العلم: إدراك حقيقة المعلوم على ماهو به.

والفرق بين العلم والمعرفة واليقين: أنّ العلم[١] يتمّ بمبادئ الشّيء القريبة، والمعرفة[٣] تتمّ بالمبادئ البعيدة والأعراض الدّخيلة[٢]، واليقين[٤] والحقيقة يتمّان بالمبادئ الخاصّيّة المجوهرة للشّيء؛ الّذي لا يشرك الشّيء فيها غيره.

٣ ــ حدّ القانون[٥]: صورة موجودة في النّفس مجرّدة من كلّ مادّة إذا دام العقل إطباقها على الشّيء، أطبقها إطباقاً سواءاً.

٤ ــ حدّ الصّناعة على الإطلاق[٦]: قوّة موجودة في النّفس؛ شأنها أن تفعل بترتيب في موضوع نحو غرض من الأغراض.

٥ ــ حدّ الصّناعة المنطقيّة[٧]: أداة للنّفس النّاطقة؛ بها يتوصّل إلى

---

(١) العلم وجدان الأشياء بحقائقها. رسائل الكنديّ الفلسفيّة/١٦٩. راجع: المقابسات/٣٦٢، إلهيّات الشّفا/١٤٠، التحصيل/٤٩٧، الفروق اللّغويّة/٨٢.

(٢) آ: الداخليّة.

(٣) المعرفة هي إدراك صور الموجودات بما تتميّز به من غيرها. المقابسات/٣٦٣. راجع: التّعليقات/٨٢، التحصيل/٤٩٧.

(٤) اليقين هو سكون الفهم مع ثبات القضيّة ببرهان. رسائل الكندي الفلسفيّة/١٧١. راجع: المقابسات/٣٦٢، التّعليقات/٧٩، التحصيل/٨١٦، الفروق اللّغويّة/١٧٥.

(٥) القانون هو الأمر الكلّي المنطبق على جزئيّات كثيرة. إرشاد الطّالبين/١٦. راجع: محيط المحيط/٧٦٠.

(٦) الصّناعة بالإطلاق هي قوّة للنّفس فاعلة بإمعان مع تفكّر ورويّة في موضوع من الموضوعات نحو غرض من الأغراض. المقابسات/٣٦٧. راجع: التحصيل/٢٦٥، الفروق اللّغويّة/١١٠.

(٧) المنطق آلة يقع بها الفصل والتّميّز بين مايقال هو حقّ أو باطل. المقابسات/١٢٣. راجع مفاتيح العلوم/١٣٢، النّجاة/٨، المقابسات/١٢٣، الجوهر النّضيد/٧.

استنباط[١] الأمور الخفيّة عندها.

٦ ــ حدّ الجنس: صورة كلّيّة موجودة في النفس محمولة على كثيرين مختلفين بالنّوع من طريق «ما الشّيء».

والفرق بين [الاسم][٢] الجنس[٣] والاسم المشترك[٤]: أنّ «الجنس» يحمل على أنواعه بالاسم والحدّ، وهو عندها بالسّواء؛ لا بالزّيادة والنّقصان. والاسم المشترك[٥] يحمل عليها بالاسم فقط، وهو لبعضها أحقّ[٦] من بعض.

والفرق بين الجنس والمادّة: أنّ المادّة[٧] ذات وجوديّة، والجنس صورة عقليّة. والمادّة يستعار لها اسم الجنس، للمشابهة الّتي بينه وبينها؛ لأنّ المادّة شاملة لسائر الصور الطّبيعيّة، والجنس حاوٍ لسائر الأنواع الّتي يحويها، فلهذا استعمل اليونانيّون الجنس في موضع الهيولى، والهيولى في موضع الجنس.

٧ ــ حدّ النّوع: صورة كلّيّة محمولة على كثيرين مختلفين بالشّخص من طريق ماهو.

---

(١) آ: انبساط.

(٢) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٣) الجنس هو كلّ لفظة يشار بها إلى كثرة مختلفة الصُّوَر تعمّها صورة أُخرى. رسائل إخوان الصّفا ١/٣٩٥. راجع: مفاتيح العلوم/١٤١، النّجاة/١٤.

(٤) آ: المشتركة.

(٥) المشتركة أسماؤها هي الّتي لها اسم واحد، والمفهوم من ذلك الاسم منها مختلف اختلافاً لا تشابه فيه. التّحصيل/٢٣. راجع: التّعريفات/٩٤.

(٦) آ: حقّ.

(٧) المادّة ما به الشّيء بالقوّة. شرح العبارات/٢٣٨. راجع: المقابسات/٣١٣، فصول منتزعة/٢٧، النّجاة/٦٥٣، التّحصيل/٥٨٧.

والفرق بين النّوع[١] والصّورة[٢]: أنّ النّوع يقال على الصّورة المفردة[٣] الموجودة للأجسام المتنفّسة وغير المتنفّسة، ويقال على جملة الطّبيعة[٤] الموجودة لذلك الشّيء الّذي قوّمته [الطّبيعة][٥] وخصّصته، المجتمعة من فصولها الذّاتيّة المجوهرة له؛ كالحيّ النّاطق المائت، المقوّم لطبيعة الإنسان، المميّز له من بقيّة الأنواع.

فجملة الطّبيعة باسم النّوع أحقّ، والنّطق والصّورة التّخطيطيّة والتّربيع والتّثليث وغير ذلك من صور الأجسام المتنفّسة وغير المتنفّسة، باسم الصّورة أحقّ؛ لأنّ النّوع المرتّب تحت الجنس ليس هو صورة منفردة[٦]، بل جملة الطّبيعة؛ كالإنسان المرتّب تحت الحيّ [النّاطق][٧].

ولمّا كان النّطق بمجرّده حالاً والحال لا تنفرد عن ذي الحال، فيجعل[٨] نوعاً ويحمل عليه الجنس، لأنّها لا تقوم بنفسها؛ جعل القدماء اسم النّوع والصّورة واحداً، وإلّا فالنوع مركّب والصّورة بسيطة.

٨ ــ حدّ الفصل[٩]: صورة موجودة في النّفس محمولة على كثيرين

---

(١) النّوع كلّ لفظة يشار بها إلى كثرة تعمّها صورة واحدة. رسائل إخوان الصفا ١/٣٩٥. راجع: مفاتيح العلوم/١٤١، النّجاة/١٥، التّحصيل/١٧.

(٢) الصّورة: مابها صار كلّ واحد هو ماهو. فصول منتزعة/١٧. راجع: مفاتيح العلوم/١٣٦، المقابسات/٣٦٤، التّحصيل/٥١٩، الفروق اللّغويّة/١٣٢.

(٣) آ: المقرّرة.

(٤) آ: الطّبيعيّة.

(٥) مابين المعقوفتين من «آ».

(٦) آ: مفردة.

(٧) ما بين المعقوفتين من «آ».

(٨) آ: لجعل.

(٩) الفصل ما يتميّز به النّوع عن الآخر بذاته. مفاتيح العلوم/١٤٢. راجع: النّجاة/١٦، التّحصيل/١٨، لباب الإشارات/١٧٨.

مختلفين بالنّوع من طريق «أيّ شيء هو».

٩ ــ حدّ الخاصّة[١] : الموجودة للشّيء، وله وحده، ولكلّه دائماً[٢].

والفرق بين الخاصّة والصّورة: أنّ القوّة تسمّى صورة بطبع الاشتراك وعموم الفعل، وتسمّى خاصّة بخصوص فعلها.

١٠ ــ حدّ العرض: الّذي لا ثبات له بذاته.

والفرق بين العرض والفصل: أنّ الفصل يوجد أوّلاً للنّوع لأنّه[٣] منه تركيب ذاته، وثانياً للشّخص لأنّه ينقل[٤] إليه بتوسّطه، والعرض أوّلاً للشّخص لأنّه تابع لمزاجه، وثانياً للنّوع لأنّه ينتقل إليه بتوسّط الشّخص.

والفرق بين الخاصّة والعرض أنّ الخاصّة تابعة لصورة الشّيء لازمة له، والعرض تابع للمادّة وغير لازم لذلك الشّيء الموجود له وحده.

١١ ــ حدّ الجوهر[٥]: القابل للمتضادّات بتغيّره في نفسه.

١٢ ــ حدّ الشّخص[٦]: المتقوّم من جواهر وأعراض: جملتها لا توجد في غيره.

---

(١) الخاصّة كالرّسم، إلّا أنّها من صفة واحدة عرضيّة. المقابسات/٣٧٠. راجع: مفاتيح العلوم/١٤٢، النّجاة/١٦، التّحصيل/١٨.

(٢) آ: ودائماً.

(٣) آ: لأنّ.

(٤) آ: ينتقل.

(٥) الجوهر هو القائم بنفسه، الحامل للأعراض، لا تتغيّر ذاته، موصوف لا واصف. المقابسات/٣٧١. راجع: إلهيّات الشّفا/١٤٠، مفاتيح العلوم/٣٣، التّحصيل/٣٥٢.

(٦) الشّخص كلّ لفظة يشار بها إلى موجود مفرد عن غيره من الموجودات. رسائل إخوان الصّفا ٣٩٥/١. راجع: النّجاة/٥٠٥، التّحصيل/٢٠٧، المفردات/٢٥٦.

١٣ ــ حدّ الحيوان[١]: جسم متنفّس حسّاس متحرّك بإرادة[٢].

والفرق بين الحسّيّ[٣] والحيوان أنّ الحسّيّ يقال على كلّ[٤] جسم ذي[٥] نفس، والحيوان يقال على[٦] الأجسام المتحرّكة بإرادة.

١٤ ــ حدّ الحمل[٧]: الحكم بذات على ذات لتحقيق وجودها.

١٥ ــ حدّ المحمول: صورة كلّيّة موجودة في العقل انتزعها من الأُمور الشّخصيّة، وحصل لها [معنى][٨] العموم ليحكم[٩] بها على ما انتزعها منه.

والفرق بين الحكم[١٠] والمحمول[١١]: أنّ «الحكم» أعمّ من «المحمول»، لأنّه يكون بالمحمول وبلوازم المحمول، كالوجود والجهة والسّور.

---

(١) الحيوان هو جسم متحرّك حسّاس يتغذّى وينمو ويحسّ ويتحرّك حركة مكان. رسائل إخوان الصّفا٢/١٨٤. راجع: مفاتيح العلوم/١٣٩، المقابسات/٤٠٤، الفروق اللّغويّة/٨٢.

(٢) آ: بالإرادة.

(٣) الحيّ هو الدّرّاك الفعّال. التّعليقات/١١٧. راجع: المقابسات/٤٠٨، التّحصيل/٥٧٩.

(٤) آ: كلّ حيوان.

(٥) آ: ونفس.

(٦) آ: يقال للأجسام.

(٧) الحمل هو الحكم باتحاد المتغايرين مطلقاً. شوارق الإلهام ١/١١٥. راجع: النّجاة/٣٥، الجوهر النّضيد/١٣.

(٨) مابين المعقوفتين من «آ».

(٩) الحكم ما يصدر عن الأحوال ويتميّز. الحدود والحقائق للبريدي/ ٢٢٣. راجع: المفردات/١٢٧، الجوهر النّضيد/٣١٠.

(١٠) المحمول: هو المحكوم به بأنّه موجود أو ليس بموجود لشيء آخر. النّجاة/٢١. راجع: المقابسات/٣١٠، مفاتيح العلوم/١٤٢، المنطق للمظفر/٣.

(١١) هو الحمل بقول «على». وحقيقته الهوهو. فيستدعي الوحدة والكثرة باعتبارين. كشّاف اصطلاحات الفنون/٣٥٤.

والفرق بين «حمل على» و«حل في»[١]: أنّ «حل على» هو الحمل الجوهري، و«حل في» هو الحمل العرضي.

والفرق بين الحمل المحقّق وغير المحقّق[٢]: أنّ الحمل المحقّق هو الّذي يعود إلى الأشخاص لأنّها هي المحسوسة، والحمل غير المحقّق هو حمل الصّور الّتي في النّفس على الصّور الّتي في النّفس.

١٦ ــ حدّ الكلّ: مالم يعوزه[٣] شيء من أجزائه.

والفرق بين الكلّ[٤] والكلّي[٥]: أنّ الكلّي صورة عقليّة، والكلّ طبع وجودي.

١٧ ــ حدّ الجزئي: صورة مدركة بالحسّ غير مفتقرة إلى غيرها في تحقيق[٦] وجودها.

والفرق بين الجزء[٧] والجزئي[٨]: أنّ الجزئي صورة كلّيّة [و][٩] الجزء أحد[١٠] أبعاضها.

---

(١) يقال له: الحمل بوجود «في»، وتوسّط «ذو». وهو الحمل الاشتقاقي. نفس المصدر/٣٥٥.

(٢) راجع: نفس المصدر/٣٥٤، التجاة/٣٤ و٣٥.

(٣) آ: يعوده.

(٤) الكلّ هو جوهر يحيط بالأجزاء لا شخص له. المقابسات/٣٧٤. راجع: رسائل الكندي الفلسفيّة/١٧٠، التحصيل/٥٠٤، الفروق اللّغويّة/١١٦.

(٥) الكلّي هو الصّورة الّتي في العقل الّتي نسبتها بالفعل أو بالقوّة إلى كلّ واحد، واحدة. التجاة/٥٣٩. راجع: المقابسات/٣٢٣، الفروق اللّغويّة/١١٦، التحصيل/٥٠٤.

(٦) آ: تحقّق.

(٧) الجزء مافيه الكلّ. رسائل الكندي الفلسفيّة/١٧٠. راجع: المقابسات/٢٨٩.

(٨) الجزئي هو الشّيء الّذي يمتنع تعقّل ماهيّته محمولة على كثيرين. طبيعيّات الشّفا، الفن الثاني/ ٧٢. راجع: التحصيل/٨.

(٩) مابين المعقوفتين من «آ». (١) آ: واحد.

والفرق بين كون الشّيء جزءاً من الشّيء وكونه جزءاً من حدّه[١]: أنّ أجزاء الشّيء خاصّيّة[٢] به لا تتعدّاه؛ لأنّ ذاته منها ائتلفت، وأجزاء الحدّ عاميّة مباحة. وأجزاء الشّيء حسّيّة وجوديّة، وأجزاء الحدّ أيضاً عقليّة وهميّة.

١٨ ــ حدّ الصّوت: قرع في الهواء[٣] ممّا له نفسه.

والفرق بين الصّوت[٤] والصّدى[٥] أنّ الصّدى عود الصّوت على صيغته بعد إمساك المصوّت؛ لأنّ الصّوت يسمّى بأوّل قرعه للسّمع من المصوِّت «صوتاً»[٦]، وبالتثنية من الهواء «صدى».

١٩ ــ حدّ المقطع[٧]: أقلّ شيء يمكن التّصويت به؛ عن تكثّره وائتلافه يتولّد القول.

٢٠ ــ حدّ الكمّيّة[٨]: صورة موجودة في الشّيء؛ شأن التّقدير أن تقع على ماهي فيه بها.

---

(١) جزء الحدّ هو الجنس القريب والفصل. انظر: رسائل ابن سينا/٨٦، لباب الإشارات/١٧٨.

(٢) آ: خاصّة.

(٣) آ: للهواء.

(٤) الصّوت أمر يحدث من اصطكاك الجرمين. المقابسات/٢٨٩. راجع: التّحصيل/٧٥٥، الفروق اللّغويّة/٢٦، الحدود والحقائق للبريدي/٢٢٥.

(٥) الصّدى يرجع من مكان ويفعل بحالة التطق. الحدود والحقائق للبريدي/٢٢٥، راجع: التّحصيل/٧٥٥، الفروق اللّغويّة/٢٦.

(٦) ليست جملة: «لأنّ... صوتاً» في نسخة «آ».

(٧) المقطع مخرج الحركة. واستعمله الشّيخ في الشّفا بإزاء الحركة. كشّاف اصطلاحات الفنون/١٢٠٠.

(٨) الكمّيّة ما احتمل المساواة وغير المساواة. المقابسات/٣٧١. راجع: التّعليقات/٧٤، التّحصيل/٣٥٦.

٢١ ــ حدّ النّقطة[١]: شيء مّا، لا جزء له.

٢٢ ــ حدّ الخطّ[٢]: مقدار ذو بعد واحد؛ أعني طولاً[٣] لا عرض[٤] له.

٢٣ ــ حدّ السّطح[٥]: مقدار ذو بعدين، هما طول وعرض.

٢٤ ــ حدّ[٦] **الجسم**: ذو الثّلاثة الأبعاد؛ أعني الطّول والعرض والعمق.

والفرق بين البعد[٧] والعِظَم[٨]: أنّ البعد يسمّى بأسماء كثيرة: بُعداً، من حيث هو متنفّس بالطّول والعرض والعمق، لأنّ هذه هي الأبعاد.

---

(١) النّقطة هي وحدة مّا، لها وضع. المقابسات/٣٠٣. راجع: مفاتيح العلوم/٢٠٤، النّجاة/٣٥٦، شرح العبارات/٢٣٨.

(٢-٣) الخطّ هو المجتمع من الجواهر طولاً فقط. مفاتيح العلوم/٢٣. راجع: المقابسات/٣٩٢، النّجاة/١٥٤، التّحصيل/٣٥٤.

(٤) آ: عرضاً.

(٥) السّطح هو مقدار ذو بُعدين. رسائل إخوان الصّفا ١/١٠٣. راجع: المقابسات/٣٩٢، النّجاة/١٥٤.

(٦) الجسم هو مقدار ذو ثلاثة أبعاد. رسائل إخوان الصّفا ١/١٠٣. راجع: مفاتيح العلوم/٢٣، التّحصيل/٣٧٩.

(٧) البُعد امتداد قائم بالجسم أو بنفسه. شرح العقائد النّسفيّة/ ٧١. راجع: المقابسات/٣٩٢، التّحصيل/٣٧٩.

(٨) العِظَم عند المنجمين يطلق على قدر من الأقدار المتزايدة، وعند المهندسين على قسم من الكميّة المتّصلة؛ يقال لأقسامها (الخطّ والسّطح والجسم والمكان والزّمان): أعظام. محيط المحيط/٦١٣ راجع: رسائل الكندي الفلسفيّة/١٨٧ فإنّ فيها: «إنّ قولنا في هذه الصّناعة «عظم» إنّما نعني به أحد ثلاثة أشياء؛ إمّا ماله طول فقط؛ أعني به الخطّ، وإمّا ماله طول وعرض فقط؛ أعني به السّطح، وإمّا ماله طول وعرض وعمق؛ أعني به الجرم.

وعِظَماً، من حيث هو له امتداد[١].

ومتّصلاً [٢] ؛لأنّه متقوّم من أجزاء تقبل الانقسام.

٢٥ ــ حدّ الزّمان [٣] : إحصاء عدد حركة الفلك بالسّاعات والأيّام والشّهور والسّنين.

والفرق بين السّاعة[٤] الزّمانيّة والسّاعة المستوية[٥]:[أنّ السّاعات المستوية][٦] يختلف عددها وتستوي أجزاؤها ؛ لأنّ كلّ واحد[٧] منها أبداً خمسة عشر درجة من دور الفلك، والسّاعة الزّمانيّة هي الّتي يستوي عددها أبداً وتختلف أجزاؤها. فيكون عددها، شتاءاً وصيفاً وليلاً ونهاراً [واحداً][٨] ؛ نهاراً اثني عشر ساعة، وليلاً اثني عشر ساعة، إلا أنّ[٩] أجزاءها تختلف[١٠] له.

---

(١) الامتداد يطلق عند الحكماء على الصّورة الجسميّة، محيط المحيط/٨٤٢.

(٢) المتّصل ذو الاتّصال. والاتّصال يطلق على أمرين: اتّحاد النّهايات، وكون الشّيء بحيث يتحرّك بحركة شيء آخر. محيط المحيط/٩٧٣.

(٣) الزّمان هو عدد حركة الفلك المشرقي بالتّقديم والتّأخير. المقابسات/٣٠١، راجع: رسائل الكندي الفلسفيّة/١٦٧، إلهيّات الشّفا/١١٧، التّحصيل/٣٥٦.

(٤) السّاعة هي ثُلث ثُمن اليوم واللّيلة. كشّاف اصطلاحات الفنون/٦٧٥.

(٥) السّاعة الزّمانية هي نصف سدس النّهار أو الليل الّذي ليس بمعتدل. والسّاعة المستوية هي مقدار ما يدور من الفلك خمس عشرة درجة. مفاتيح العلوم/٢١٩.

(٦) ليست في «آ».

(٧) آ: واحدة.

(٨) مابين المعقوفتين من «آ».

(٩) هكذا في «آ». وفي «س»: لأنّ.

(١٠) آ: مختلف.

والفرق بين الزّمان والدّهر [١] والوقت [٢] : أنّ الدّهر هو عدد الحركة مطلقاً، والزّمان عددها منفصلاً بيوم وشهر، وماض [٣] ومستقبل، والوقت هو قطعة من الزّمان يفتقر إليها في الأعمال.

٢٦ ــ حدّ الآن: وصلة غير منقسمة تصل بين الزّمان الماضي والمستقبل.

٢٧ ــ حدّ المكان : نهاية السّطوح [٤] المقعّرة[٥] المحيطة بنهاية المحويّ، المحدّ [بها][٦].

والفرق بين الحيث [والمكان[٧]:أنّ الحيث[٨]] هو النّهاية الحاوية للجسم، الثّابتة، الغير المفارقة[٩] للمتحرّك[١٠]أبداً، و المكان هو نهاية شأن المتحرّك أن يكون خارجاً عنها، ويتحرّك إليها ومنها[١١].

والفرق بين المكان والأن[١٢]:أنّ المكان ثابت، و الأن[١٣]منتقل.

---

(١) الدّهر يضاهي الصّانع. رسائل ابن سينا/١٠٥. وهو إنّما دهر مطلق وإنّما دهر بالإضافة فإذا فهم منه امتداد وجود ذاتٍ لا ابتداء لها ولا انتهاء فهو الدّهر المطلق، وإذا فهم منه امتداد وجود ذاتٍ ذي نهاية يكون الدّهر الّذي بالإضافة. المقابسات/٣٠١. راجع: كشّاف اصطلاحات الفنون/٤٧٩، الفروق اللّغويّة/٢٢٣.

(٢) الوقت نهاية الزّمان المفروض للعمل. رسائل الكندي الفلسفيّة/ ١٧٠، راجع : المقابسات/٣٦٩، الفروق اللّغويّة/٢٢٤.

(٣) آ : وما مضى.

(٤) س : السّطح.

(٥) آ : المعتقرة.

(٦) الضّمير راجعة إلى «النّهاية» فأثبتناها مؤنّثة على خلاف ما في النّسختين. وفيهما : «به».

(٧) المكان هو حيث التقى الاثنان: المحيط والمحاط به. المقابسات/٣٦٤. راجع: التّحصيل/٣٧٩.

(٨) ليست في «آ».

(٩) هكذا في «آ». وفي «س» : مفارقة.

(١٠) آ : المتحرّك.

(١١) آ : منها.

(١٢) آ : الأنية.

(١٣) آ : الأنية.

والنّهاية الحاوية تصير مكاناً من قِبَل المتمكّن(١)) وحيث (٢) لأجل الثّبات، والأن (٣) للانتقال.

والفرق بين احتواء (٤) المكان على المتمكّن واحتواء (٥) الكلّ (٦) على أجزائه: أنّ الكلّ محتوٍ على أجزائه لأنّها فيه، ومقوّمة له و متّصلة به، والمكان ليس بجزء من المتمكّن ولا مقوّماً (٧) لذاته.

والفرق بين المكان والقطعة من الأرض: أنّ القطعة من الأرض (٨) [داعمة](٩) للجسم من حيث له، والمكان حاوٍ(١٠) لجملته.

٢٨ ــ حدّ الوحدة: موجود ممّا لا ينقسم بالكمّ.

---

(١) آ: المكن.

(٢) حيث عبارة عن مكان مبهم يشرح بالجملة الّتي بعده. المفردات/١٣٤. راجع: المصباح المنير/١٥٨.

(٣) الأن هو طرف موهوم يشترك فيه الماضي والمستقبل من الزّمان، والمكان يقال للسّطح الأسفل الّذي يستقرّ عليه جسم ثقيل. رسائل ابن سينا/١٠٦ و١٠٨. راجع: النّجاة/١٥٤، التّحصيل/٤٥٤ و٣٧٩، المقابسات/٣١٦، وراجع أيضاً: رسائل الكندي الفلسفيّة/١٦٧، فيها: «ويقال آن: لزمان صغير المقدار عند الوهم».

(٤) آ: استواء.

(٥) آ: استواء.

(٦) أصل الكلّ من قولك: تكلّله أي أحاط به. إنّ الكلّ عند بعضهم هو الإحاطة بالأجزاء... وقد يكون الكلّ: الإحاطة بالأ بعاض. الفروق اللّغويّة/١١٦. راجع: النّجاة/٢٣٣، رسائل ابن سينا/١٠٨، التّحصيل/٢٩٥.

(٧) آ: مقدّماً.

(٨) كلّ ماسفل فهو أرض. أقرب الموارد ١/٨. راجع: المفردات/٤٠٨.

(٩) مابين المعقوفتين من «آ» وفي «س» داعية.

(١٠) الحواء هو المكان الّذي يحوي الشّيء... ذيل المقابسات/٢٢٩، راجع: النّجاة/٢٣٣.

٢٩ ــ حدّ الواحد: موجود مّا لا ينقسم من حيث هو ذلك الموجود[١]. وهو الّذي يقال في كلّ موجود واحد.

الفرق بين الواحد[٢] والوحدة [٣] أنّ الوحدة مبدأ العدد، والواحد مبدأ المعدود.

٣٠ حدّ العدد الزّوج[٤]: ما انقسم بقسمين متساوين.

٣١حدّ العدد الفرد[٥]: مازاد على العدد الزّوج بواحد[٦].

٣٢ ــ حدّ المتضايفين[٧]: نسبة موجودة في النّفس بين شيئين مختلفين؛ ذات كلّ واحد منهما يقال بالقياس إلى الآخر، ولا يفهم من دونه.

والفرق بين النّسَب[٨] والذّوات[٩]:أنّ النّسَب صور عقليّة، والذّوات صورة وجوديّة.

---

(١) آ : الواحد.

(٢) الواحد هو الّذي لا ينكسر ضرورة. إلهيّات الشّفا/١٠٤. راجع: المقابسات/٣١٥ و٣٣٠، رسائل الكندي الفلسفيّة/١٦٩.

(٣) الوحدة أنّها وجود غير منقسم. التّعليقات/٦٥. راجع: المقابسات/١٠٤ و١٦٢، البراهين في علم الكلام ٢٧٩/١.

(٤) العدد الزّوج الّذي ينقسم قسمين ممّا يلي الوحدانيّات. مفاتيح العلوم/١٨٤.

(٥) العدد الفرد الّذي لا ينقسم قسمين ممّايلي الوحدانيّات. نفس المصدر والموضع. راجع: رسائل إخوان الصّفا ٦١/١، النّجاة/١٧٤، الفروق اللّغويّة /١١٤.

(٦) هكذا في «آ». وفي «س»: «واحداً».

(٧) المتضايفان هما الشّيئان الوجوديّان اللّذان يتوقّف كلّ منهما على تصوّر الآخر. شرح العبارات/٢٣٩. راجع: النّجاة/٥٦٩، التعريفات/٨٥.

(٨) النّسبة حال كميّة مقدارين... النّجاة/٤١١. راجع: مفاتيح العلوم/١٩١، المفردات/ ١٨٣، التّعليقات/٨٦، كشّاف اصطلاحات الفنون/١٣٦٥.

(٩) الذّات نفس الشّيء وجوهره. مفاتيح العلوم/٢٣. راجع: التعريفات/٨٦، الفروق اللّغوية/٢١.

٣٣ ــ حدّ الكيفيّة[١]: صورة موجودة في الشّيء إذا سُئل عن الشّيء كيف[٢] هو؟ أُجيب بها.

٣٤ ــ حدّ الملكة[٣]: الملكة صورة موجودة في الشّيء، متأكّدة الوجود، عسرة الانقلاع.

٣٥ ــ حدّ الحال[٤]: صورة موجودة في الشّيء يسير زمانها، سريع زوالها. ومنزلة الحال عند الملكة منزلة إنسان يسمّى في ابتداء وجوده صبيّاً، فإذا استحكم وجوده دُعي شيخاً.

٣٦ ــ حدّ ما بالقوّة[٥]: استعداد موجود في الشّيء على حال من الأحوال.

٣٧ ــ حدّ الانفعالات[٦]: صورة موجودة في الشّيء تحدث إمّا عن انفعال القابل لها، أو عن انفعال المدرك لها.

والفرق بين الكيفيّة الانفعاليّة[٧] والانفعالات: أنّ الكيفيّة الانفعاليّة

---

(١) الكيفيّة ماهو شبيه وغير شبيه. رسائل الكندي الفلسفيّة/١٦٧. راجع: المقابسات/٣٧١، النّجاة/١٧٤.

(٢) آ: بكيف.

(٣) ماكان من الكمالات ثابتاً سُمّي ملكة. النّجاة/١٥٦. راجع: المقابسات/٣٨٥، شرح المقاصد ٢٢٢/١، فروق اللّغات/١١٤.

(٤) الحال كيفيّة سريعة الزّوال. المقابسات/٣٦٥. راجع: النّجاة/١٦٥، مفاتيح العلوم ٤٨، التّحصيل/٣٩٤، نهاية الإقدام/١٣٢.

(٥) التّهيّؤ من حيث أنّه إمكان وقابليّة للمستعدّ له، أمر بالقوّة. شرح المنظومة/٧٨. راجع: المقابسات/٣١٣، النّجاة/٣٣٤، التّحصيل/٣١٨.

(٦) الانفعالات هي الكيفيّات المحسوسة الغير الرّاسخة. الحكمة المتعالية ٦٥/١.

(٧) الكيفيّة المحسوسة إن كانت راسخة سُمّيت انفعاليّات. نفس المصدر والموضع. راجع: النّجاة/١٥٥، التّحصيل/٣٩٥.

يطول مكثها وتعسر حركتها، والانفعالات يسير [زمانها][١] سريع زوالها.

٣٨ ــ حدّ الشّكل[٢]: ما أحاط به خطّ أو خطوط. وهو الّذي به[٣] يقال في الشّيء: إنّه مربّع أو مستدير أو غير ذلك من الأشكال.

٣٩ ــ حدّ الدّائرة[٤]: سطح[٥] مستوٍ[٦] محيط به خطّ واحد، في داخله نقطة؛ كلّ الخطوط المستقيمة الّتي تخرج[٧] منها وتنتهي إلى المحيط، متساوٍ بعضها لبعض. وتلك النّقطة تسمّى مركز الدّائرة[٨].

٤٠ ــ حدّ نصف الدّائرة[٩]: شكل يحيط به القطر [ونصف محيط الدّائرة[١٠]].

٤١ ــ حدّ القطر[١١]: خطّ[١٢] يمرّ[١٣] بمركز الدّائرة وينتهي إلى

---

(١) ما بين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٢) الشّكل ما أحاط به حدّ أو حدود. رياضيّات الشّفا، الهندسة/١٧. راجع: النّجاة/٢٤٢، رسائل إخوان الصّفا ١٠٣/١، التحصيل/٣٩٦، الفروق اللّغويّة/١١١ و١٢٧.

(٣) آ: له.

(٤) الدّائرة شكل مسطّح يحيط به خطّ واحد. وفي داخله نقطة خرج منها ثلاثة خطوط متساوية. فهي المركز. رياضيّات الشّفا، الهندسة/٩٨. راجع: مفاتيح العلوم/٢٠٥، المقابسات/٢٣٢، رسائل إخوان الصّفا ٨٧/١.

(٥) آ: شكل.

(٦) آ: بسيط.

(٧) آ: يخرج.

(٨) مركز الدّائرة تقدّم تعريفه في الدّائرة.

(٩) نصف الدّائرة شكل يحيط به خطّان؛ أحدهما مقوّس والآخر مستقيم. رسائل إخوان الصّفا ٨٧/١ و١٠٣. راجع: رياضيّات الشّفا، الهندسة/١٧.

(١٠) ليست في نسخة «آ».

(١١) القطر خطّ مستقيم من المحيط إليه، جائز من المركز. رياضيّات الشّفا، الهندسة/ ١٧. راجع مفاتيح العلوم/٢٠٥. (١٢) ليس في «آ». (١٣) ليس في «آ».

الجانبين.

٤٢ ــ حدّ الخطّ المستقيم[١]: هو الموضوع على مقابلة أيّ النّقطة كانت عليه بعضها لبعض.

٤٣ ــ حدّ الخطّ المنحني[٢]: هو الّذي لا يمكن أن يفرض عليه ثلاث نقط في سمت واحد.

٤٤ ــ حدّ الزّاوية البسيطة[٣]: انحراف كلّ واحد من الخطّين الموضوعين في بسيط مستوٍ، متّصلين على غير استقامة عن[٤] الآخر. وإذا كان الخطّان المحيطان بهذه الزّاوية مستقيمين سمّيت الزّاوية المستقيمة: الخطّين.

٤٥ ــ حدّ الزّاوية القائمة[٥] **هي الّتي تكون [عن]**[٦] جنبي خطّ مستقيم [قائم على خطّ مستقيم. والخطّ القائم على] الخطّ الّذي هو قائم عليه يسمّى[٧] عموداً. فإن كانت الزّاوية أكبر من قائمة سمّيت منفرجة، وإن كانت أصغر سمّيت حادّة.

---

(١) الخطّ المستقيم هو مثل الّذي يخطّ بالمسطر. وهو أقصر خطّ وصل بين النقطتين. رسائل إخوان الصّفا ٨١/١ و١٠٣. راجع: رياضيّات الشّفا، الهندسة/١٦.

(٢) الخطّ المنحني هو المركّب من المستقيم والمقوّس. رسائل إخوان الصّفا ٨١/١.

(٣) الزّاوية البسيطة هي الّتي يحيط بها خطّان متّصلان لا على الاستقامة، متّحدان على سطح. رياضيّات الشّفا، الهندسة/١٧.

(٤) آ: على.

(٥) الزّاوية القائمة هي الّتي إذا قام خطّ مستقيم على خطّ آخر مستقيم قياماً مستوياً، حدثت عن جنبيه زاويتان متساويتان، وكلّ واحدة منهما يقال لها: زاوية قائمة. رسائل إخوان الصّفا ٨٥/١. راجع: مفاتيح العلوم/٢٠٥. رياضيّات الشّفا، الهندسة/١٧. وليطلب شرح: الخطّ العمود، والزّاويتين الحادّة والمنفرجة من نفس المصادر.

(٦) هكذا في «آ». والموجود في «س»: على.

(٧) آ: تسمّى.

٤٦ ــ حدّ الخلقة[١]: مجتمع أشكال منتسبة تحدث بينها ؛ بها يحكم على الشّيء إمّا بالحسن أو بالقبح.

والفرق بين الشّكل والخلقة[٢] :أن الشّكل بسيط والخلقة مجتمع أشكال. ولهذه العلّة يقال الشّكل على الخلقة ، ولا يقال[٣] الخلقة على الشّكل.

٤٧ ــ حدّ الفعل[٤]: تطرّق الفاعل لنقل المنفعل من القوّة إلى الصّورة.

٤٨ ــ حدّ الانفعال[٥]: تطرّق المنفعل من النّقص ؛ [أي من] [٦] الكمال الأوّل إلى الكمال الثّاني [٧] .

ويجب أن يعلم أنّ الفاعل لا يفعل عناية بالمنفعل ؛ لكنّ عنايته بنفسه ليدرج[٨] من الكمال الأوّل إلى الكمال الثّاني ، لأنّ آخر ما يقف عنده

---

(١) الشّكل هيئة إحاطة الحدّ أو الحدود بالجسم ، ومع انضمام اللّون تحصل الخلقة. كشف المراد/١٩٨. راجع : المقابسات/٣٠٤، رسائل ابن سينا/١١٩.

(٢) الشّكل تقدّم تعريفه آنفاً ، وراجع أيضاً رقم (٣٨).

(٣) آ : ولا الخلقة.

(٤) الفعل هو الحركة الّتي من نفس المتحرّك. رسائل الكندي الفلسفيّة/١٦٦. راجع : المقابسات/٣٠٤، وفيها : الفعل كيفيّة صادرة عن ذات ، والانفعال كيفيّة واردة على ذات. وراجع أيضاً : القانون ١/٩٥، النّجاة/١٥٦، مفاتيح العلوم/١٤٥، التّحصيل/٣٩٥، الفروق اللّغويّة/١٠٨.

(٥) الانفعال راجع : الفعل.

(٦) مابين المعقوفتين من نسخة «آ». والموجود في «س» : «على».

(٧) الكمال الأوّل من الجسم هو الّذي يتنوّع به الشّيء ؛ كالفصول. والكمال الثّاني هو ما يعرض للنّوع بعد كماله من صفاته. كشف المراد/١٣٦. راجع : التّعليقات/٢١، التّحصيل/٤٢١.

(٨) آ : ليتدرّج.

المنفعل هو آخر ما يقف عنده الفاعل.

والفرق بين الخالق[١] والفاعل[٢]: أنّ المفعول لا يخلو أن تتقدّم مادّته صورته؛ كتقدّم آلات البيت على تأليفه، أو يوجدا معاً؛ كالسّماء. فإن تقدّمت مادّته صورته سُمّي مفعولاً[٣]، ومخترعه يُدعى فاعلاً، وإن لم تتقدّم المادّة الصّورة؛ كاتّباع العالَم الأزلي لوجود[٤] الباري، فالتّابع يُسمّى مخلوقاً[٥]، والمتبوع يسمّى خالقاً.

والفرق بين الأزلي[٦] والزّمني[٧]: أنّ الزّمني يتقدّمه الزّمان، والأزلي يساويه الزّمان، لأنّ [الكائنات][٨] في التّطرّق من النّقص إلى الكمال. والتّطرّق هو الزّمان، لأنّ [الحركة][٩] من النّقص إلى الكمال هو الزّمان. ومساواة الأزلي للزّمان؛ لأنّه[١٠] في الغايات. والشّيء إذا بلغ الغايات سكن، ولهذا لا يوصف بالزّمان.

---

(١) الخالق من له خلق وتدبير. مفردات القرآن/١٥٧.

(٢) المفعول إنّما هو مفعول لأجل أنّ وجوده من غيره. والفاعل هو المبدأ الّذي لم يكن كالجزء وكان مباينـاً له. وأيضاً هو الّذي يكون منه الوجود، وليس الوجود لأجله. النّجاة/٥١٩ و٥٢٢. راجع: المقابسات/٣١٣، شرح الأصول الخمسة/٥٤٩. وفيه أيضاً: «المخلوق هو الفعل المقدر بالغرض».

(٣) المفعول: راجع: الفاعل.

(٤) آ: الوجود.

(٥) المخلوق: راجع: الفاعل.

(٦) الأزلي: الكائن لم يزل ولا يزال. مفاتيح العلوم/٢٣. راجع: المقابسات/٣٧٢.

(٧) الزّمني هو الحركة، أو ذو الحركة. التّحصيل/٤٦٢. راجع: كشّاف اصطلاحات الفنون/٦٢١.

(٨) مابين المعقوفتين من نسخة «آ». والموجود في نسخة «س»: الكلّيّات.

(٩) مابين المعقوفتين من نسخة «آ». وفي «س»: الجزئيّة.

(١٠) ساقطة من «آ».

والفرق بين الفعل[١] والعمل[٢]: أنّ اسم العمل يقع على الشّيء المعمول، والفعل يقع على حركة الفاعل، والانفعال يقع على حركة المنفعل. فحركة الفاعل تُسمّى فعلاً، وحركة المنفعل تسمّى انفعالاً، والشّيء الحادث يسمّى عملاً.

والفرق بين العلم[٣] والعمل: أنّ[٤] العلم [٤] يعطي قوانين كلّيّة، والعمل يعطي قوانين جزئيّة. ولهذا [فرّق][٥] جالينوس العلم بالحقائق، [والعمل][٦] بالحدوس[٧].

والفرق بين التّعرّف والتّعلّم[٨]: [أنّ[٩] التّعرّف يقع على العلم الّذي لا برهان معه،] والتّعلّم يقع على العلم الّذي معه برهان.

٤٩ ــ حدّ الحركة: انتقال من حالٍ إلى حال؛ إمّا من نقص إلى كمال، أو من كمال إلى نقص.

٥٠ ــ حدّ التّكون: عدم الحركة فيما شأنه أن يتحرّك.

---

(١) العمل يقال على الآثار الّتي تثبت في الذّوات بعد انقضاء الحركة، والفعل يقال على العموم على أيّ معنىً صادر عن ذات. المقابسات/٣٠٤. راجع: رسائل الكندي الفلسفيّة/١٦٦، الحدود والحقائق للمرتضى/١٦٧.

(٢) العمل راجع: الفعل.

(٣) آ: العمل والعلم.

(٤) ليست عبارة «أنّ العلم» في «آ».

(٥) مابين المعقوفتين من «آ». وفي «س»: قرن.

(٦) مابين المعقوفتين من «آ».

(٧) الحدس هو التّفطّن للحدّ الأوسط من القياس بلا تعليم. المبدأ والمعاد لابن سينا/١٦.

(٨) راجع للفرق بين العرفان والذّكر والتّعلّم: الفروق اللّغويّة/٦٢، ورسائل إخوان الصّفا ٢٧٧/١. وفيها التّعلّم هو تصوّر النّفس لصورة المعلوم.

(٩) ليست العبارة الّتي بين المعقوفتين في نسخة «آ».

والفرق بين السّاكن[١] واللاّقف واللاّبث[٢] : أنّ السّاكن يقال على : [ما][٣] تقدّمته[٤] الحركة ، والواقف مالم يوجد له حركة ، واللاّبث يقال عليهما جميعاً.

٥١ ــ حدّ الحركة القسريّة[٥]: حركة يتحرّك بها [المتحرّك][٦] ؛ لا من ذاته ولا[٧] بحسب صورته [الخاصّة][٨] به ؛ بمنزلة حركة النّار دوراً مع الفلك، وحركة الحجر علوّاً.

٥٢ ــ حدّ السّكون القسريّ[٩]: منع الجسم من التّصرّف بحسب قوّته الطّبيعيّة ؛ كمنع الثّقيل من الهبوط إلى مركزه ، ومنع الخفيف من العلوّ إلى مكانه.

والفرق بين المحرّك الطّبيعي[١٠]والمحرّك الشّوقي[١١]: أنّ المحرّك الطّبيعي

---

(١) الجسم إمّا أن يكون متحرّكاً أو لا يكون، والثّاني هو السّاكن. شرح المواقف/٣٢٤.

(٢) راجع : شرح المقاصد ٢٠٢/٢ ، لسان العرب ١٨٢/٢ و٣٥٩/٩ لمعيني الواقف واللاّبث.

(٣) بين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٤) آ : تقدّمه.

(٥) الحركة القسريّة هي أن يحرّك الجسم إلى خلاف ما يقتضيه طبعه. التّحصيل/٣٨٧ و٤٧٦. راجع : النّجاة/٢١٣، شرح المقاصد ٢٦٦/١.

(٦) بين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٧) آ : لا بحسب.

(٨) بين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٩) السّكون القسري أن ليس شيء محرّك خارج الجسم. شرح المقاصد ٢٦٦/١.

(١٠) راجع :النّجاة/ ٥٨٢ و٦٢٦، التّحصيل/ ٤٧٦ و٦٤١ و٨١٨ للفرق بين المحرّك الطّبيعي والشّوقي. وفي شرح المقاصد ٢٦٦/١ : إن كان من شأن المحرّك الشّعور والقصد فإراديّة وإلاّ فطبيعيّة.

(١١) آ : المستوفي.

يتحرّك بأن يُتحرّك ، والمحرّك الشّوقي[١] يحرّك ولا يتحرّك.

٥٣ ــ حدّ الوضع : حال موجودة للجسم بها يقال في الشّيء : إنّه متّكىء أو جالس أو قائم.

والفرق بين الوضع والموضوع[٢] : أنّ الوضع[٣] حال ، والموضوع[٤] ذو الحال.

٥٤ ــ حدّ التّخلخل[٥]: تباعد أجزاء الجسم بعضها من بعض.

٥٥ ــ حدّ التّكاثف[٦]: تقارب وضع أجزاء الجسم بعضها من بعض.

٥٦ ــ حدّ الخُشْن : نتوء أجزاء[٧] الجسم بعضها من بعض.

٥٧ ــ حدّ الأملس[٨]: تساوي سطح الجسم واستواؤه.

٥٨ ــ حدّ المتقابلين[٩]: المتقابلان هما اللّذان الموضوع لهما واحد ، ولا

---

(١) آ : المستوي. (٢) آ : الموضوع والوضع.

(٣) الوضع كون الجسم بحيث تكون لأجزائه بعضها إلى بعض نسبة من الانحراف والموازاة. النّجاة/١٥٦. راجع : مفاتيح العلوم/١٤٤ ، التّحصيل/٣٢٠ ، القانون ١/٧٥.

(٤) الموضوع هو المحلّ المقوّم للحالّ. شرح المقاصد ١/١٣. راجع مفاتيح العلوم/ ١٤٢.

(٥) التّخلخل يقال لحركة أجزاء الجسم عن تقارب فيها ، فيخلّلها جسم أرقّ منها. رسائل ابن سينا/١١٣. راجع : التّعليقات/٤٩ ، التّحصيل/٦٧٩.

(٦) التّكاثف هو أن يصير جسم أصغر ممّا كان من غير فصل جزء عنه ، أو أكثر ممّا كان من غير وصل جزء به. النّجاة/٢٩٩. راجع شرح المقاصد ١/٤٦٢.

(٧) الخشن هو جرم سطحه ينقسم إلى أجزاء غير متساوية مختلفة الوضع. رسائل ابن سينا/١١٢. راجع : التّحصيل/٦٧٢.

(٨) كذا في التّسختين بصيغة الوصف. والمناسب للتّعريف صيغة المصدر. وهو «المَلْس». والأملس جرم سطحه ينقسم إلى أجزاء متساوية الوضع. رسائل ابن سينا/١١٢. راجع : التّحصيل/٦٧٢.

(٩) كلّ مالا يجتمع في موضوع واحد من جهة واحدة في زمان واحد فإنّها تسمّى متقابلات. التّحصيل/ ٥٥٤. راجع : النّجاة/٢٣.

يجتمعان فيه.

والفرق بين تقابل التّضادّ[١] وتقابل المضاف[٢]: أنّ المضافين ذات كلّ واحد منهما تقال بالقياس إلى الآخر، ولا تُفهم من دونه.

والفرق بين تقابل التّضادّ وتقابل العدم والملكة[٣]: أنّ الأضداد قد يتغيّر بعضها إلى بعض مالم يكن أحدهما طبيعيّاً للموضوع، والعدم والملكة [ليسا][٤] كذلك.

والفرق بين تقابل الإيجاب والسّلب[٥] وبين الأنواع المتقدّمة: أنّ هذا يقابل اللّفظ، وتيك تقابل المعنى.

والفرق بين [الشّبيهين][٦] والغيرين والمثلين والمختلفين[٧]: أنّ الشّبيهين[٨] حال موجودة بين الشّيئين بحالٍ[٩] يتقاربان فيها، والمثلين

---

(١) تقابل التضادّ هو كلّ ذاتين بينهما غاية الخلاف، تتعاقبان على موضوع واحد. وتقابل المضاف هو المعنى الّذي إذا وُجد، أو عُقل كان معقولاً بالقياس إلى آخر. التحصيل/٣٧ و٣١. راجع: النجاة/٢٤، الجوهر النّضيد/٣٢، شرح المقاصد ١/١٤٦.

(٢) تقابل المضاف: راجع: تقابل التضادّ.

(٣) إن كان أحد المتقابلين وجوديّاً والآخر عدميّاً فإن اعتبر كون الموضوع قابلاً للوجودي... فهما متقابلان بالعدم والملكة. شرح المقاصد ١/١٤٦. راجع: التحصيل/٣٧ و٥٥٤.

(٤) ما بين المعقوفتين من نسخة «آ» وفي نسخة «س»: ليستا.

(٥) الإيجاب هو الحكم بوجود شيء لشيء... والسّلب هو الحكم بلا وجود شيء لشيء آخر. التحصيل/٤٧.

(٦) كذا في نسخة «آ» وفي «س»: الشّبهين.

(٧) الإثنان إن اشتركا في النوع فهما المثلان، وإلّا فهما المختلفان، وإن اشتركا في الكيف فهما المتشابهان. والغيران؛ إمّا المثلان، وإمّا المتخالفان. شرح حكمة العين/١٢٤. راجع: رسائل الكندي الفلسفيّة/١٧٤، الفروق اللّغويّة/١٢٧، الحدود والحقائق للمرتضى/١٧٢ و١٧٧.

(٨) كذا في نسخة «آ». وفي «س»: الشّبهين.

(٩) آ: كحال.

مناب أحدهما [مناب][١] الآخر وقام مقامه وسدّ مسدّه، والغيرين ماتباينت [طباعهما][٢]، واختلفت لوازمهما؛ كالأزليّات والزّمنيّات، والمختلفين ما اتّفقت [طباعهما] [٣] واختلفت [لوازمهما] [٤].

٥٩ ــ حدّ المتقدّم: هو الّذي متى وُجد لم يلزم وجود المتأخّر.

والفرق بين المتقدّم والمتأخّر ومعاً[٥]: أنّ «معاً» هما اللّذان وجودهما واحد؛ كمولودين يولدان في زمان واحد.

٦٠ ــ حدّ الاسم البسيط[٦]: صوت دالّ بالتّواطؤ، مجرّد من الزّمان جزء من أجزائه لا يدلّ بانفراده.

والفرق بين الاسم والصّفة[٧]: أنّ الاسم دالّ على أصل الطّبع، والصّفة دالّة على معنى الطّبع.

٦١ ــ حدّ الاسم المركّب[٨]: صوت مجرّد من الزّمان، جزء من أجزائه

---

(١) آ: لانفعال.

(٢) كذا في نسخة «آ». وفي «س»: طبعاهما.

(٣) كذا في نسخة «آ». وفي «س»: طبعاهما.

(٤) كذا في نسخة «آ». وفي «س»: معهما.

(٥) المتقدّم هو الّذي له ذلك الوصف حيث ليس للآخر. والمتأخّر خلاف المتقدّم في جميع ذلك [الزّمان والذّات والعلّيّة]. النّجاة/٥٤١. واعتبر هذه الأقسام [في المتقدّم والمتأخّر] في «معاً». التّحصيل/٣٦.

(٦) الأسماء البسيطة قد تكون لها أجزاء لا تدلّ أصلاً؛ لا من حيث هي جزء ولا لو انفردت. منطق الشّفاء، الفنّ الثّالث/١٠، راجع: النّجاة/٩.

(٧) الاسم كلّ لفظ مفرد يدلّ على معنىً، لا يدلّ على زمانه المحدود. مفاتيح العلوم/١٤٥. والصّفة هي معنىً متعلّق بالموصوف. رسائل إخوان الصّفاء ١/٣٩٥. راجع: الحدود والحقائق للمرتضى/١٦٥.

(٨) اللّفظ المركّب هو الّذي يدلّ به على معنىً، وله أجزاء منها يلتئم مسموعه، ومن معانيها يلتئم معنى الجملة. النّجاة/١٠. راجع: التّحصيل/٨.

يدلّ بانفراده على[١] ماكان يدلّ عليه بائتلافه.

٦٢ ــ حدّ الاسم المتّفق[٢]: ماشارك في مخرج اللّفظ وخالف[٣] في الدّلالة على [ذات][٤] الأمر.

٦٣ ــ حدّ[٥] الاسم المترادف[٦]: ماخالف من مخرج اللّفظ وناسب في الدّلالة على ذات الأمر.

٦٤ ــ حدّ الاسم المتواطىء[٧]: ماناسب في مخرج اللّفظ ووافق في الدّلالة على ذات الأمر.

٦٥ ــ حدّ الاسم المشتقّ[٨]: لقب[٩] دخيل[١٠] على الشّيء مأخوذ من حالة فيه مخالف لها في التّصريف.

---

(١) آ : لا على.

(٢) المتّفقة أسماؤها هي الّتي لها اسم واحد، والمفهوم من ذلك الاسم مختلف؛ كرجل الحيوان ورجل السّرير. والمترادفة أسماؤها هي الّتي لها معنى واحد، واللّفظ الدّالّ على ذلك المعنى غير واحد. التّحصيل/٢٨. والمتواطئة أسماؤها هي الّتي لها اسم واحد والمفهوم من ذلك الاسم واحد لا يختلف الاختلاف المذكور. نفس المصدر/٢٤ و٢٨. راجع: منطق الشّفاء، الفنّ الأوّل/١٠، الحدود والحقائق للمرتضى/١٧٦.

(٣) آ : ووافق.

(٤) كذا في نسخة «آ». وفي «س» : معنى.

(٥) هذا الحدّ غير موجود في نسخة «آ».

(٦) راجع : الاسم المتّفق (٦٢).

(٧) راجع : الاسم المتّفق (٦٢).

(٨) راجع : الاسم المتباين. (٦٦) وانظر أيضاً: التّحصيل/٢٥، محيط المحيط/٤٧٥.

(٩) آ : لعذر.

(١٠) آ : حبل.

والفرق بين الاسم المنصرف وغير المنصرف[١] : أنّ المنصرف تدخله[٢] الزّوائد، وغير المنصرف لا تدخله زائدة.

٦٦ ــ حدّ الاسم المتباين[٣]: مابايْن[٤] في الأمرين جميعاً؛ في مخرج اللّفظ وفي الدّلالة على ذات الأمر.

٦٧ ــ حدّ الكلمة: صوت دالّ بتواطؤ مقترن بزمان، جزء من أجزائه لا يدلّ بانفراده.

والعلّة في عدم الاسم للزّمان[٥] واقترانه بالكلمة: أنّ الكلمة تدلّ على الفعل، والفعل يخرج أوّلاً فأوّلاً. فله إحصاء[٦] عدده[٧]، والاسم يدلّ على الذّات، والذّات كاملة حاصلة على الوجود بالفعل، وليست كالفعل الخارج حالاً فحالاً.

والفرق بين الفعل[٨] والكلمة: أنّ الفعل إذا نسب على الفاعل وكان

---

(١) إنّ الاسم المصرّف بحسب اللّغة اليونانيّة هو الّذي إذا أُلحق به الكلمات الزّمانيّة لم يصدق ولم يكذب، والاسم الغير المصرّف هو الّذي إذا قرن به أحد هذه [كان، يكون] صدق أو كذب. منطق الشّفاء، الفنّ الأوّل/١٤، راجع: التّحصيل/٤٢.

(٢) آ: ما تدخله.

(٣) المتباينة أسماؤها هي الّتي لها أسماء مختلفة، والمفهوم من تلك الأسماء فيها مختلف؛ كقولنا إنسان وفرس. ومن جملة المتباينات ما يسمّى مشتقّة؛ كالفصيح والحدّاد. التحصيل/٢٨ و٢٥. وذكر فيه تعريف الاسم المشتقّ على التّفصيل.

(٤) آ: ماتباين.

(٥) آ: الزّمان.

(٦) آ: أحصى.

(٧) آ: حدّه.

(٨) الفعل في اصطلاح النّحاة دالّ على معنًى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثّلاثة. التعريفات/٧٢.

صادراً عنه أوّلاً [فـ(١)] أوّلاً، سمّيت اللّفظة الدّالّة عليه كلمة. فالكلمة رديفة اسمها الأوّل، لأنّ اسمها الأوّل فعل.

ويجب أن [يعلم(٢)] أنّ أُصول الألفاظ كلّها أسماء يصوغها العقل(٣) ليذوب مناب المسمّيات لحاجته إلى التّفاوض. والكلمة لا موقع(٤) لها [إلّا(٥)] الفعل نفسه.

والفرق بين الألفاظ الّتي في الوضع الأوّل والألفاظ الّتي في الوضع الثّاني(٦): أنّ الألفاظ الّتي في الوضع الأوّل هي المدلول بها على أُمور بمنزلة تسميتنا هذا الجوهر إنساناً وهذا الجسم ذهباً وهذا اللّون أبيضاً.

و[الألفاظ](٧) الّتي في الوضع الثّاني هي المدلول عليها على المدلول بها على الألفاظ الّتي في الوضع الأوّل، لأنّ الألفاظ الدّالّة على الأُمور تختلف؛ فبعضها يدلّ ويتعلّق بالزّمان، كضَرَبَ، وبعضها يدلّ ولا يتعلّق بالزمان؛ كلفظة زيد.

[فـ]ـالعقل(٨) سمّى(٩) الّذي يدلّ ويتعلّق بالزّمان كلمة، والّذي يدلّ

---

(١) كذا في نسخة «آ».

(٢) كذا في «آ» وفي «س» : تعلم.

(٣) آ : الفعل.

(٤) آ : يوقع.

(٥) ما بين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٦) الألفاظ في الوضع الأوّل هي الّتي في الوضع الأوّل. والألفاظ في الوضع الثّاني منقولة عن المعاني الّتي كانت تدلّ عليها. الحروف/١٤٨. راجع: منطق الشّفاء، الفنّ الثّالث/ ١٤و ١٨، التحصيل/٤٢.

(٧) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٨) الموجود في «س» بالعقل. وتحسين الكلام يستدعي إثباته بالفاء مع وجودها في نسخة «آ» هكذا: فالفعل.

(٩) آ : مسمّاه.

ولا يتعلّق بالزّمان سمّاه[١] اسماً. ففي الوضع الأوّل جعل [العقل][٢] الألفاظ دليلاً على الأُمور، وفي الوضع الثّاني جعل الألفاظ دليلاً على صور الكلام و مخارجه.

٦٨ ــ حدّ القول[٣]: لفظ يدخله الصّدق والكذب عند مطابقة الأمر ولا مطابقته.

والفرق بين القول السّائل والجازم والمبادئ والمتضرّع والآمر[٤]: أنّ القول الجازم مثبوت[٥] فيه، محمول لموضوع[٦]، وبقيّة الأقاويل للاستفادة. والاستفادة [٧] ضربان: لفظ وأمر. فالسّائل هو المستفيد لفظاً. ومستفيد الأمر لا تخلو استفادته؛ أن يكون من الأجّل فيحدث المتضرّع، أو من الأقلّ فيحدث الآمر، أو من المساوي فيحدث المبادىء.

٦٩ ــ حدّ الإيجاب[٨]: القطع بوجوب[٩] شيء لشيء.

---

(١) آ: مسمّاه.

(٢) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٣) القول ما تركّب من اسم وكلمة. مفاتيح العلوم/١٤٦. راجع: النّجاة/١٩، التّحصيل/٤٣.

(٤) السّؤال عند أهل النّظر هو الاعتراض. والسّائل هو المعترض. كشّاف اصطلاحات الفنون/ ٦٨٧ والقول الجازم هو الخبر دون الأمر والمسألة والنّداء ونحوها. مفاتيح العلوم/١٤٦. وأيضاً ... [وإن كان الّذي يراد لشيء من المخاطب] أُريد لفعل آخر غير الدّلالة، كان من المساوي التماساً، ومن الأعلى أمراً ونهياً، ومن الأدنى تضرّعاً ومسألة. التّحصيل/٤٣ و٤٤. راجع: منطق الشّفاء، الفنّ الخامس/١٥٥، شرح الإشارات ٢٨٩/١، جامع العلوم ١٩٩/١.

(٥) آ: منسوب.

(٦) آ: الموضوع.

(٧) آ: فالاستفادة.

(٨) الإيجاب هو إثبات شيء لشيء والسّلب هو نفي شيء من شيء. المقابسات/ ٣١٠. راجع: التّحصيل/٤٧.

(٩) آ: بموجب.

٧٠ ــ حدّ السّلب[١]: نفي العقل لشيء عن شيء.

والفرق بين «لا السّلب[٢]» و«لا غير التّحصيل» : أنّ لاء السّلب تضاف إلى ما [أوجبه][٣] فترفعه ، ولاء غير التّحصيل[٤] تقترن[٥] بالاسم والكلمة ، فتعجلهما[٦] غير دالّين على أمر معيّن.

٧١ ــ حدّ السّور[٧]: لفظة [٨] [تقرن [٩]] بالموضوع ، تخبر[١٠] لكمّ من الكثرة الّتي يحصرها[١١] الموضوع ؛ يوجد المحمول أو لا يوجد [١٢].

٧٢ ــ حدّ الموجود[١٣]: هو الّذي استحكمت صورته ، وتصرّف[١٤] بحسبها.

(١ ـ ٢) راجع في معنى السّلب إلى الإيجاب (٦٩) . ولاء السّلب مثل: زيد ليس هو ببصير؛ دخل حرف السّلب على الرّابطة. ولاء غير التّحصيل مثل: زيد هو غير بصير؛ دخل الرّابطة على حرف السّلب بحيث يمكن أن يجعل في مكانه اسم بسيط موجب. كأنّك قلت : زيد أعمى. التّحصيل/ ٥٤ و٥٥. راجع : النّجاة/٢٧ و ٢٨.

(٣) مابين المعقوفتين من نسخة «آ» وفي «س» : وجبه.

(٤) راجع فيه : حدّ السّلب.

(٥) آ : يقترن.

(٦) في التّختين : فيجعلها. والصّحيح ما أثبتناه.

(٧) السّور هو اللّفظ الّذي يدلّ على مقدار الحصر. النّجاة/٢٣. راجع : مفاتيح العلوم/ ١٤٦ ، الجوهر النّضيد/٥٧.

(٨) آ : لفظ.

(٩) هكذا في نسخة «آ». وفي «س» : يقرّر.

(١٠) آ : يتنجّز.

(١١) آ : يحضرها.

(١٢) جملة «يوجد المحمول أو لا يوجد» من نسخة «س». وليست في «آ».

(١٣) الموجود هو الّذي من شأنه أن يفعل أو ينفعل. المقابسات/ ٣١٣.

(١٤) آ : يصرف.

٧٣ ــ حدّ الجهة[١]: لفظة بسيطة تقرن بالمحمول، تنبيء عن صورته عند الموضوع في وجوده له أو غير وجوده له؛ هل هو ضروري أم ممكن أو ممتنع[٢] ؟.

٧٤ ــ حدّ الممكن[٣]: ماليس من الاضطرار، وإن فرض موجوداً لم يلزم من فرضه محال[٤].

٧٥ ــ حدّ الضّروري[٥]: مالم[٦] يمكن الحي[٧] تركه، و[إن [٨]] لم يكن له بدّ من استعماله.

والفرق بين الواجب والضّروري: أنّ الضّروري لا يمكن تركه؛ كالتّنفّس[٩] للحي، والواجب يمكن تركه وإن كان شريفاً؛ كإلزام الوالدين بحفظ السّنن والشّرائع.

والفرق بين المحتمل[١١] والممكن: أنّ الممكن أوفى بالّذي هو موجود

---

(١) الجهة لفظة تدلّ على وثاقة الرّابطة وضعفها، ويناسب معناها معنى المادّة إلّا أنّ بينهما فرقاً... التحصيل/٥٩. راجع: النجاة/٢٩.

(٢) الواجب هو الّذي هو ممتنع وحال أن لا يكون. والضّروري هو الّذي لا يمكن أن يفرض معدوماً. والممتنع هو الّذي لا يمكن أن يكون: إلهيّات الشّفا/٣٥.

(٣) الممكن الّذي هو غير ضروري في أحد الحالين. النّجاة/٣١. راجع: التحصيل/٢٩١. المقابسات/٣٧٠.

(٤) المحال: راجع: الضّروري والواجب والممتنع (٧٠).

(٥) الضّروري: راجع: الواجب والضّروري والممتنع (٧٠).

(٦) آ: لا.

(٧) آ: للحي.

(٨) أضفناه من نسخة «آ». (٩) آ: كالتفس. (١٠) آ: كإكرام.

(١١) المحتمل الّذي له تأويلان من جهة الاستعمال. الحدود والحقائق للمرتضى/١٧٣. راجع: لسان العرب ١٢٤/١١، محيط المحيط/١٩٦.

ويمكن أن لا يوجد، والمحتمل:الّذي[١] أولى بماليس بموجود ويحتمل أن يوجد[٢].

٧٦ ــ حدّ ما بالذّات[٣]: هو الشّيء الّذي به بيّن[٤] وجود الشّيء ودخل في حدّه.

٧٧ ــ حدّ ما بالفعل[٥]: هو الحاصل في حيّز الكمال الخاصّ به، لا في حيّز القوّة والنّقص.

والفرق بين كون الشّيء بالفعل وكونه ضروريّاً: أنّ كونه بالفعل هو شيء له في نفسه بأن تكون ملكته حصلت له، وهو متصرّف بحسبها، وكونه ضروريّاً هو إفصاح[٦] العقل عن حاله. فنسبة الإفصاح[٧] يعبّر عنها بجهة الاضطرار. وهذا منّا ليظهر للعقل ما الأمر[٨] عليه.

٧٨ ــ حدّ ما بالعرض[٩]: حالة دخيلة على الشّيء بغير متوسّط؛ كالخير في الصّحّة. [و[١٠]] مابطريق العرض: نقل[١١] صفات شيء[١٢] إلى غيره.

---

(١) آ: الّذي هو.

(٢) في النّسختين: لا يوجد. حذفنا لفظة «لا» لإخلالها بالمعنى.

(٣) الوجود للشّيء قد يكون بالذّات؛ مثل وجود الإنسان إنساناً. وقد يكون بالعرض؛ مثل وجود زيد أبيض. التّحصيل/٢٩٣. راجع: نفس المصدر/٢٩٤.

(٤) آ: تمّ.

(٥) الّذي هو بالفعل هو صورته، والّذي هو بالقوّة هو مادّته. التّحصيل/٣١٨. راجع: المقابسات/٣١٣، شرح المنظومة/٧٨.

(٦) آ: ايضاح.

(٧) آ: الإيضاح.

(٨) آ: للام.

(٩) الّذي هو بالعرض فإنّما يقابل ماهو بالذّات. الحروف/٩٦.

(١٠) هكذا في نسخة «آ». وفي «س»: حدّ ما.

(١١) آ: من صفات.

(١٢) ليس في نسخة «آ».

٧٩ ــ حدّ ما بالاتّفاق: هو الحادث [عن الفاعل][١] من غير أن يدوم فعله.

٨٠ ــ حدّ العرض [الذّاتي][٢]: الّذي ما أُخذ موضوعه [٣] في حدّه.

٨١ ــ حدّ القصد الأوّل[٤]: هو [الوجود][٥] للشّيء بغير متوسّط؛ كالخير في الصّحّة.

٨٢ ــ حدّ الموجود على القصد الثّاني[٦]: هو الّذي يُوجد بتوسّط آخر؛ كالخير في الدّواء بتوسّط الصّحّة.

والفرق بين ما بالذّات وما بالعرض وما بطريق العرض وما على القصد الأوّل وما على القصد الثّاني وما بالاتّفاق: أنّ ما بالذّات يوصف به الشّيء؛ إمّا لأنّه عنه أو فيه؛ عنه كالأفعال[٧]، وفيه: مبادؤه الخاصّة به. وما بالعرض هو الدّخيل على الشّيء إلّا أنّه موجود فيه ومعنى[٨] في فعل وانفعاله؛ كالحركة في الجسم، وما هو العرض هو شيء يوصف به الشّيء، وليس هو موجوداً فيه، لكنّه منقول إليه من شيء آخر؛ كوجود الطّول للبياض، وما على القصد الأوّل هو الشّيء المقصود في القاصد[٩]؛ ذاتيّاً

---

(١) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٢) كذا في نسخة «آ». وفي «س»: العرض.

(٣) كذا في نسخة «آ». وفي «س»: موضعه.

(٤) إنّ ماكان من قبل الباري ـ تعالى ـ من الإبداع والإيجاد وماشاكل ذلك يسمّى القصد الأوّل. والقصد الثّاني هو كلّ ماكان من قِبَل الهيولى... رسائل إخوان الصّفاء ٣/٤٧٦.

(٥) كذا في نسخة «آ». وفي «س»: الموجود.

(٦) راجع: القصد الأوّل (٨١).

(٧) آ: كانفعال.

(٨) آ: معين.

(٩) آ: المقاصد.

كان أو عرضيّاً كالخير في الصّحّة. فإنّ هذا يوجد بالذّات وبالعرض. فيكون كلّ ما هو بالذّات على القصد الأوّل، وليس كلّ ماهو على القصد الأوّل هو بالذّات[١].

وما على[٢] القصد الثّاني هو الشّيء الموجود للشّيء بتوسّط غيره، وما بالاتّفاق هو الحادث عن الفاعل بغير قصد منه. وبيان ذلك في الأمر المركّب. أمّا الحيوان والنّطق والأفعال الصّادرة عنهما فذاتيّة في المركّب؛ الأفعال عنه؛ والحيوان والنّطق فيه. والبياض والسّواد وانتصاب القامة، أعراض. ووصف بياضه بالطّول ووصف حسنه بالشّبه، صفات له بطريق العرض. وجوهريّاته مقصودة من الطّبيعة[٣] قصداً أوّلاً. ومزاج المني وغير ذلك ممّا يتمّ به وجود المركّب [مقصودة] قصداً ثانياً. وقيل: القوام عند المشي[٤] إذا لم يكن ذلك مقصوداً يسمّى اتّفاقاً[٥].

والفرق بين مابالعرض وما على القصد الثّاني: أنّ القصد الثّاني [يتصرّف][٦] عند كمال الشّيء، ومابالعرض يثبت. وما على القصد الثّاني طريق إلى الوجود، والأعراض معيّنة في بقاء الوجود؛ لأنّها نافعة في غايات الأفعال وتصرّفات الصّورة. فالقصد الثّاني غير مقصود من الفاعل أوّلاً، ومابالعرض مقصود وإن لم يكن من أجل نفسه.

---

(١) عبارة «هو بالذّات» ساقطة عن «آ».

(٢) آ: وعلى.

(٣) آ: الطّب.

(٤) آ: عنده الشّيء.

(٥) إنّ الأمور الاتّفاقيّة هي الّتي ليست بدائمة ولا أكثريّة. منطق الشّفاء، الفنّ الثّامن/٩٦.

(٦) مابين المعقوفتين من نسخة «آ» وفي «س»: ينصرف.

٨٣ ــ حدّ الممتنع[١]: اختراع عقلي لا يساعد عليه الوجود.

٨٤ ــ حدّ العناد[٢]: مناقضة الخصم[٣] بانتاج ضدّ مايراه.

٨٥ ــ حدّ المقدّمة[٤]: قول مقدّم لتبيّن[٥] شيء آخر غيره.

والفرق بين المقدّمة والحدّ[٦]: أنّ الحدّ هو الّذي إليه تنحلّ المقدّمة.

٨٦ ــ حدّ العكس: اشتراك مقدّمتين [جزئيّتين][٧] في حدودهما واختلاف ترتيب الحدود مع بقاء الكيفيّة وثبات الصّدق.

والفرق بين القلب[٨] والعكس[٩]: أنّ العكس يصدق [دائماً][١٠]، والقلب يصدق في الأشياء المساوية[١١] ويكذب في الأشياء[١٢] العامّة.

٨٧ ــ حدّ الاقتران[١٣]: اشتراك مقدّمتين في حدّ أوسط، يلزم عنهما نتيجة واحدة في جميع الموادّ؛ إمّا [موجبة][١٤] وإمّا سالبة.

---

(١) الممتنع هو الّذي ليس بالفعل ولا بالقوة فيما وصف به أبداً. المقابسات/٣٧١.

(٢) المعاند ليس بالفعل لازماً لما يعانده، بل إمّا أن يلزمه نقيضه وإمّا أن يلزم هو لنقيض معانده. منطق الشفاء، الفنّ الرّابع/٤٠٧. راجع: التّحصيل/٤٥.

(٣) آ: للخصم.

(٤) المقدّمة قول جازم جعل جزء قياس. التّحصيل/١٠٧. راجع: النّجاة/٣٩.

(٥) آ: ليتبيّن.

(٦) ليس الحدّ إلّا ماهيّة المحدود. إلهيّات الشّفاء/٢٣٦.

(٧) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٨) القلب جعل أحد أجزاء الكلام مكان الآخر بداع لفظي أو معنوي. كشّاف اصطلاحات الفنون/١١٧١.

(٩) آ: العكس والقلب.

(١٠) كذا في نسخة «آ» وفي «س»: ذائباً.

(١١) آ: المتساوية.

(١٢) أثبتناها من «س». وليست في «آ».

(١٣) القياس الاقتراني هو أن يكون [اللاّزم عن القياس]غير مذكور ولا نقيضه في القياس بالفعل التّحصيل/١١١.

(١٤) مابين المعقوفتين عن نسخة «آ» وفي «آ» واجبة.

٨٨ ــ حدّ القياس المطلق[١]: قول إذا وضع فيه أكثر من شيء واحد لزم شيءٌ مّا آخر من الاضطرار؛ لوجود تلك الأشياء الموضوعة بذاتها.

٨٩ ــ حدّ القياس الكامل[٢]: مالم يحتج في بيان ما يجب[٣] من مقدّماته، إلى استعمال شيء غيرها؛ لا عكس ولا برهان خلف.

والفرق بين الاقتران والقياس: أنّ كلّ قياس اقتران، وليس كلّ اقتران قياساً؛ لأنّ القياس: ماوجب عنه نتيجة[٤]، والاقتران مالم يجب عنه نتيجة.

والفرق بين العكس والقلب[٥]: أنّ العكس يتمّ برفع التّالي، والقلب يتمّ برفع المقدّم. والعكس يصدق دائماً. مثال ذلك قولنا: إن كان هذا الفيل إنساناً فهو حيوان. وبه يرفع التّالي الّذي «هو حيوان» فيرفع المقدّم الّذي «هو الانسان»، ويصدق القول أبداً. والقلب يصدق في الأشياء المتساوية، ويكذب في الأشياء العامّة. مثال ذلك: إن كان الإنسان موجوداً فالضّاحك موجود، وإن لم يكن الإنسان موجوداً لم يكن الضّاحك موجوداً. ويكذب في الأشياء العامّة. مثال ذلك: إن كان الإنسان موجوداً فالحيوان

---

(١) القياس المطلق قول إذا وضعت فيه أشياء أكثر من واحد، لزم من تلك الأشياء الموضوعة بذاتها لا بالعرض، شيء مّا آخر غيرها بالاضطرار. التحصيل/١٠٨. راجع: التّجاة/٥١، شرح المقاصد ١/٥٠.

(٢) القياس الكامل: هو القياس الّذي يكون لزوم ما يلزم عنه، بيّناً عن وضعه. التّجاة/٥١. راجع التحصيل/١١١.

(٣) آ: بحث.

(٤) ليست في «آ» بعد كلمة «النتيجة» إلّا هذه الجملات: «أو لا يجب، فإن وجب كان قياساً وإن لم يجب كان غير قياس».

(٥) هذا الفرق في «آ».

موجود، ويرفع المقدّم بخلاف ما فعلنا في العكس. فنقول: إن لم يكن الإنسان موجوداً فليس الحيوان موجوداً. وهو كذب...[١]

والفرق بين القياس والمطلوب والنتيجة[٢]: أنّ القياس يسمّى قياساً لأجل الواسط[٣] وربطه[٤] الطّرفين. فقبل دخول الوسط يسمّى الشّيء مطلوباً، وبعد الدّخول والخروج يسمّى الشّيء نتيجة. ومادام الوسط باقياً يسمّى قياساً.

ويجب أن [يعلم][٥] أنّ القول الواحد بعينه يسمّى بأسماء مختلفة بحسب الأحوال المختلفة الطّارئة عليه؛ فإنّه يسمّى قولاً جازماً[٦] من حيث يلحقه الصّدق والكذب. وهذا القول إن حكم به على[٧] الشّيء حكماً ثابتاً[٨] سُمّي حمليّاً، وإن لم يثبت به دُعي شرطيّاً. وإن قدّم لتبيّن شيء آخر غيره سمّي مقدّمة[٩]، وإن كان مثبتاً عن شيء آخر دُعي نتيجة[١٠].

---

(١) كانت هناك زيادة في نسخة «س» غير متلاصقة بقبلها معناً، مع كونها تكراراً لما في صدر الكلام في الفرق السّابق. فأعرضنا عن ذكرها إلّا في الذّيل. وهي: «إمّا أن يجب عنه نتيجة أو لا يجب؛ فإن وجبت كان قياساً، وإن لم يجب كان غير قياس».

(٢) اللاّزم مادام لم يلزم بعد، بل يُساق إليه القياس يسمّى مطلوباً، فاذا لزم يسمّى نتيجة. النّجاة/٥٣. راجع: التّحصيل/١١٢، مفاتيح العلوم/١٤٧، الجوهر النّضيد/١٠٠.

(٣) آ: الواسطة.

(٤) آ: وربط.

(٥) كذا في «آ» وفي «س»: تعلم.

(٦) قد مرّ شرح «القول الجازم» في حدّ القول (٦٨).

(٧) آ: على شيء.

(٨) أثبتناه على نسخة «آ». وفي «س»: بتّاً.

(٩) راجع شرحها في: حدّ المقدّمة (٨٥).

(١٠) قد مرّ شرحها عند حدّ القياس الكامل (٨٨).

وإن كان غير معلوم دُعي مطلوباً[١]، وإن عوند به دُعي معانداً[٢]، وإن صودر عليه ويسلّم بغير بيان دُعي علم مصادرة[٣]، وإن كان معلوماً بنفسه دُعي علماً متعارفاً[٤] وإن وضع في أصل العلم سمّي أصلاً موضوعاً[٥].

٩٠ ــ حدّ[٦] الأصل الموضوع: قضيّة توضع في ابتداء العلوم[٧]، يتّفق عليها المعلّم والمتعلّم.

٩١ ــ حدّ المصادرة: قضيّة يعرفها [٨] المعلّم وتخفى على [٩] المتعلّم.

٩٢ ــ حدّ العلم المتعارف: قضيّة موجودة في فطرة العقل، جلي عند العقل وجود محمولها لموضوعها.

٩٣ ــ حدّ القياس البرهاني[١٠]: قياس يقيني يقف به العقل على مايروم الوقوف عليه بتوسّط علّة الوجود والعلم جميعاً.

والفرق بين البرهان والعلم البرهاني[١١]: أنّ العلم البرهاني يجري مجرى

---

(١) راجع : النتيجة في شرح القياس الكامل (٨٨).

(٢) راجع : حدّ العناد (٨٣).

(٣) المصادرة أن يجعل المطلوب نفسه مقدّمة في قياس يراد فيه إنتاجه. النجاة/١٠٣. راجع : التحصيل/١٨١.

(٤) الّتي هي مبدأ برهان ولا وسط لها ألبتّة، ولا تكتسب من غير جهة العقل تسمّى العلم المتعارف. منطق الشّفاء، الفنّ الخامس/١١٠. راجع : التحصيل/٢٠١.

(٥) ماكان من الأوضاع يتسلّمه المتعلّم من غير أن يكون له في نفسه عناد، سمّي أصلاً موضوعاً على الإطلاق. النجاة/١٣٨.

(٦) آ : والأصل.

(٧) آ : العلم. (٨) آ : يتعلّمها. (٩) آ : عليه.

(١٠) القياس البرهاني قياس مؤلّف من يقينيّات لإنتاج يقيني. النجاة/١٢٦.

(١١) البرهان كلّ كلام منبيء عن نظر يوصل إلى العلم. الحدود والحقائق للمرتضى/١٥٣. راجع : التحصيل/١٩٢، شرح الإشارات ١/٢٨٩ و٢٩١.

الأصل والسّبب، لأنّ العلم البرهاني حال موجودة للنّفس[١] بها يتمّ للعقل اعتبار صحّة البراهين من سقمها. والبرهان يجري مجرى الفعل[٢] والمسبّب[٣]، لأنّ البرهان هو الفعل الصّادر عن العلم البرهاني[٤]. [وهما كالبصر والإبصار؛ فالعلم البرهاني هو البصر،] والبرهان هو الإبصار الّذي [هو][٥] فعل للبصر.

٩٤ حدّ القياس الجدلي[٦]: طريق يسلكه العقل بمقدّمات مشهورة الصّدق[٧]. يقبضها من خصمه، يسوقه بها إلى تكذيبه[٨] نفسه.

٩٥ ــ حدّ القياس السّفسطي[٩]: عناد بمقدّمات مشهورة الظّاهر مشوبة الباطن، لاستعمال المعاند فيها الاسم المشترك.

٩٦ ــ حدّ القياس الخطابي[١٠]: متهرّج بالخطاب يسوق الخطيب به

---

(١) آ : في النفس.

(٢) آ : العقل.

(٣) آ : السّبب.

(٤) آ : ما بين المعقوفتين ليس في «آ».

(٥) ما بين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٦) القياسات الجدليّة هي المؤلّفة من المشهورات ومن صنف واحد من المقرّرات. شرح الإشارات ١/٢٨٩. راجع: التحصيل/٥، لباب الإشارات/٢١١.

(٧) آ : لصدق.

(٨) آ : تكذيب.

(٩) والتّصديق الجازم غير الحقّ هو السّفسطة. والقياس إن كان مؤلّفاً من المشبّهات بالأوّليّات كان سوفسطائيّاً. لباب الإشارات/٢١١ و٢٨٨. راجع: منطق الشّفاء، العرّ السّابع (السّفسطة)/٣.

(١٠) القياسات الخطابيّة هي المؤلّفة من المظنونات والمقبولات والمشهورات في بادىء الرّأي. شرح الإشارات ١/٢٨٩. راجع: التحصيل/٥.

المخطوب عليه إلى الإصغاء إليه[١].

٩٧ ــ حدّ قياس[٢] **الشعر**: قياس مؤلّف من مقدّمات كاذبة بالإغراق[٣] في المدح والإطناب في الذّم.

والفرق بين الوصف والمدح[٤]: أنّ المدح إفراط في الوصف، والوصف شرح حالة[٥] ظاهرة[٦] الوجود. ولهذا يقال: إنّ الواصف مشكور، والمادح مذموم.

٩٨ ــ حدّ القياس الشّرطي[٧]: قياس مؤلّف[٨] من مقدّمتين؛ إحداهنّ توضع مشروطة بغير بيان.

٩٩ ــ حدّ قياس الخلف[٩]: أخذ نقيض المطلوب وضمّ إحدى مقدّمتي

---

(١) آ: عليه.

(٢) آ: الشّعري.

(٣) القياسات الشّعريّة هي المؤلّفة من المقدّمات المخيّلة من حيث هي مخيّلة. شرح الإشارات ٢٨٩/١. راجع: رياضيّات الشّفاء، الفنّ الثّالث (الموسيقى)/١٢٢، التّحصيل/٥، الجوهر النّضيد/٢٧٦.

(٤) الوصف ذكر الشّيء بحليته ونعته. وهو والصّفة بمعنى. المفردات/٥٢٥. راجع: التّعريفات/١١١. والمدح يكون بالفعل والصّفة. وهو قول ينبىء عن عظم حال الغير. الفروق اللّغويّة/٣٧.

(٥) آ: حال.

(٦) آ: ظاهر.

(٧) القياس قد يتألّف من شرطيّات محضة، أو منه ومن الحمليّات. ويسمّى القياس الشّرطي. منطق الشّفاء، الفنّ الرّابع/٤٠٨. راجع: شرح الإشارات/٢٧٣.

(٨) آ: «مؤلّف في المدح والإطناب» من بدل مافي المتن. (وهذا كما ترى سهو من الكاتب).

(٩) قياس الخلف هو الّذي يتبيّن فيه المطلوب من جهة تكذيب نقيضه، فيكون هو بالحقيقة مركّباً من قياس اقتراني ومن قياس استثنائي. النّجاة/١٠٠. راجع: التّحصيل/١٥١، الجوهر النّضيد/١٨٦.

القياس إليه، وعمل قياس ينتج نقيض الأُخرى.

١٠٠ ــ حدّ برهان الدور[١]: قياس يلزم منه بيان الشّيء بنفسه، لأنّ القائس[٢] يأخذ نتيجة القياس ويضمّ إحدى مقدّمتي القياس إليها معكوسة على التّساوي ينتج من ذلك المقدّمة الأُخرى.

١٠١ حدّ القياس[٣] **[المكبّ**[٤]**]**: إلزام القائس[٥] خصمه طرفي النّقيض.

١٠٢ ــ حدّ قياس الفراسة[٦]: قياس يقاس به على نتيجة خفيّة في النّفس من حال[٧] ظاهرة في الجسم.

١٠٣ ــ حدّ المجاز[٨]: لفظ [يتشكّك[٩]] في معناه.

١٠٤ ــ حدّ التّحصيل[١٠]: الاعتماد على مطلوبٍ مّا دون غيره.

---

(١) برهان الدّور هو أن يأخذ الشّيء في بيان نفسه. النّجاة/٩٥ و١٦٦. راجع: التّحصيل/١٧٥.

(٢) آ: القياس.

(٣) قياس التّبكيت مؤلّف من مقدّمتين مشتركتين في الحدود مختلفتين في الكيف، يروج بتبديل الاسم في بعض الحدود، حتّى لا تفطّن للحيلة فيه. التّحصيل/١٩٧. راجع: النّجاة/١٠٢، وانظر أيضاً: حدّ التبكيت رقم (١١٣).

(٤) كذا في نسخة «آ». وفي «س»: المنكبّ.

(٥) آ: القياس.

(٦) قياس الفراسة شبيه بالدّليل من وجه وبالتّمثيل من وجه. النّجاة/١١٠. راجع: التّحصيل/١٩١.

(٧) آ: حالة.

(٨) المجاز هو الّذي يطلق في الظّاهر على الشّيء. والمطلق به عليه في الحقيقة غيره. النّجاة/١٧٨.

(٩) آ: يتشكّل.

(١٠) آ: التّحصّل. والتّحصيل إخراج اللّبّ من القشور. المفردات/١٢١. له معنى آخر عند المنطقيين. راجع كشّاف اصطلاحات الفنون/٤٠١، الفروق اللّغويّة/٣٤.

١٠٥ ــ حدّ الحقيقة[١]: معرفة الشّيء بمبادئه الخاصّة به.

١٠٦ ــ حدّ الإلزام[٢] : [ردّ] [٣] الخصم إلى الإذعان بمالا يراه.

١٠٧ ــ حدّ الصّدق[٤]: وصف الشّيء بالحال الّتي هو عليها.

١٠٨ ــ حدّ الخطأ[٥]: العدول[٦] عن الصّواب والحق[٧].

١٠٩ ــ حدّ الجهل[٨]: حال منكرة موجودة في النّفس بها تتوهّم النّفس علم مالا يعلم.

والفرق بين الجهل المحقق وغير المحقّق[٩] : أنّ المحقّق مرض نفساني يوهم[١٠] المتوهّم أنّه عالم بالأمر؛ إمّا على سبيل التّقليد أوبقياس[١١] غلط أدّاه إليه، وهو على خلاف ذلك، وغير المحقّق كجهل الصّبي بالعلم.

---

(١) الحقيقة كلّ لفظ أُفيد به ماوضع له في أصل اللّغة لمواضعه اللّغويّة أو الشّرعيّة أو العرفيّة.. الحدود والحقائق للمرتضى/١٥١.

(٢) كأنّ غاية الجدل هي الإلزام. شرح الإشارات١/٢٨٩. راجع: المفردات/٤٥٠.

(٣) كذا في نسخة «آ»، وفي «س»: قود.

(٤) الصّدق هو الخبر عن الشّيء على ماهو عليه في نفسه. والكذب هو الّذي ليس له مخبر يطابقه. الحدود والحقائق للمرتضى/١٦٤ و١٧٠. راجع: الفروق اللّغويّة/٣١ و٣٤، التعريفات/٧٩.

(٥) الخطأ العدول عن الجهة. ويطلق على الإثم وضدّ العمد. المفردات/٤٥٠، راجع: كشّاف اصطلاحات الفنون/٤٠١، الفروق اللّغويّة/٤٠.

(٦) آ : الأوّل.

(٧) آ : بالحقّ.

(٨) الجهل نفي العلم، واعتقاد ليس له معتقد يطابقه. الحدود والحقائق للمرتضى/١٥٧. راجع: الحدود والحقائق للبريدي/٢٢٢، الفروق اللّغويّة/٨٠.

(٩) الجهل المحقّق لعلّه الجهل المركّب. والجهل غير المحقّق؛ الجهل البسيط. راجع: شرح المواقف/٢٧٧.

(١٠) آ : توهم.

(١١) آ : التقليد أن يقال.

١١٠ ــ حدّ الكذب[١]: فرض الشّيء موجوداً قبل وجوده.

والفرق بين الكذب والمحال[٢] : أنّ المحال هو مالا يصوغ وجوده أصلاً.

١١١ ــ حدّ النّقض [٣] : إبطال وجود الشّيء [رأساً] [٤] بإقامة الدّليل.

١١٢ ــ حدّ القول المقنع[٥]: ما أوقفنا على الشّيء بأسبابه البعيدة.

١١٣ ــ حدّ التبكيت[٦]: وضع ماليس بعلّة كالعلّة.

١١٤ ــ حدّ الفسخ[٧]: إدخال شبهة على بعض الصّفات[٨] المتعلّقة بالشّيء.

١١٥ ــ حدّ التّرتيب[٩]: وضع الشّيء في المكان الّذي هو أولى به.

١١٦ ــ حدّ المثال[١٠]: تحقيق الكلّي بواحد من جزئيّاته.

---

(١) الكذب قد مرّ تعريفه في حدّ الصّدق (١٠٧).

(٢) المحال هو الضّروريّ العدم. المقابسات/٣٦٠. راجع: التّحصيل/٢٩١، مفاتيح العلوم/١٤٠.

(٣) آ : النّقيض: والنّقض هو تخلّف الحكم عمّا جعل علّة في القياس. شرح المواقف/٦٠. راجع : المفردات/٥٠٤.

(٤) ما بين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٥) القياسات الخطابيّة مقنعة بحسب المواد والصّور. وغايتها الإقناع. شرح الإشارات ١/٢٨٩.

(٦) التّبكيت هو قياس يُرى أنّه مناقض للحقّ، ونتيجته نقيض الحقّ، وليس كذلك في الحقيقة. منطق الشّفاء، الفنّ السّابع (السّفسطة)/٣. راجع: التّحصيل/١٧٩، الجوهر النّضيد/٣٦٨.

(٧) الفسخ له معان مختلفة في اللّغة والشّرع والطّبّ والحكمة. راجع: القانون ١/٧٥، كشّاف اصطلاحات الفنون/١١٠٦، محيط المحيط/٦٨٩.

(٨) ساقط من «آ».

(٩) التّرتيب جعل كلّ شيء في مرتبته. إرشاد الطّالبين/١٧. راجع: الفروق اللّغويّة/١٢٢.

(١٠) المثال حاصله أنّه يوجب حكماً على جزئي لوجوده في جزئي أو جزئيات أُخر. منطق الشّفاء الفنّ الرّابع (القياس)/٥٦٩. راجع: مفاتيح العلوم/١٥١.

والفرق بين النّظير[١] والمثال: أنّ النّظير طبيعي، والمثال روحاني. والنّظير يوجد في آلات الحواسّ، لأنّ إدراكاتها طبيعيّة، والمثال يُوجد في العقل والحواسّ، لأنّ إدراكاتها روحانيّات[٢].

١١٧ ــ حدّ الاستقراء[٣]: إظهار الكلّي بتصفّح سائر جزئيّاته.

١١٨ ــ حدّ الشّكّ[٤]: إدخال شبهة على الشّيء بعد القطع عليه بالبيان.

والفرق بين الشّكّ والبحث والدّعوى[٥]: أنّ البحث التماس علم خفيّ عند العقل، والشّك اعتراض على علم قد قطع عليه بالبيان، والدّعوى اعتراض على أمر لم يقطع عليه ببيان. والشّك لا يكون إلّا بعد العلم بالمطلوب، والبحث قبل العلم بالمطلوب. فبالبحث يكون عالمين وبالشّكّ يكون [واقفين][٦] [٧].

١١٩ ــ حدّ الجزء: ماقدّر الشّيء وأفناه[٨]. وهو الّذي منه ومن أمثاله

---

(١) النّظير ما يكون مشاركاً للشّيء في المعلوم المقصود منه. كشّاف اصطلاحات الفنون/ ١٣٤١. راجع: الفروق اللّغويّة/١٢٧.

(٢) كذا في النّسختين. ويستحسن أن تكون «روحانيّة»، مطابقةً لـ«طبيعيّة».

(٣) الاستقراء هو إثبات حكم كلّي لأنّه موجود في جزئيّاته على إبهام أنّها استوفيت. منطق الشّفاء، الفنّ الرّابع/٥٦١. راجع: مفاتيح العلوم/١٥٠، النّجاة/١٠٦، التّحصيل/١٨٧.

(٤) الشّكّ هو تردّد النّفس بين الإثبات والنّفي. المقابسات/٣٦١. راجع: رسائل الكندي الفلسفيّة/١٧٥، الفروق اللّغويّة/٧٩.

(٥) البحث عند أهل النّظر يطلق على حمل شيء على شيء مطلقاً؛ وعلى المناظرة. والمبحث عندهم هو الدّعوى. والدّعوى قول يقصد به الإنسان إيجاب حقّه على غيره. والإقرار عكسه. كشّاف اصطلاحات الفنون/ ١١١ و٥٠٥، المفردات/١٧٠.

(٦) لعلّ المراد: أنّ باستمرار البحث يصير النّاس عالمين؛ وباستمرار الشّكّ، يصيرون واقفين.

(٧) ما بين المعقوفتين من نسخة «آ». وفي «س»: واثقين.

(٨) آ: أفناه.

[يأتلف][١] الكلّ[٢].

والفرق بين الجزء والبعض[٣]: أنّ الجزء بقدر الشّيء وبعينه[٤]؛ كالواحد، والبعض ماقدّر الشّيء وفضل عليه؛ كالأربعة في العشرة.

١٢٠ ــ حدّ الغَرَض[٥]: الشّيء إذا بلغ إليه الفاعل كفّ عن فعله.

١٢١ ــ حدّ النّتيجة[٦]: عبارة تحمل فيها مايفصله الغرض.

والفرق بين الصّورة والغاية[٧]: أنّ الغاية هي الصّورة الأخيرة حسب، والصّورة تقع على أيّ صورة كانت؛ الغاية وماقبلها.

والفرق بين الأخير والغاية[٨]: أنّ الأخير[٩] يجوز أن يكون غاية ويجوز أن لا يكون، لأنّه ربّما عاق الفاعل[١٠] شيء عن إتمام الفعل؛ كالموت. فالموت ليس بغاية، لكنّه عارض ضروري لأجل العدم المقارن[١١] للهيولى.

---

(١) مابين المعقوفتين من نسخة «آ». وفي «س»: مايألف.

(٢) قد مضى منّا تعريف الجزء والكلّ عند شرح رقم (١٧ و١٦).

(٣) الجزء مافيه الكلّ. والبعض مافيه الجميع. رسائل الكندي الفلسفيّة/١٧٠. راجع: الفروق اللّغويّة/١١٦، التّعريفات/٢١، وراجع أيضاً ما سبق تحت رقم (١٧).

(٤) آ: نفسه.

(٥) الغرض هو إرادة جامعة وهو الغاية الّتي توجب الفعل. التّعليقات/٨٢. راجع المفردات/٣٥٩. الحدود والحقائق للمرتضى/١٦٩، شرح الإشارات بالطّبع الحجري/١٤٧.

(٦) النّتيجة ماينتج من مقدّمتين. مفاتيح العلوم/١٤٧. راجع: التّحصيل/١١٣.

(٧) الغاية مالأجله يكون الشّيء. التّحصيل/٥٣٤ و ٥٤٦. والصّورة: الشّيء الّذي به الشّيء هوهو. رسائل الكندي الفلسفيّة/١٦٦. راجع: التّحصيل/٥٣٤، النّجاة/٥١٩، شرح العبارات/٢٣٨، التّعليقات/١٧.

(٨) آ: الغاية والآخر.

(٩) آ: الآخر.

(١٠) آ: بالفاعل.

(١١) آ: المفارق.

١٢٢ ــ حدّ الإرادة[١]: قوّة في الشّيء بها يميل إلى شيء دون الشّيء.

١٢٣ ــ حدّ الوهم[٢]: وقوف النّفس بين السّلب والإيجاب.

١٢٤ ــ حدّ الظّنّ[٣]: القضاء على أحد طرفي النّقيض من ظاهره.

١٢٥ ــ حدّ الرّأي[٤]: هو الظّنّ الظّاهر.

١٢٦ ــ حدّ التّمييز[٥]: إلحاق كلّ شيء بأشباهه.

١٢٧ ــ حدّ الحدس الصّناعي[٦]: ما أصاب على الأكثر وأخطأ على الأقلّ.

١٢٨ ــ حدّ الرّويّة[٧]: تخلّف في العقل.

١٢٩ ــ حدّ الذّكاء[٨]: المسارعة إلى معرفة الوسط.

---

(١) الإرادة قوّة يقصد بها الشّيء دون الشّيء. رسائل الكندي الفلسفيّة/١٦٨. راجع المقابسات/٣٧٤، مفاتيح العلوم/١٤٠، التعليقات/٨٠.

(٢) الوهم وقوف شيء للنّفس بين الإيجاب والسّلب لا يميل إلى واحد منها. رسائل الكندي الفلسفيّة/١٦٩. راجع: المقابسات/٣٦٤، النّجاة/٣٤٧.

(٣) الظّنّ هو القضاء على الشّيء من الظّاهر. رسائل الكندي الفلسفيّة/١٦٩. راجع: المقابسات/٤٧١، النّجاة/١٦٨، التّحصيل/٢٦٣، الفروق اللّغويّة/٧٩.

(٤) الرّأي هو الظّنّ الظّاهر في القول والكتاب. رسائل الكندي الفلسفيّة/١٦٨. وهو نهاية الفكر. المقابسات/٣٦١. راجع: النّجاة/١٠٨.

(٥) التّمييز هو جمع القضايا واستخراج النّتائج. المقابسات/ ٣٦٢. راجع: مفاتيح العلوم/٤٨.

(٦) الحدس هو التّفطن للحدّ الأوسط من القياس بلا تعليم. المبدأ والمعاد لابن سينا/١٦. راجع: المقابسات/١٣٣، النّجاة/١٦٩، التّحصيل/٢٦٤.

(٧) الرّويّة هي الإمارة بين جواهر النّفس. رسائل الكندي الفلسفيّة/١٦٨. وفي المقابسات/٣٦٦: إنّها التّمثيل بين خواطر النّفس. راجع: الفروق اللّغويّة/٥٨.

(٨) الذّكاء سرعة الانقداح نحو المعارف. المقابسات/٣٦١. راجع فصول منتزعة/٦١، النّجاة/١٦٩، التّحصيل/٢٦٤، الفروق اللّغويّة/٦٧.

ويجب أن يعلم[١] : أنّ الرأي والظّنّ والفكر[٢] والنّطق والعقل والعلم يشار بها إلى النّفس النّاطقة. وإنّما تسمّى بأسماء مختلفة، وترسم برسوم مختلفة بحسب نسب توجد بها مختلفة؛ فإنّ النّفس النّاطقة إذا أدركت ما تدركه بقياس، سُمّي ذلك الأدراك فكراً[٣].

وإذا أدركت[٤] طبائع الأُمور [بالحدود][٥] سُمّي[٦] ذلك الإدراك عقلاً[٧].

وإذا جعلت[٨] ذلك عندها مخزوناً سُمّي[٩] ذلك الإمر رأياً[١٠].

وإن[١١] أدركت ذلك[١٢] بتشكّل سُمّي ذلك الإدراك ظناً[١٣].

[وإن أدركت الشّيء قطعاً بالبرهان سُمّي ذلك الإدراك علماً][١٤].

---

(١) كذا في «آ». وفي «س» تعلم.

(٢) آ : الفكرة.

(٣) الفكر هو سلوك النّفس النّاطقة إلى تلخيص المعاني ومعرفة ماهيّاتها. المقابسات/٣٦٣. راجع: النّجاة/١٧٠، التّحصيل/٢٦٤.

(٤) آ : أدركه.

(٥) مابين المعقوفتين من «آ» وهو ساقط من «س».

(٦) آ : تسمّى.

(٧) العقل جوهر بسيط مدرك للأشياء بحقيقتها. المقابسات/٣٧٢.

(٨) آ : جعلته.

(٩) آ : تسمّى.

(١٠) قد سبق تعريف الرّأي تحت رقم (١٢٥). الرّأي نهاية الفكر. المقابسات/٣٦١.

(١١) آ : وإذا.

(١٢) ساقط عن «آ».

(١٣) سبق تعريفه تحت رقم (١٢٤).

(١٤) مابين المعقوفتين ساقط عن «آ».

١٣٠ ــ حدّ المنفعة[١]: الّتي يتشوّقها[٢] الكلّ طبعاً وإرادة.

١٣١ ــ حدّ اللّذّة[٣]: كون[٤] جارٍ في طبائع[٥]، [محسوس][٦]، موافق. حدّ آخر[٧]: [اللّذّة][٨] إعادة ما أُخرجه المؤذي.

١٣٢ ــ حدّ الأذى[٩]: حالة[١٠] مخرجة للبدن على الحال الطّبيعيّة دفعة.

والفرق بين الخير واللّذّة[١١]: أنّ اللّذّة توجد عند الحسّ، والخير يوجد عند العقل، لأنّ الحسّ قد يختار الأرذل لأنّه لذيذ، والعقل يختار المؤذي لأنّه [خير][١٢] نافع.

---

(١) المنفعة هي اللّذّة والسّرور، أو ما يؤدّي إليهما أو أحدهما. شرح الأُصول الخمسة/٨٠. راجع: المقابسات/٣٦٦، الفروق اللّغويّة/١٦١.

(٢) آ: متشوّق بها.

(٣) اللّذّة هي إدراك الخير الملائم. المبدأ والمعاد لابن سينا/١٧٠. راجع: القانون ١/١١٠، المقابسات/٣٧٤، رسائل إخوان الصّفاء ٢/٤١٣.

(٤) آ: الّتي يكون.

(٥) آ: طباع.

(٦) كذا في «آ». وفي «س»: مخصوص.

(٧) آ: آخر من.

(٨) مابين المعقوفتين ساقط عن «آ».

(٩) الأذى الّذي يصيب القلب عند فكر أو غمّ. التحصيل/٧٤٩. راجع: المفردات/١٥، رسائل إخوان الصّفاء ٢/٤١٣.

(١٠) آ: حال يخرجه.

(١١) الخير ماينشوّقه كلّ شيء في حدّه ويتمّ به وجوده. وهو ما يراد ويؤثر لأجل مايراد. المقابسات/٣٦١. راجع: التعليقات/٧٢ و٧٧. التحصيل/٥٧٧. والنّافع هو الّذي يتسبّب منه الخير. المعتبر في الحكمة ٣/١٠. راجع المفردات/٥٠٢.

(١٢) مابين المعقوفتين موجود في «آ» وساقط عن «س».

١٣٣ ــ حدّ الإدراك[١]: تصوّر نفس المدرِك بصورة المدرَك.

والفرق بين الإدراك والتّصوّر[٢]: أنّ الإدراك يخصّ النّفس غير النّاطقة؛ أعني الحسّ والتّخيّل[٣]، والتّصوّر يختصّ بالإنسان ولمّا يوجد له القوّة العقليّة، حسب.

والفرق بين الإدراك والاختيار[٤]: أنّ الاختيار يوجد من غير إدراك. لأنّ الاختيار يوجد للنّفس النّباتيّة، لأنّ [هذه][٥] إنّما تجتلب[٦] الموافق، حسب. والإدراك إنّما يكون للنّفس الحيوانيّة؛ [إذ][٧] كان الإدراك التّمييزي [إنّما يكون][٨] لماله من الحيوان حسّ.

١٣٤ ــ حدّ العدالة[٩]: اعتدال قُوَى النّفوس[١٠] الثّلاث.

١٣٥ ــ حدّ العفّة[١١]: فضيلة للنّفس الطّبيعيّة. وهو التّوسّط[١٢] بين

---

(١) الإدراك حصول صورة المدرَك في ذات المدرِك. التّعليقات/٦٩. راجع: المقابسات/٣٦٣، النّجاة/٢٠، الفروق اللّغويّة/٧٨، التّحصيل/٧٤٥.

(٢) التّصوّر هو حصول الموجودات العقليّة في النّفس. المقابسات/٣٦٣. راجع النّجاة/٢٠، الفروق اللّغويّة/٧٨.

(٣) آ: والتّصوّر والتّخيّل.

(٤) الاختيار وقوع الفعل لا على وجه الإلجاء. الحدود والحقائق للمرتضى/١٥١. راجع المقابسات/٨٧، الفروق اللّغويّة/٧٨ و١٠١.

(٥) ما بين المعقوفتين من نسخة «آ». وفي «س»: هذا.

(٦) آ: يجذب.

(٧) مابين المعقوفتين من نسخة «آ» وفي «س» إذا.

(٨) مابين المعقوفتين من نسخة «آ» وساقط من «س».

(٩) العدالة أن تتوسّط النّفس بين الأخلاق المتضادّة. المبدأ والمعاد لابن سينا/١٠٩. راجع المقابسات/٢٥٧، الحدود والحقائق للمرتضى/١٦٨.

(١٠) آ: النّفس.

(١١) العفّة هي خليقة النّفس النّاطقة عند الطّبيعة المشتهية. المقابسات/٢٥٧. راجع: رسائل الكندي الفلسفيّة/١٧٧، جامع السّعادات ١٥/٢.

(١٢) آ: المتوسّطة.

الشّره والكلال.

١٣٦ ــ حدّ التّذالة[١]: نقيصة للنّفس بها تلتمس المكاسب [٢] على غير وجهها؛ يعني وجوبها، ويصدف[٣] عن محاسن الأُمور إلى مقابيحها.

١٣٧ ــ حدّ الحماقة[٤]: صدور الفعل عن الإنسان بلا تقدير ولا فكرة.

١٣٨ ــ حدّ العجز[٥]: نقيصة للنّفس بها يضادّ الصّبر والثّبات على ما يوجبه الرّأي.

١٣٩ ــ حدّ الاستطاعة[٦]: ضبط العقل للعوارض[٧] النّفسيّة عن الخروج عن حدود التّرتيب والنّظام.

١٤٠ ــ حدّ الورع[٨]: ضبط النّفس الفكريّة للقوّة الشّهوانيّة عن الإغراق في الشّهوات الرّديئة.

١٤١ ــ حدّ الحكمة[٩]: معرفة الحقائق بمبادئها المجوهرة لها. حدّ آخر:

---

(١) التّذالة خلاف المروءة وبمعنى صغر النّفس. منطق الشّفاء، الفنّ الثّامن/٨٥.

(٢) آ: المكا. وفيها بياض. (٣) آ: ويصدق.

(٤) الحماقة تصوّر الشّيء بغير صورته. فصول منتزعة/٦٠. راجع: الأقوال الذّهبيّة/١٠٨، الفروق اللّغويّة/٨١، كشّاف اصطلاحات الفنون/٢٣٦.

(٥) العجز عدم القدرة عمّا من شأنه أن يكون قادراً. الحدود والحقائق للمرتضى/١٦٧. راجع: المقابسات/٣٧٢، الفروق اللّغويّة/٩٠، نهج المسترشدين/٢٧.

(٦) الاستطاعة هي التّهيّؤ لتنفيذ الفعل بإرادة المختار من غير مانع ولا عائق. المقابسات/٣٦٩. راجع: مفاتيح العلوم/٤٠، فروق اللّغات/٥٥. (٧) آ: العوارض.

(٨) الورع لزوم الأعمال الجميلة الّتي يكون فيها كمال النّفس. الألفين/١٦٠. راجع: جامع السّعادات ٢/١٧٦.

(٩) الحكمة فضيلة النّفس النّطقيّة. وهي علم الأشياء الكلّيّة بحقائقها، واستعمال مايجب استعماله من الحقائق. رسائل الكندي الفلسفيّة/١٧٧. وهي العلم بالأشياء الدّائمة. المقابسات/٣٦٢. راجع: مفاتيح العلوم/٢٥٦، التّعليقات/٢٠.

علم الأشياء[١] الدّائمة الوجود، الثابتة على الحال الواحدة.

١٤٢ ــ حدّ الجزم[٢]: إبرام الرّأي بعد تطاول الفكرة فيه.

١٤٣ ــ حدّ الشّجاعة[٣]: التّوسّط بين الطّيش والجبن.

١٤٤ ــ حدّ الجود[٤]: بذل الموجود، لأنّ الجائد هو الّذي لا يبخل بشيء[٥] يقتدر على بذله.

١٤٥ ــ حدّ القادر[٦]: الّذي لا يعوزه شيء.

١٤٦ ــ حدّ السّخاء[٧]: التّوسّط بين البذخ والتّقتير.

١٤٧ ــ حدّ الزّراية[٨]: التّوسّط بين الرّياء[٩] والذّلّ.

---

(١) آ : للأشياء.

(٢) الجزم قوّة تحدثها شدّة الثّقة بأوائل الأمور مع سكون الظّنّ لعوافيها. المقابسات/٣٦٢. راجع : شرح تجريد الاعتقاد/٢٤٩.

(٣) الشّجاعة خليفة النّفس الشّاطقة عند الطّبيعة الغضبة. المقابسات/٣٥٧. راجع : نفس المصدر/٣٦٧، الحدود والحقائق للمرتضى/١٦٤.

(٤) الجود هو إفادة الخير بلا غرض ولا عوض. التّعليقات/٢٢. راجع : هيّات الشّفاء/٢٩٨، شرح الإشارات، بالطّبعة الحجريّة/١٤٦.

(٥) آ : لشيء.

(٦) القادر هو الّذي تنفذ إرادته فيما له بالقوّة. المقابسات/٣٧٢. راجع : التّعليقات/٥٣، أنوار الملكوت/٦١، التّحصيل/٥٧٩.

(٧) السّخاء هو أن ينفق الأموال فيما ينبغي بقدر ما ينبغي. الألفين/ ١٥٩. راجع: جامع السّعادات ١١٢/٢.

(٨) الزّراية والازدراء بمعنى الاحتقار والاستخفاف. والزّري من النّاس هو الّذي لا يُعدّ شيئاً. محيط المحيط/٣٧١.

(٩) الرّياء هو فعل لا تدخل فيه النّيّة الخالصة. كشّاف اصطلاحات الفنون/٦٠٦. راجع : جامع السّعادات ٣٧٣/٢. والذُّلّ (بالضّم) ضدّ العزّ، و(بالكسر) ضدّ الصّعوبة. الفروق اللّغويّة/١٣١. راجع : المقابسات/٣٤٣، المفردات/٢١٢.

١٤٨ ــ حدّ العادل[١]: الفاعل للأمر الأفضل.

١٤٩ ــ حدّ العُذر[٢]: ضعف النّفس [عن][٣] الصّبر على المكروه، أو عن المحبوب.

١٥٠ ــ حدّ الحياء[٤]: التّوسّط بين القِحة[٥] والانحصار.

١٥١ ــ حدّ النّفس[٦]: تمام لجسم طبيعي آلي ذي حياة بالقوّة.

١٥٢ ــ حدّ العقل[٧]: قوّة تقضي[٨] على جميع القُوىٰ بالخطأ والصّواب.

١٥٣ ــ حدّ العقل الفعّال[٩]: جوهر إلهيّ يستعين به العقل الهيولاني. وهو المخرج له من القوّة إلى الفعل.

---

(١) العادل الّذي وضع كلّ شيء موضعه. واعلم أنّ العدالة إمّا متعلّقة بالأخلاق والأفعال، أو بالكرامات وقسمة الأموال، أو بالمعاملات والمعاوضات، أو بالأحكام والسّياسات. والعادل في كلّ واحد من هذه الأمور؛ مَن يحدث التّساوي فيه بردّ الإفراط والتّفريط إلى الوسط. جامع السّعادات ٧٨/١. راجع: المفردات/٣٢٥.

(٢) العُذر تحرّي الإنسان ما يمحو به ذنوبه. المفردات/٣٢٧. راجع: التّعريفات/٦٤، محيط المحيط/٥٨٤.

(٣) كذا في «آ». وفي «س»: على.

(٤) الحياء هو خوف الإنسان من تقصير يقع به عند مَن هو أفضل منه في شيء مّا. المقابسات/٣٦٩. راجع: الألفين/١٥٩.

(٥) القِحة قلّة الحياء.. وَقِح الرّجل قَحةً: قلّ حياؤه واجترأ على القبائح. أقرب الموارد/١٤٧٣.

(٦) النّفس جوهر عقليّ متحرّك من ذاته بعدد مؤتلف. المقابسات/٣٧٢. راجع: رسائل إخوان الصّفاء ٢٤٣/٤، طبيعيّات الشّفاء، الفنّ السّادس/٤٨٠.

(٧) العقل جوهر بسيط مدرك للأشياء بحقائقها. رسائل الكندي الفلسفيّة/١٦٥. وتقدّم تعريفه أيضاً تحت رقم (١٢٩).

(٨) آ: يقتضي.

(٩) العقل الفعّال هو الّذي يخرج النّفوس من القوّة إلى الفعل. شرح الإشارات/٨٩. راجع: مفاتيح العلوم/١٣٤، المقابسات/٣٢٠ و٣١٩ و٣٥١.

١٥٤ ــ حدّ المبدأ الأوّل[١]: موجود بنفسه، وعقل[٢] غايته ذاته.

والفرق بينه وبين العقل الفعّال: أنّ العقل الفعّال غايته غيره، والموجود الأوّل غايته ذاته.

١٥٥ ــ حدّ العقل الهيولاني[٣]: جوهر [غير][٤] حالي[٥] تنطبع فيه صور الأشخاص المحسوسة من جهة الحسّ.

والفرق بين العقل الغريزي والمكتسب[٦]: أنّ الغريزي يجري[٧] مجرى الهيولى لأنّه بالقوّة، والعقل المكتسب مؤلّف من شيئين: أحدهما العقل الغريزي، والآخر صور المعقولات؛ لأنّ المعقولات تجري للعقل الغريزي مجرى الصّورة.

١٥٦ ــ حدّ الخُلق[٨]: حال طبيعيّة [للنفس][٩] داعية إلى أن تفعل النّفس أفعالها بغير رويّة. حدّ آخر:

---

(١) المبدأ الأوّل هو واجب الوجود لذاته. إلهيّات الشّفاء/١٩. راجع: المقابسات/١٨٨.

(٢) آ: وعلّة.

(٣) العقل الهيولاني هو القوّة في الإنسان. وهو في النّفس بمنزلة القوّة النّاظرة في العين. مفاتيح العلوم/١٣٤. وهو العقل الإنساني. المقابسات/٣٢٠. راجع: النّجاة/٣٣٤، التّحصيل/٨١٢.

(٤) كذا في «آ». وساقط عن «س».

(٥) آ: حال.

(٦) العقل الغريزي هو القوّة المستعدّة لإدراك المعقولات الّتي جبلت عليها فطرتهم، وبسمّى عقلاً هيولانيّاً. شرح المواقف/٤. راجع: المقابسات/٤٠٢. وإذا خرجت هذه القوّة؛ أي العقل الهيولاني إلى الفعل تسمّى العقل المستفاد. مفاتيح العلوم/١٣٥. راجع: النّجاة/٣٣٥.

(٧) ساقط عن «آ» إلى كلمة: مجرى الصّورة.

(٨) الخُلق ملكة تصدر بها عن النّفس أفعال بسهولة من غير تقدّم رويّة. إلهيّات الشّفاء/٤٢٩. راجع: المقابسات/٨٨، التّحصيل/٣٢.

(٩) ما بين المعقوفتين من «آ» وساقط عن «س».

تبلّد[١] النّفس لغلبة سُوى[٢] الطّبيعة عليها.

١٥٧ ــ حدّ الطّبيعة[٣]: قوّة موجودة في الشّيء شأنها تحريكه وتسكينه. وهي في ذاته أوّلاً بطريق العرض.

والفرق بين الطّبيعة والنّفس: أنّ فعل الطّبيعة واحد، لأنّها مطبوعة على فعل واحد محدود. ولهذا يسمّى[٤] طبيعيّة[٥]؛ لأنّها مجبولة على ذلك الفعل المحدود. ويجب أن يفهم[٦] أنّ صورة الشّيء الخاصّة به هي طبيعته.

والفرق بين حدّها بما هي [طبيعة][٧] وبما هي صورة: أنّها[٨] بما هي صورة تحدّ بأنّها المكملة للشّيء، وبما هي [طبيعة][٩]: أنّها مبدأ حركة و سكون في ذات الشّيء. وسمّيت الصّورة طبيعة لأنّها في مادّة قريبة.

---

(١) في النسختين: «تبلّد» بمعنى التردّد والتلهّف وهذا لا يناسب المقام. ويحتمل كونه تصحيف «تلبّد». تلبّد الأرض بالمطر: تجمّعت ولصق بعضها ببعض. محيط المحيط/٨٠٣.

(٢) آ: سواء. سِوىً وسُوىً إذا كان بمعنى غير أو العدل يكون فيه ثلاث لغات: سِوىً وسُوىً وسواء؛ أي عدل ووسط. لسان العرب ٤١١/١٤.

(٣) الطّبيعة هي صورة عنصريّة ذات قوّتين متوسّطة بين النّفس والجرم. المقابسات/٣٧٣. راجع: رسائل إخوان الصّفاء ٦٣/٢، مفاتيح العلوم/١٣٤، راحة العقل/٣٦٤. وفيها: الطّبيعة هي المزاج الّذي تولّد من الأسطقسّات الأربع. وقال الشّيخ الرّئيس: الطّبيعة مبدأ أوّل بالذّات لحركة ماهي بالذّات وسكونه بالذّات. رسائل ابن سينا/٩٧.

(٤) آ: سمّي.

(٥) آ: طبيعة.

(٦) آ: يفهم إلى صورة تحدّ بأنّها المكملة للشّيء وبما هي طبيعة.

(٧) كذا في «آ». وفي «س»: طبيعيّة.

(٨) أنّما هي.

(٩) كذا في «آ». وفي «س»: طبيعيّة.

والفرق بين الطبيعة والطبع[١]: أنّ الطبيعة تقال على: القوّة المدبّرة للشيء، والطبع يقال على: الفعل الصادر عنها.

والفرق بين القوّة[٢] **والنفس**: أنّ النفس مجتمع قوىً كثيرة متعيّنة؛ كالنفس النباتيّة. فإنّها مجتمع قوىً كثيرة: غاذية، ونامية، ومولّدة. وكلّ من هذه على انفرادها تُدعى قوّة.

١٥٨ ــ حدّ الروح[٣]: جسم لطيف منبعث من القلب في الشرايين إلى جميع البدن.

والفرق بين الرّوح والنفس: أنّ الرّوح جسم [لطيف][٤]، والنفس لا جسم. والرّوح إذا فارق البدن بطل، والنفس لا تبطل[٥] ذاتها، بل تبطل[٦] أفعالها الخاصّة بالبدن.

١٥٩ ــ حدّ العدم[٧]: فقد الصّورة من الموضوع الّذي شأنه قبولها.

---

(١) **الطبع** كلّ هيئة يستكمل بها نوع من الأنواع... فكأنّها أعمّ من الطبيعة. رسائل ابن سينا/٩٨. راجع: المفردات/٣٠١، النّجاة/٢٧٠، التعريفات/٦٠.

(٢) **القوّة** ماليس بظاهر. وقد يمكن أن يظهر عمّا هو فيه بالقوّة. رسائل الكندي الفلسفيّة/١٦٩. راجع: النّجاة/٣٣٣ و٥٢٦، فروق اللّغات/١٠٩.

(٣) **الرّوح** قوّة منبثّة في الجسم، بها قوامه في الحسّ والحركة. ومبدؤها من تلافّ الأسطقسّات. المقابسات/٤٦٩. راجع: مفاتيح العلوم/١٣٩، المبدأ والمعاد لابن سينا/٩٥، التّحصيل/٨٢٦، الفروق اللّغويّة/٨٢، رسائل ابن سينا/٩٠، التّحصيل/٨٢٦. وفيه: أنّ الرّوح جسم لطيف نافذ في المنافذ.

(٤) **ما بين المعقوفتين من نسخة «آ»**.

(٥) **آ: لا يبطل**.

(٦) **آ: يبطل**.

(٧) **العدم هو أن لا يكون في شيء ذات شيء، من شأنه أن يقبله ويكون فيه**. رسائل ابن سينا/١٠٩. راجع: المقابسات/٣٧١، التّحصيل/٢٩١.

والفرق بين الممتنع[١] والعدم: أنّ الممتنع هو تصوّر العقل للشّيء بخلاف حاله، والعدم هو لا وجود [الشّيء][٢] بعد وجوده، أو بلوغ وقت وجوده.

١٦٠ ــ حدّ التّهيّؤ[٣]: استعداد الهيولى على قبول الصّورة.

١٦١ ــ حدّ الهيولى[٤]: هي الّتي ليست بواحد من الموجودات ذوات الصّور.

وتحدّ أيضاً بأنّها القابلة لسائر الصّور.

وأرسطاطاليس [٥] يرسمها بأنّها الموضوع الأوّل لسائر الموجودات الكائنة عنها.

١٦٢ ــ حدّ الجسم الطّبيعي[٦]: جوهر محسوس، حركته من ذاته.

١٦٣ ــ حدّ الأُسطقس[٧]: أقلّ جزء موجود فيما له أُسطقس.

---

(١) قد تقدّم تعريف «الممتنع» في عنوان «الممكن» (٧٤). راجع: التّحصيل/٢٩١، ففيه تعريفه وتعريف غيره.

(٢) كذا في «آ». وفي «س» للشّيء.

(٣) تهيّؤ الجسم لانفعال وقبول أثر إن كان تهيّؤاً سهلاً سُمّي وهناً طبيعيّاً، وماكان تهيّؤاً [بطيئاً] نحو المقاومة وبطؤ ما سُمّي قوّة طبيعيّة. التّحصيل/٣٩٤. راجع النّجاة/٣٨٠، شرح المنظومة/٧٨.

(٤) الهيولى قوّة موضوعة لحمل الصّور منفعلة. المقابسات/٣٧١. راجع: رسائل ابن سينا/٩٣، رسائل إخوان الصّفاء ٢/٧.

(٥) آ: وأرسطو طاليس.

(٦) إنّ الأجسام الطّبيعيّة مركّبة من مادّة هي محلّ، وصورة هي فيه حالّة. النّجاة/١٩٠. راجع: مفاتيح العلوم/١٣٨، اللّوامع الإلهيّة/٢٥. وفيها: المقدار إن لم يقبل القسمة لذاته فهو الجسم الطّبيعي.

(٧) الأُسطقس هو الشّيء البسيط الّذي منه يتركّب المركّب. مفاتيح العلوم/١٣٧ راجع المقابسات/٣٦٤، رسائل ابن سينا/٩٥، فصول منتزعة/٢٧. وفيها: المادّة للجسم الطّبيعي هو الأُسقطس.

والفرق بين الأُسطقس والعنصر[١]: أنّ الأُسطقس مصوّر، والعنصر لا صورة له.

والفرق بين العنصر والعدم[٢]: أنّ العدم يبطل عند حلول الصّورة. والهيولى الأُولى مثبتة[٣].

والفرق بين الأُسطقس والمبدأ[٤]: أنّ الأُسطقس [مبدأ] جزء من الشّيء، والمبدأ يجوز أن لا يكون في الشّيء.

والفرق بين الجزء[٥] **والأُسقطس**[٦]: أنّ الجزء[٧] له حيّز خاصّ به في الشّيء؛ كاليد في البدن، والأُسطقس ممتزج غير متميّز.

١٦٤ ــ حدّ الميل الطّبيعي[٨]: قوّة موجودة في الأجسام الطّبيعيّة [بها تتحرّك[٩]] إلى أمكنتها الطّبيعيّة إذا كانت خارجة عنها.

---

(١) **العنصر هو** طبيعة كلّ ذي طبيعة. رسائل الكندي الفلسفيّة ١٦٦. رجع: المقابسات ٣٧١، مفاتيح العلوم/١٣٦، رسائل ابن سينا/٩٥. وفيها: هو اسم للأصل في الموضوعات.

(٢) **انظر في الفرق** بين العنصر والعدم: التّعليقات/١١٤ و٢٠، بهجة الفقه ٢٧٨.

(٣) آ: تثبت.

(٤) **المبدأ** كلّ ما يكون قد استتمّ له وجود في نفسه. النّجاة/٥١٨. رجع: شرح الإشارات ٢٤٠، المقابسات/٣٦٤.

(٥) **ما بين المقوفتين** من «آ». وساقط من «س».

(٦) **الجزء** مامنه الكلّ، والأُسطقس مامنه يكون الشّيء. رسائل الكندي الفلسفيّة ١٦٨ و١٧٠. راجع: رسائل ابن سينا/٩٥، الفروق اللّغويّة/١١٦.

(٧) **هذه الجملة** ساقطة من نسخة «آ» إلى كلمة «ممتزج».

(٨) **ذلك الميل لا** يمتنع أن يسمّى طبيعيّة؛ لأنّه ليس بنفس ولا من خارج. النّجاة/٦٢٠. رجع: الفروق اللّغويّة/١٦٧، شرح حكمة العين/٤٦٩.

(٩) آ: ما بين المقوفتين ساقط من «آ».

١٦٥ ــ حدّ الشوق الطبيعي[١]: ميل الجسم غير المتنفّس إلىٰ مكانه الخاصّ به ليتحفّظ به[٢] ذاته.

١٦٦ ــ حدّ الشوق الإرادي[٣]: ميل الجسم المتنفّس بالاختيار إلى اللّذيذ والنّافع.

والفرق بين النّافع والضّارّ[٤] واللّذيذ والمؤذي[٥]: أنّ اللّذيذ والمؤذي والموافق والمنافر[٦] يختصّ بالحسّ، والنّافع والضّارّ[٧] والخير والشّرّ[٨] يختصّ بالعقل. فإنّ العقل يمتنع تناول[٩] العسل لضرره[١٠]، ويستعمل الصّبر لمنفعته.

ولهذه العلّة[١١] جعلت مدركات الحسّ جزئيّة، ومدركات العقل

---

(١) متى كانت الحركة بشوق طبيعي لم تسكن. ومتى كانت باختيار جاز أن تتحرّك مرّة وتسكن أخرى. المقابسات/٢٧٩. راجع: النّجاة/٦٣٠، المقابسات/٤٥٥. وفيها: كلّ عشق شوق، وليس كلّ شوق عشقاً. وهو قوّة تسافر من هذا إلى هذا.

(٢) آ: فيه.

(٣) الحركة الفلكيّة كائنة بالإرادة والشّوق على هذا النّحو. النّجاة/٦٣٢. راجع: التّحصيل/٨٠٥.

(٤) النّافع هو الّذي يتسبّب منه الخير. والضّارّ هو الّذي يتسبّب منه الشّرّ. المعتبر في الحكمة ١٠/٣. راجع: منطق الشّفاء، الفنّ الثّامن/٦٩.

(٥) الشّيء الّذي يفيد هذه الحركة؛ أي اللّذّة هو اللّذيذ. واللّذيذات أضدادها هي المؤذيات. منطق الشّفاء، الفنّ الثّامن/٩٩ و ١٠٤.

(٦) الموافق والمخالف وما أشبه ذلك فهي في أنفسها أمور غير مادّيّة. النّجاة/٣٤٧.

(٧) آ: الضّارّ يختصّ. وما بينهما ساقط.

(٨) الخير يراد لأجله، وغيرهُ له. والنّافع يراد لأجل غيره، وربّما كان شرّاً. منطق الشّفاء، الفنّ الثّامن/٦٩. راجع: المعتبر في الحكمة ١٠/٣.

(٩) آ: في تنافر.

(١٠) آ: بضرره.

(١١) آ: العبارة.

كلّيّة لأن غرض العقل[١] الكمال بالعلم المطلق، لأنّ كماله بعلم ما [يجعله][٢] في[٣] حيّز النّقص، والحسّ لا تحصل[٤] له صورة مطلقة لكن [مخصّصة][٥]؛ لأنّ غرضه تمييز المخلف[٦] الّذي يورد على البدن و تمييز المدفوع المستضرّ به. وهذا شخصيّ[٧] لا كلّي.

١٦٧ ــ حدّ الضّحك[٨]: انبساط طبيعي يعرض للنّفس النّاطقة يدلّ على [تأثّرها][٩] بلذيذ.

١٦٨ ــ حدّ البكاء[١٠]: حالة دالّة على انقباض النّفس وهَرَبها إلى باطن البدن لأمر مؤذٍ، تتبعه الدّمعة لأجل حركة الدّماغ، لاضطراب الفكر.

١٦٩ ــ حدّ الغضب[١١]: غليان دم القلب طلباً للانتقام.

---

(١) آ: العقل كلّيّة.

(٢) كذا في «آ» وفي «س»: تجعله.

(٣) آ: من.

(٤) آ: لا تصلح.

(٥) كذا في «آ». وفي «س»: تخصّصه.

(٦) آ: المخلف.

(٧) آ: لا شخصي ولا.

(٨) الضّحك اعتدال دم القلب في الصّفاء وانبساط النّفس حتّى يظهر سرورها. رسائل الكندي الفلسفيّة/١٧٦. راجع: المقابسات/٢٩٤.

(٩) كذا في «آ». وفي «س»: تأثيرها.

(١٠) البكاء «بالمدّ» سيلان الدّمع عن حزن طويل. و(بالقصر) يقال: إذا كان الحزن أعمّ. المفردات/٥٨. راجع: شرح الأصول الخمسة/٣٨٧.

(١١) الغضب غليان دم القلب لإرادة العبث. رسائل الكندي الفلسفيّة/١٧٦. راجع المقابسات/٣٦٨، الحدود والحقائق للمرتضى/١٦١، الحكمة المتعالية ٦/١٥٠.

١٧٠ ــ حدّ الفزع[١]: هَرَب الحارّ الطّبيعي[٢] إلى باطن البدن دفعة، مخافة من المؤذي.

والفرق بين الغضب والغيظ[٣]: أنّ الغضب يكون على الغريب، والغيظ يكون على النّسيب[٤].

والفرق بين الفزع والخوف[٥]: أنّ الفزع هو ما يلحق الإنسان بغتة، والخوف هو الشّيء المزعج الّذي يتوقّع وروده.

١٧١ ــ حدّ الهموم[٦]: غموم مترادفة متأكّدة الزّمان، عسرة الانصراف.

١٧٢ ــ حدّ الغمّ[٧]: حال مؤذية للنّفس، سريعة الزّوال.

والفرق بين الخوف[٨] والغمّ: أنّ الخوف[٩] مجاهدة الأمر المخوف قبل وقوعه، والغمّ ماحق الإنسان من وقوعه فيه.

---

(١) الفزع انقباض ونفار يعتري الإنسان من الشّيء. المفردات/٣٧٩. راجع: الفروق اللّغويّة/٢٠١.

(٢) ساقط من «آ».

(٣) الغيظ هو ابتداء الغضب. المقابسات/٣٦٨. راجع: الإفصاح في فقه اللّغة/٩٧. الحدود والحقائق للبريدي/٢٢٣، الفروق اللّغويّة/١٩٩، شرح تجريد الاعتقاد/٢٨٥.

(٤) آ: السّبب.

(٥) الخوف هو الظّنّ لنزول ضرر أو فوات نفع عنه في المستقبل. الحدود والحقائق للبريدي/٢٢٣. راجع: المقابسات/٢٩٤.

(٦) الهمّ هو ما ينبعهما حركة الرّوح إلى الدّاخل والخارج لحدوث أمر يتصوّرها. شرح المقاصد ٢٥١/١. راجع الفروق اللّغويّة/٢٢٠، فروق اللّغات/١٨٣.

(٧) الغمّ معنى ينقبض القلب معه ويكون لوقوع ضرر قد كان. والخوف يتعلّق بالمكروه وبترك المكروه، وهو خلاف الطّمأنينة. الفروق اللّغويّة/ ٢٠٠ و٢٠٢ و٢٢٠. راجع: المقابسات/٢٩٤.

(٨) آ: الحزن. (٩) آ: الحزن.

١٧٣ ــ حدّ الخَجَل[١]: حركة من القوّة الفكريّة يتردّد معها الحارّ الغريزي إلى خارج البدن دفعة وإلى باطنه دفعة[٢] [أُخرى][٣]؛ أمّا الخروج فلإقامة الحجّة، والعود فلأجل التّبكيت.

١٧٤ ــ حدّ العُجب[٤]: تصوّر النّفس النّاطقة ذاتـ[ـها][٥] بأكثر ممّا هي عليه.

والفرق بين العُجب والتّيه[٦]: أنّ العُجب أحد أصناف التّيه؛ لأنّ التّيه إفراط الميل. فمن أصناف التّيه؛ العشق الجنوني والعُجب المفرط. فكلّ عُجب تيه، وليس كلّ تيهٍ عُجب.

١٧٥ ــ حدّ التّعجّب[٧]: حال موجودة في النّفس تقصر[٨] عن إدراك عللها، لغموض أسبابها.

١٧٦ ــ حدّ الحسد[٩]: اهتمام لأمر وصل إلى[١٠] مستحقّه[١١]، وسعادة

---

(١) الخَجَل ما يتبعه حركة الرّوح إلى الدّاخل والخارج. شرح تجريد الاعتقاد/٢٨٥. راجع: أساس البلاغة/١٠٤

(٢) ساقط من «آ». (٣) كذا في «آ». وساقط من «س».

(٤) العُجب تصوّر استحقاق الشّخص رتبة لا يكون مستحقاً لها. التعريفات/٦٣. راجع: المقابسات/٣٦٨، الفروق اللّغويّة/٢٠٥، جامع السّعادات ١/٣٢٣.

(٥) كذا في «آ». وفي «س»: ذاته.

(٦) التّيه أصله: الحيرة والضّلال. سُمّي المتكبّر تائها على وجه التّشبيه. المفردات/٧٦.

(٧) التّعجّب: هو طلب السّبب والعلّة للأمر الوارد. المقابسات/٢٩٤. راجع: ٣٢٢. كشّاف اصطلاحات الفنون/٩٤١.

(٨) آ: تقصّر النّفس.

(٩) الحسد كراهة وصول الخير إلى الغير لغمٍّ يلحقه عن وصوله إليه. الحدود والحقائق للمرتضى/١٥٨. راجع: المقابسات/٣٦٨.

(١٠) ساقطة من «آ». (١١) كذا في «آ». وفي «س»: مستحقّ.

وصلت[١] إلى الأخيار[٢]. ولهذا يقال: إنّ الحاسد هو الّذي يغتمّ لخير قد نال غيره.

١٧٧ ــ حدّ الغبطة[٣]: اهتمام بأمر وصل إلى من لا يستحقّه. ولهذه العلّة يقال إنّ الغابط هو الّذي يؤثر أن يصل إليه مثل الخير الواصل إلى غيره.

والفرق بين الغابط[٤] والحاسد[٥]: أنّ الغابط يؤثر اجتذاب الخير إليه، لأنّه يحبّ جذب الفائدة إلى نفسه، وليس غمّه لِمَ وصل ذلك غيره؟. ولهذه العلّة يكون الحسد شرّاً، لأنّه لا طريق إلى إصلاح حال الحاسد، لأنّه غمّ يلحقه بسبب سعادة وصلت إلى غيره ممّن يستحقّ السّعادة، لا لأمر يجتذبه إلى نفسه.

والفرق بين كِبَر النّفس النّاطقة والغضبيّة[٦]: أنّ كِبَر الغضبيّة لاحتمال الضّيم، وكِبر النّاطقة: عدم تغيّرها عند إقبال البخت وإدباره.

١٧٨ ــ حدّ الفضيلة[٧]: حال موجودة للشيء بها يكون على تمامه

---

(١) كذا في «آ». وفي «س»: وصل. (٢) آ: الاختيار.

(٣) الغبطة تمنّي ما يصح أن يحصل له من مثل فعل الغير أو منافعه. الحدود والحقائق للمرتضى/١٦٩. راجع: المقابسات/١٩٢، التعريفات/٦٩.

(٤) الغابط خلاف الحاسد. التعريفات/٦٩.

(٥) الحاسد هو الّذي لا يرضى بقسمة الواجد. كشّاف اصطلاحات الفنون/٢٨٧.

(٦) كبر النّفس النّاطقة من فضائل العاقلة. ووجوده يحصل من المعرفة. وهو أخصّ من كبر النّفس. وكبر النّفس ملكة التحمّل لما يرد عليه كائناً ماكان. وضدّه صغر النّفس من نتائج الجبن. جامع السّعادات ٦٨/١ و٢٦٢. راجع: الفروق اللّغويّة/٢٠٣.

(٧) الفضائل بمنزلة الأوساط، والرّذائل بمثابة الأطراف. جامع السّعادات ٥٩/١. راجع: فصول منتزعة/٣٠.

وكماله الخاصّ به.

١٧٩ ــ حدّ الصّناعة الهندسيّة[١]: قوّة موجودة في النّفس، بها يتوصّل إلى معرفة[٢] طبائع المقادير وأنواعها وخواصّها.

١٨٠ ــ حدّ الصّناعة الموسيقارتيّة[٣]: ناظمة الأنغام نظماً موافقاً لحاسّة السّمع.

١٨١ ــ حدّ الفلسفة[٤]: محبّة الحكمة[٥].

والفرق بين الفلسفة الطّبيعيّة والفلسفة الإلهيّة والتّعليميّة[٦]: أنّ الطّبيعيّة ناظرة في الموجودات المشاركة للهيولى[٧] [والتّعيّن، والإلهيّة تنظر في الأشياء المعرّاة عن الهيولى. وهذا العلم بالحقيقة يسمّى حكمة.] والفلسفة التّعليميّة واسطة بين هاتين، لأنّها تنظر في أُمور معرّاة في الذّهن [من

---

(١) الصّناعة الهندسيّة صناعة معرفة المقادير وطبائعها وحدودها وخواصّها. المقابسات/٣٩٢. راجع: رسائل إخوان الصّفاء ٧٩/١، مفاتيح العلوم/٢٠٢.

(٢) آ: تفرّق.

(٣) هي معرفة تأليف الأصوات. وبه استخراج أُصول الألحان. رسائل إخوان الصّفاء ٤٩/١. راجع: المقابسات/١١٣، رياضيّات الشّفاء/٩.

(٤) الفلسفة حبّ الحكمة. أو هي لطائف العقل. رسائل الكندي الفلسفيّة/١٧٢. راجع: المقابسات/١٣٦، مفاتيح العلوم/١٣١، رسائل ابن سينا/٣٠.

(٥) الحكمة حقيقة العلم بالأشياء الدّائمة. المقابسات/٣٦٢. راجع: ما تقدّم في: (١٤١).

(٦) إنّ من النّظري من الفلسفة: ماالفحص فيه عن الأشياء الّتي لها عنصروماذة، ويسمّى علم الطّبيعة، ومنه: ماالفحص فيه عمّا هو خارج عن العنصر والمادّة، ويسمّى علم الأمور الإلهيّة، ومنه: ماليس الفحص فيه عن أشياء لها مادّة؛ لكن عن أشياء موجودة في المادّة؛ مثل المقادير والأشكال ويسمّى العلم التّعليمي والرّياضي. ولكلّ هذه الأقسام أسماء أُخر. مفاتيح العلوم/١٣٢. راجع: رسائل إخوان الصّفاء ٤٨/١، رسائل ابن سينا/٦١، النّجاة/١٨٩ و٣٩٩ و٤٩٣.

(٧) آ: للهيولى والفلسفة. وما بين المعقوفتين ساقط.

الهيولى][1] ومشاركة لها في الوجود.

١٨٢ ــ حدّ الدّين[2]: قول إلهي رادع للنفس[ين][3] الشّهوانيّة والغضبيّة، مقوّم[4] لهما ممانع[5] لهما من الاسترسال فيما طُبعتا عليه.

والفرق بين فضيلة الفلسفة وفضيلة السُّنّة[6]: أنّ الفلسفة يتوصّل بها[7] إلى علم العلّة بتوسّط المعلول، والشّريعة يتوصّل بها[8] إلى معرفة العلّة بتوسّط [أخبار الأنبياء عليهم الصّلاة والسّلام][9].

١٨٣ ــ حدّ السّياسة[10]: إصلاح الأخلاق بطريقة عالَميّة[11].

١٨٤ ــ حدّ النّظام[12]: حال طبيعيّة موجودة[13] للشّيء يتصرّف

---

(١) ما بين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٢) الدّين: وضع إلهي سائق لذوي العقول باختيارهم المحمود إلى ماهو خير بالذّات. شرح العقائد النّسفيّة ٦٨. راجع: إخوان الصّفاء ٣٩٢/٣.

(٣) كذا في «آ». وفي «س» النفس.

(٤) آ: يقوم. (٥) كذا في «آ». وفي «س» مانع.

(٦) السُّنّة: فعل داوم عليه الرّسول ـ عليه السّلام ـ ولم يثبت أنّه مخصوص. الحدود والحقائق للمرتضى/١٦٣. راجع: المفردات/٢٤٥، الفروق اللّغويّة/١٨٧.

(٧) الشّريعة: هيئة في آخر الذّروة البشريّة تصدر عن القوّة الإلهيّة. المقابسات/٤٧٣. راجع: مفاتيح الغيب/٤٨٥.

(٨) ما بين المعقوفتين من «س».

(٩) ما بين المعقوفتين من نسخة «آ».

(١٠) السّياسة خمسة أنواع: النّبويّة، والملوكيّة، والعاميّة، والخاصيّة، والذّاتيّة. رسائل إخوان الصّفاء ٢٧٣/١. راجع: المقابسات/٢٥٩، النّجاة/٣٦٩.

(١١) آ: عمليّة.

(١٢) النّظام أنّه أعطى كلّ مادّة ما استحقّته من الصّورة والكمال وإن كان فيها شرّاً. وكلّه خير وحكمة ونظام. التّحصيل/٦٦١. راجع: المقابسات/٢٥٩، إلهيّات الشّفا/٣٦٣.

(١٣) آ: توجد.

بحسبها.

١٨٥ ــ حدّ الطّاعة[١]: اتّباع محبوب الأمر[٢].

١٨٦ ــ حدّ العبادة[٣]: الامتناع من كثير من الشّهوات البدنيّة.

١٨٧ ــ حدّ التّوبة[٤]: عهد[٥] يعهد[ه] [٦] الإنسان بينه وبين الخالق أن لا يفعل فعلاً قبيحاً يقتدر على فعله في الزّمان المستقبل.

والفرق بين الاستغفار[٧] والتّوبة: أنّ الاستغفار يتعلّق بشيء فُعِل في الزّمان الماضي، والتّوبة بشيءٍ لم يُفعل [في الزّمان][٨] المستقبل. فالاستغفار هو النّدم على مافات. وكلّ[٩] توبة، يقترن بها استغفار؛ لأنّ العهد من الإنسان أن لا يفعل في المستأنف مثل السّالف يحتاج إلى استغفار ما تقدّم من جنس الّذي وقعت منه التّوبة. والاستغفار يكون ولا توبة؛ لأنّ الإنسان إذا بلغ إلى حدّ لا يقتدر على الفعل [لم][١٠] يصحّ منه التّوبة، ويصحّ منه الاستغفار ممّا تقدّم.

---

(١) الطّاعة: هي الانقياد لأمر الآمر ونهي النّاهي. رسائل إخوان الصّفاء ٣/٣٩٢. راجع: المقابسات/٣٤٦، المفردات/٣١٠، الحدود والحقائق للبريدي/٢٢٥.

(٢) آ: لأمر.

(٣) العبادة: نهاية التّعظيم والتّذلّل لمن يستحقّ ذلك. الحدود والحقائق للمرتضى/١٦٨. راجع: المقابسات/٣٤٣، المفردات/٣١٩.

(٤) التّوبة: هي العزم على ترك المعاودة. أوائل المقالات/١٠٤. راجع: الفروق اللّغويّة/١٩٥.

(٥) آ: عهدة.

(٦) كذا في «آ». وفي «س»: يعهد.

(٧) الاستغفار هو طلب التّوبة. منهاج السّنّة ٣/١٨٠.

(٨) كذا في «آ». وفي «س»: بالزّمان.

(٩) آ: فكلّ.

(١٠) كذا في «آ». وفي «س»: ما يصحّ.

١٨٨ ــ حدّ المحبّة[١]: علّة اجتماع الأشياء. والمحبّة بالإطلاق تكون بين الإنسان وبين من لا يمكنه الإحسان إليه. فإنّا نحبّ القدماء ولا يمكننا الإحسان إليهم، ونحبّ الله ـ تعالى ـ وهو غنيّ عن الإحسان إليه.

١٨٩ ــ حدّ المودّة[٢]: تقارب[٣] جواهر النّفوس بالصّفاء.

١٩٠ ــ حدّ الاستحسان[٤]: حال متولّدة في النّفس إمّا من سماع مطرب[٥] أو من ائتلاف خُلق مونق[٦].

١٩١ ــ حدّ الشوق[٧]: حال تابعة للاستحسان، لأنّ المستحسن أبداً يشتاق.

١٩٢ ــ حدّ الهوى[٨]: صفاء المحبّة بأن لا يشوب في[٩] محبّة المحبوب تغيّر[١٠] و لا يعتريها[١١] بلون[١٢].

---

(١) المحبّة: حال النّفس فيما بينها وبين شيء يجذبها إليه. رسائل الكندي الفلسفيّة/١٧٥. راجع: المفردات/١٠٥، المقابسات/٣٧٣ و ٤٥٤. وفيها: أنّ المحبّة هي منوال العشق. وفي أُصول الدّين للبغدادي/٤٦: المحبّة: إرادة الخير بالمحبوب. راجع: الفروق اللّغويّة/٩٨.

(٢) المودّة: محبّة الشّيء وتمنّي كونه. المفردات/٥١٧. راجع: المقابسات/٤٥٥.

(٣) آ: تقارن.

(٤) الاستحسان هو عدّ الشّيء حسناً. وهو قياس؛ لكنّه خفيّ غير جليّ. مفاتيح العلوم/٩. راجع: المقابسات/١٦٥.

(٥) آ: مطرد.

(٦) آ: مونق.

(٧) الشّوق: هيجان القلب عند ذكر المحبوب. وهو يسكن باللّقاء، والاشتياق لا يزول به. كشّاف اصطلاحات الفنون/٧٧٠. راجع: المقابسات/٤٥٤.

(٨) الهوى: ميل النّفس إلى ما تحبّ. الحدود والحقائق للبريدي/٢٣٣. راجع: المفردات/٥٤٨، المقابسات/٢٥٠.

(٩) آ: في النّفس.

(١٠) غير مقروء. ولعلّه في النّسختين: بغيّر.

(١١) آ: ولا بغيرها.

(١٢) آ: يكون.

١٩٣ ــ حدّ العشق[١]: مرض وسواسيّ شبيه بالماليخوليا[٢]، شبيه[٣] حركة الفكر في استحسان بعض الصّور. والباعث للفكرة على الحركة قوّة الشّهوة البدنيّة.

ويُحدّ أيضاً بأنّه: طمع يتولّد في القلب ويُنمى، ويصبّ إليه موادّ من الحرص. [وقال بعض: العشق جذبة روحانيّة من جوهر إلى جوهر بوسائط التّعلّقات الجسمانيّة وغير ذلك][٤].

والفرق بين المحبّة والعشق: أنّ العشق محبّة تقتضيها[٥] ريبة، والمحبّة المطلقة عريّة من ذلك.

١٩٤ ــ حدّ التّسليم[٦]: حال يصير بها المعشوق مالكاً للعاشق لا يوجد في قلبه سواه.

١٩٥ ــ حدّ الوَلَه[٧]: الخروج عن حدّ الطّباع[٨] وتغيّر الصّفات وفساد

---

(١) العشق: إفراط المحبّة. رسائل الكندي الفلسفيّة/١٧٦. راجع: المقابسات/٢٧٩ و٢٥٤. الفروق اللّغويّة/٩٨، القانون ٢/٧١. وفيه: أنّه مرض وسواسيّ...

(٢) يقال لتغيّر الظّنون والفكر عن المجرى الطّبيعي إلى الفساد وإلى الخوف والزّداءة لمزاج سوداوي. القانون ٢/٦٥.

(٣) آ: لا شبيه.

(٤) ما بين المعقوفتين من «آ» وساقط من «س».

(٥) أصل القضب القطع. ويقال لكلّ مالم يهذّب: مقضب. المفردات/٤٠٦. ويمكن أن تكون مافي «س»: تفتضّها، أو تفتضيها. الأولى من الفضّ بمعنى الكسر. والثانية من الفضاء بمعنى الواسع.

(٦) التّسليم هو الانقياد لأمر الله ـ تعالى ـ وترك الاعتراض فيما لا يلائم. التّعريفات/٢٥. وفيه معنيان آخران للتّسليم، فراجع، وانظر أيضاً: محيط المحيط/٤٢٤.

(٧) الوَلَه إفراط الوجد. التّعريفات/١١٧. راجع: أساس البلاغة/٥٠٩.

(٨) آ: الطّبائع.

التّرتيب والنّظام.

١٩٦ ــ حدّ البخت[١]: سبب يحدث بالعرض، مانع[٢] للإرادة القاصدة نحو غاية من الغايات إذا كان عنها غير ماقصدت له. والبخت والإرادة في الموضوع واحد. والفرق بينهما أنّ[٣] القاصد[٤] إذا بلغ الغاية المقصودة سُمّي قصده[٥] إرادة، وإذا اتّفق عنه غير ماقصد له سمّي بختاً. ولا فرق في لغة اليونانيّين بين الإرادة والبخت.

والفرق بين الإرادة[٦] والرّويّة[٧]: أنّ الرّويّة أعمّ من الإرادة، لأنّ الرّويّة قد توجب ما يريد[ه][٨] الإنسان ومالا يريده.

والفرق بين البخت السّعيد والبخت الشّقيّ[٩]: أنّ السّعيد البخت هو الّذي قارب الحصول في شرٍّ عظيم فتخلّص منه، والشّقيّ البخت هو الّذي قارب الحصول في خيرٍ عظيم ففاته.

---

(١) البخت هو الّذي يقال للخير الّذي لم يُسْعَ لطلبه؛ كمن حفر بئراً فوجد كنزاً. المعتبر في الحكمة ٢/١٠. راجع: النّجاة/٣٨٦.

(٢) آ: تابع.

(٣) آ: إلى.

(٤) س: الفاعل.

(٥) آ: قصد.

(٦) الإرادة: قوّة يُقصد بها الشّيء دون الشّيء. رسائل الكندي الفلسفيّة/١٦٨. راجع: رسائل إخوان الصّفاء ٣/٣٩١، النّجاة/٧٠٦، الفروق اللّغويّة/٥٨.

(٧) الرّويّة: الإمالة بين جواهر النّفس. رسائل الكندي الفلسفيّة/١٦٨.

(٨) ما بين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٩) أمّا سعادة الجدّ [البخت] فمعلوم أنّه من صلاح الحال... [والبخت الشّقي] من العلل الكاذبة الّتي لا تعويل عليها؛ لا في الخير ولا في الشّرّ... منطق الشّفا، الفنّ الثّامن/٦٩.

١٩٧ ــ حدّ تلقاء النّفس[١]: أمور تحدث على الأقلّ تابعة للأُمور[٢] المقصودة من الطّبيعة.

والفرق بين قصد الطّبيعة وتلقاء النّفس[٣]: أنّ الطّبيعة إذا بلغت الغاية[٤] المقصودة سُمّي قصدها طبيعيّة، وإذا اتّفق غير المقصود سُمّي تلقاء النّفس.

١٩٨ ــ حدّ[٥] **الرُّقْيٰ والأوهام**[٦]: أثر يحدث قويّ التّأثير، أقوى من تأثير الطّبائع بعضها في بعض بحسب قوّة النّفس على الطّبيعة. ومن أجل ذلك صار ينتفع بالرُّقْيٰ والعِوَذ[٧] والجِيَل[٨]، لما يثبت[٩] ذلك[١٠] في النّفس غير المرتاضة[١١]، أضداد ماتوهّمته[١٢]، فيكون ذلك سبباً لنفي تلك الأفكار

---

(١) من الأُمور ماهو كائن من تلقاء نفسه من غير برز. راجع: النّجاة/٣١٨، التّحصيل/٧٣٠.

(٢) آ: الأُمور.

(٣) إنّ الأُمور الاتّفاقيّة هي الّتي ليست بدائمة ولا أكثريّة، لكنّ الأُمور الطّبيعيّة هي دائمة أو أكثريّة وليست باتّفاقيّة. النّجاة/٥٢٧. راجع: التّحصيل/٥٤٢. وفيه: كلّ غاية ليست نهاية الحركة... فإن كان مبدأ الشّوق هو التّخيّل مع طبيعة سُمّي الفعل قصداً طبيعيّاً.

(٤) آ: الغاية العليّة.

(٥) ساقط من «آ».

(٦) الرُّقْيٰ هي العوذة. وهكذا تفعل الرُّقى إذا كرّرت على الإنسان. المقابسات/٣٨٨. راجع: المحيط المحيط/٥٠٧. والوهم وقوف شيء للنّفس بين الإيجاب والسّلب. رسائل الكندي الفلسفيّة/١٦٩. راجع: النّجاة/١٧و ٨٠٢.

(٧) آ: والعمود.

(٨) آ: والجهل.

(٩) آ: ثبت.

(١٠) آ: من ذلك.

(١١) آ: غيره المرة ضدّ أضداد.

(١٢) آ: توهمه.

الرّديئة[١] ومخلصاً[٢] من الأسقام المؤذية.

١٩٩ ــ حدّ الصّناعة التّنجيميّة[٣] أمّا من قِبَل الموضوع: فعلم هيئة الفلك ومعرفة مقادير أعظام[٤] الكواكب وأفلاكها، ودَرَجها[٥] وأبعادها. وهذا القسم داخل في العلم الهندسي[٦]. ومن قِبَل الغاية: [فمعرفة][٧] التّأثيرات إلينا من [نسب][٨] الأجرام العُلويّة، كتغيّر الجوّ في الحرّ والبرد، والرّطوبة[٩] واليبوسة[١٠]، وقوّة الرّياح، وكثرة الثّلوج، وسقوط البَرَد، وتواتر الصّواعق، وقوّة الرّعد، وشدّة البرق، وحدوث أمر، وقلّة بعض الحبوب وكثرتها، وما أشبه ذلك من الأُمور التّابعة لتغاير الكيفيّات الأُوَل لقرب الشّمس منّا[١١] وبعدها عنّا؛ وخاصّة، إذا شاركت في[١٢] شعاعات الكواكب. وهذا القسم يسمّى علم أحكام النّجوم[١٣].

---

(١) رَدُؤَ الشّيء رَداءةً: فسد فهو رديء. أقرب الموارد/ ٣٩٧.

(٢) كذا في «آ». وفي نسخة «س»: متخلّصاً.

(٣) إنّ علم النّجوم ينقسم ثلاثة أقسام: علم الهيئة وعمل التقاويم وعلم الأحكام. رسائل إخوان الصّفاء ١/١١٤. راجع: مفاتيح العلوم/٢١٠.

(٤) آ: عظام. انظر: الجسم (٢٤)

(٥) الدَّرَج جمع دَرَجَة محرّكة. وهي المرقاة، والطّبقة من المراتب. أقرب الموارد/٣٢٦

(٦) انظر: الصّناعة الهندسيّة (١٧٩).

(٧) كذا في نسخة «آ». وفي «س»: فيعرفه.

(٨) كذا في نسخة «آ». وفي «س»: سبب.

(٩) آ: والرّطب.

(١٠) آ: واليبس.

(١١) آ: منها.

(١٢) آ: في ذلك.

(١٣) انظر: الصّناعة التّنجيميّة (١٩٩)، ورسائل إخوان الصّفاء ١/١١٤، مفاتيح العلوم/٢١٠.

والفرق بين الإنذارات الّتي تنذر بها النّفس ممّا سيحدث في المستقبل على اختلاف أحوالها؛ ممّا يكون بحدس[١] أو [بتصيّد][٢] دلائل، أو بصناعة علميّة؛ مثل صَناعة النّجوم والزّجر[٣]، والفال[٤]، والإنذار بالأمر الإلهي الّذي يُدعى وحياً[٥]. أنّ الوحي يحدث لصفاء[٦] العقل وشدّة استيلائه على القوى الحسّيّة، وانقطاعه عن المحسوسـ[ـات][٧] والتّوازع[٨] الطّبيعيّة، وإقباله[٩] على المعقولات، فيشارف[١٠] الأمور الموجودة الأ بديّة، والأحداث الكائنة[١١] الزّمنيّة، متّصلاً، فتورد عليه الأمور المزمّعة[١٢] من التّأثير[١٣] [بها][١٤] في عالم الكون. وهو [أعلى][١٥] مراتب الإنذارات

---

(١) انظر: الانفعال(٤٨) والحدس الصّناعي (١٢٧).

(٢) كذا في «آ» وفي «س»: تنضيد.

(٣) الزّجر هو الرّجم بالغيب والإنذار بوقوع الشّيء قبل وقوعه. دائرة المعارف للبستاني ١٩٣/٩. راجع: محيط المحيط/٣٦٧.

(٤) الفال ضدّ الطّيرة... إن ولّى الطّائر في طيرانه ميامنة تفاءل به، وإن ولاّه مياسرة تطيّر به. محيط المحيط/٣٦٧، المفردات/٣٠٩.

(٥) الوحي مخاطبة العقل الفعّال النّفس النّاطقة بألفاظ منظّمة مسموعة مفصّلة. القبسات ٤٠٢. راجع: المقابسات/١٥٤ و١٩٤، الحدود والحقائق للمرتضى/١٨٠.

(٦) آ: بصفاء.

(٧) كذا في «آ» وفي «س»: المحسوس.

(٨) آ: والقوارع.

(٩) آ: وقبوله.

(١٠) آ: فيشارق. (١١) آ: الكائنات.

(١٢) كذا في «س» وفي «آ» المرمعة. رَمَع أنفهُ: تحرّك من الغضب أو الكبر. رمع منه: ذهش وخرق من خوف. أقرب الموارد/٤٣٢ و٤٧٣.

(١٣) ساقط من «آ».

(١٤) ما بين المعقوفتين من نسخة «آ». (١٥) كذا في «آ». وفي «س»: على

المعروف[١] عند أهل الشّرع بالوحي. فإذا أودع[٢] العقل هذه الصّورة للفكر[٣] التمس[٤] الفكر له مثالاً بالقوّة المصوّرة بتناوله[٥] بالتّخيّل من الحسّ الباطن، فيشكّل عليه صورة محسوسة قد اندفأت[٦] فيها تلك القوّة الإلهيّة، فيخاطبها المرء وليس هناك مخاطب. فإن اتّفقت هذه الحال والمرء في حال اليقظة بأنّ يخلع عن ذاته حوادث الطّبيعة ونوازع[٧] الشّهوات اقتداراً كان هذا؛ الوحي الإلهي الصّادق.

والعلّة في أنّ القوّة تسنح له في أقرب الأشياء إلفاً وعادة. ومثالها كالزّجاج المصبّغ بلون من الأصباغ؛ يُرى مافيه من الأشربة باللّون الخاصّ به. وإذا كان الأمر على هذا كان هذا النّوم أفضل من اليقظة، لأنّ النّفس تستيقظ عند نوم البدن وتنام عند يقظته. وهذا بحسب قياس[٨] القُوىٰ وتوفّرها على ذواتها[٩] بالتّوجّه نحو عللها.

والعوائق المانعة للإنسان من موافقة القُوىٰ الشّريفة الّتي للنّفس من ناحية فيض العقل كثيرة[١٠]، لأنّ النّفس مرتبطة بالبدن لإفادة الحياة.

---

(١) كذا في «آ» وفي «س»: المعروفة.

(٢) آ: أوزع.

(٣) آ: للعكس.

(٤) آ: ليلتمس.

(٥) آ: فيناوله.

(٦) آ: الدّفء: ضدّ البرد، وكلّ ما استدفيء به. ومن المجاز إبلٌ مدفِئة أي كثيرة. المفردات/١٧٠ وأساس البلاغة/١٣١.

(٧) آ: وقوارع.

(٨) آ: قياسه.

(٩) آ: ذاتها.

(١٠) آ: كثرة.

فالأسباب الّتي تعوق عن الإقبال على ما فوقها من قِبَل الجسد كثيرة[١]: الأوّل أن يكون الجسد مؤوفاً[٢] في أصل التّركيب[٣] خارجاً عن الاعتدال، فتشتغل[٤] النّفس بأضداد الطّبيعة لحراسة[٥] الحياة، وإمّا لمرض[٦] حادث، وإمّا لطعام تحتاج الطّبيعة في هضمه وتوزيعه على أعضاء البدن إلى معاونة النّفس فيموقها عمّا ذكرنا، وإمّا [لِتَعلُّقِ][٧] أفكار وهِمَم[٨] في حال اليقظة تشغل[٩] النّفس بها في حال النّوم.

فإذا عدمت هذه الأشياء أقبلت النّفس على مافي العقل تستمدّ منه، فتوافيها القُوَى الشّريفة مصوّرة فيها الصّور الرّوحانيّة على ماذكرنا.

وقد يعرض[١٠] لبعض[١١] المهذّبين أن يكون[١٢] اليقظة مطرحاً للأفكار الرّديئة والآراء الفاسدة من[١٣] غير أن يستولي عليه الميل إلى اللّذّات والشّهوات، فعند ذلك يعرض للنّفس شبيه ما يعرض للنّائم من عرض[١٤]

---

(١) آ: كثرة.
(٢) آ: معروفاً.
(٣) آ: التّركّب.
(٤) آ: فيشتغل.
(٥) آ: لحوائه.
(٦) آ: المرض.
(٧) كذا في «آ». وفي «س»: ليعلّق.
(٨) آ: أفكار هم ايتهم.
(٩) آ: يشتغل.
(١٠) آ: تعرّض.
(١١) آ: بعض المهديّين.
(١٢) آ: يكون في حال.
(١٣) ساقط من «آ».
(١٤) آ: عوض.

قوّته الحسّيّة في النفس، و يشرف على كلّ تلك [١] المعاني ويلحظها على حقيقتها باقي [٢] مايكون.

فهذه الأشياء الّتي وُصِفت إنّما هي [من] [٣] سريان القوّة الإلهيّة من فوق إلى أسفل عند الصّفاء وزوال الكدورات.

وأمّا [٤] الإنذار الّذي يكون بالحدس والزّجر والفال فهو التّرقّي من أسفل إلى فوق، لأنّه يكون بمقدّمات مستعملة في تصيّد الدّلائل على ما يلتمس إصابته ليصحّ الإنذار به. فإنّ الإنسان إذا نظر في حركات الأجرام العُلويّة ومالها من التّأثير في هذا العالَم، وتَصَيَّد [٥] الدّلائل منها ونَظَمها نظماً قياسيّاً أُنذر بما سيحدث في العالَم؛ فإن كان ما يستعين [به] [٦] على هذا المعنى من حركات أجسام الحيوان أو [الموات] [٧] فإنّ ما [٨] يظهر منه ضعيف جدّاً، فيكون منه الزّجر والفال. وما يأخذه الزّاجر وصاحب الفال من الدّليل ليس هو في نفس المتحرّك، لكن ممّا يتقدّم له من داخل. وإنّما تجعل [هذه] [٩] الحركات من خارج، بالمعينة [١٠] له على قطع المحسوسات والعوائق المعانعة له من التّأمّل في طلب ما يقصده. ويتفاضل النّاس في

---

(١) كذا في «س» وفي «آ»: على تلك.

(٢) آ: بأيقن.

(٣) ما بين المعقوفين من «آ». وساقط من «س».

(٤) آ: فأمّا.

(٥) آ: وبصيد.

(٦) كذا في «آ» وفي «س»: بها.

(٧) كذا في «آ» وفي «س»: أو الموت.

(٨) آ: ممّا.

(٩) مابين المعقوفين من نسخة «آ».

(١٠) آ: كالمعينة.

[هذا][١] المعنى بحسب قواهم الّتي انقسمت لهم من قُوىٰ الكواكب المؤثّرة فيهم تلك الدّلائل.

٢٠٠ ــ **حدّ الرّؤيا الحقيقيّة**[٢]: مِنَح روحانيّة[٣] تنطبع[٤] في القوّة المتخيّلة تأتي[٥] من جهة العقل الفعّال. ومن هذ[ه][٦]: علم الغيوب وإخبارات الأنبياء ورؤيا الصّالحين.

٢٠١ ــ **حدّ الأحلام**[٧]: مِنَح تحرّك الحسّ فيها للتّخيّل[٨]، لأنّها واردة من قِبَل الحسّ، وهذه لا حقيقة لوجودها.

والفرق بين الانطباع الرُّوحاني والانطباع الجسماني[٩]: أنّ الانطباع الرّوحاني تجتمع فيها الأضداد معاً، لأنّ المتأثّر به[١٠] خيالات، لاذوات حقيقيّة. والأضداد لا تجتمع[١١] معاً، لوجودها عن أمزجة مخصوصة مختلفة

---

(١) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٢) الرّؤيا الحقيقيّة هي إذا كانت نفسه قد اعتادت الصّدق، وقَهَر التّخيّل الكاذب. طبيعيّات الشّفاء، الفنّ السّادس/١٥٧. راجع: التحصيل/٧٩٩.

(٣) آ: الرّوحانيّة.

(٤) آ: ينطبع.

(٥) آ: يأتي.

(٦) كذا في «آ». وفي «س»: هذا.

(٧) الأحلام: الأماني الكاذبة. والحُلْم مايراه النّائم في نومه، لكنّه قد غلب على ما يراه من الشرّ والقبيح كما غلبت الرّؤيا على مايراه من الخير والحسن. أقرب الموارد/٢٢٦. راجع: المقابسات/١٣٦ و١٧٢، المفردات/١٢١، لسان العرب ١٤٥/١٢.

(٨) آ: التّخيّل.

(٩) الإدراك الحضوري هو أن يكون نفس المدرَك حاضراً عند المدرك. والإدراك الانطباعي هو أن تكون صورته حاضرة عنده. حاشية المحاكمات/٢٢٢. راجع: الحكمة المتعالية ٥٠٧/٤.

(١٠) كذا في «س» وفي «آ»: المتأثّر خيالات. (١١) آ: لا يجتمع.

متضادّة[١].

والفرق بين الرّؤيا الرّوحانيّة والرّؤيا الجسمانيّة: أنّ الرّؤيا الرّوحانيّة هي اطّلاع العقل للنّفس النّاطقة على معنًى كان أصله من جهة الفكر لا من جهة الحسّ، وهذه هي منح العقل للكلّيّات[٢]. و[هذه][٣] حقيقة لا خطأ فيها، لأنّها جاءت من ينبوع[٤] الصّدق وهو العقل، لا من معدن الغلط الّذي هو الحسّ.

ويقال: إذا كان العقل إنّما يطّلع على الكائنات[٥] وليس له أن يتذكّر الأشخاص ولا[٦] أن يفكّر فيها لأنّ هذا شيء يأتيه من قِبَل التّخيّل، فكيف يمنح الحوادث الّتي تحدث[٧] بالزّمان المستأنف وهي جزئيّة وشخصيّة؟.

فنقول[٨]: إنّ العقل إذا فارق[٩] عنه الشّخصيّات والإدراكات الشّخصيّة ــ لأنّ هذه ثابتة من قِبَل الذّكر والتّذكير ــ يسقط عنه الإدراكات الّتي تأتي من قِبَل الحواسّ والتّخيّل، وإنّما يجول في العامّيّات حسب. وأمّا هو[١٠] مع الهيولى فهو يدرك الأشخاص، لأنّه مقارن للأصل

---

(١) آ: مضادّة.

(٢) كذا في «آ» وفي «س»: الكلّيّات.

(٣) كذا في «آ» وفي «س»: هو.

(٤) آ: متنوّع.

(٥) آ: الكتاب. ولعلّ الأنسب: الكلّيّات.

(٦) آ: وإلّا.

(٧) آ: يحدث.

(٨) آ: فيقول.

(٩) آ: فارق سقطت عنه.

(١٠) آ: من هو.

المدة لها. فإذا صفا اطّلع على الأشخاص المستأنفة لأنّ[١] شأنه إدراك الشّخص مادام مع الهيولى.

والرّؤيا الّتي من قِبَل الحسّ تأتي من قِبَل القُوَى الجسميّة، فيقبلها الفكر. فإذا نام الإنسان رأى ذلك الشّيء نفسه[٢] في منامه لأنّ الفكر والذّكر لم يخليا[٣] عنه، بل تمسّكا به. ولمّا[٤] تمسّكا به وفعلهما في النّوم لا يبطل فكراً فيه الفكر التّامّ وذكراه. و[قد][٥] ربّما يحصل الشّيء في الفكر في اليقظة على غير التّحقيق. فإذا نام الإنسان جال العقل فيه وحصل[٦] حقيقة ومنحه للنّفس[٧] النّاطقة.

والفرق بين النّفس النّاطقة[٨] والعقل[٩]: أنّ الصّورة تُسمّى نفساً ناطقة إذا تناولت الأُمور المعقولة، وتُسمّى عقلاً إذا أدركت حقائقها.

والفرق بين الفكر[١٠] والذّكر[١١]: أنّ النّفس مادامت مستنبطة

---

(١) كذا في نسخة «آ». وفي «س»: لأنّه.

(٢) آ: بعينه.

(٣) آ: لم يخلا. (٤) آ: ولا.

(٥) كذا في النّسختين. ولا يبعد كونها زائدة.

(٦) آ: وجعل.

(٧) كذا في «آ» وفي «س»: النفس.

(٨) النّفس النّاطقة صورة من صور العقل الفعّال. رسائل إخوان الصّفاء ٣٨٦/٣. راجع: المبدأ والمعاد لابن سينا/١٠٧، مفاتيح الغيب/١٣٩.

(٩) العقل جوهر بسيط مدرك للأشياء بحقائقها. رسائل الكندي الفلسفيّة/١٦٥. راجع: المقابسات/٣٧٢. وقد سبق منّا تعريفه في عنوان الذّكاء (١٢٩).

(١٠) الفكرة هي استعمال النّفس القوّة الّتي في وسط الدّماغ واستعراض ماعندها من الصّور. التّعليقات/١٤١.

(١١) الذّكر هو احتضار ما تقدّم وجوده في النّفس. المقابسات/٣٦١.

لمعنى[١] فإنّها تُدعى مفكّرة[٢]، فإذا خزنته عندها سُمّيت ذاكرة[٣].

والفرق بين الصّور الجسميّة[٤] والرّوحانيّة[٥]: أنّ الصّورة الجسميّة تابعة لمزاج الهيولى، والرّوحانيّة هي[٦] مُثُل[٧] هذه ورسومها.

والفرق بين هيولى الصّورة[٨] الرّوحانيّة وهيولى الصّورة[٩] الطّبيعيّة: أنّ هيولى الرّوحانيّات[١٠] صور، وهيولى الطّبيعيّات أجسام. والصّور تسمّى روحانيّة لأنّ الموضوع لها، صورة، ولأنّها مُثُل صور طبيعيّة، ولأنّ الفعل[١١] الطّبيعي لا يصدر عنها. وتسمّى طبيعيّة لأنّ هيوليها جسم، ولأنّها الأصل الّذي به يتمّ وجود الشّيء الطّبيعي، ولأنّ بها يفعل الشّيء وينفعل.

٢٠٢ ـ حدّ الفلك[١٢]: جسم كُريّ الشّكل لا ميل [فيه][١٣] ثابت

---

(١) آ: لمعنى الشّيء.

(٢) العقل إن استعمل الصّور والمعاني سمّيت (النفس) مفكّرة. اللّوامع الإلهيّة/٤١.

(٣) الذّاكرة قوّة في الدّماغ تذكر ما تدركه القوّة الوهميّة من المعاني وتحفظها. ولذلك سمّيت بالحافظة. محيط المحيط/٣٠٩.

(٤) الصّورة المعقولة هي الّتي جائز من حالها أن ترتسم في النّفس. النّجاة/٥٣٩.

(٥) الصّورة الطّبيعيّة هي الجوهر المقوّم للمادّة. التّحصيل/٣٣٣. راجع: رسائل إخوان الصّفاء/٣٨٥. و٣٦٣ وفيها: أنّ الشّكل صورة جسمانيّة، واللّون صورة روحانيّة.

(٦) آ: حقّ.

(٧) المثل عند الحكماء هو المشارك للشّيء في تمام الماهيّة. محيط المحيط/٨٣٨. راجع في معنى المُثُل الأفلاطونية: المبدأ والمعاد لصدر الدين/١٩١.

(٨ ـ ٩) آ: الصّور.

(١٠) كذا في «آ» وفي «س»: الرّوحانيّة.

(١١) آ: العقل.

(١٢) الفلك جسم شفّاف كُريّ محيط بالعالم. رسائل إخوان الصّفاء ٣/٣٨٧. راجع: مفاتيح العلوم/٢١٥، النّجاة/٢٩١.

(١٣) كذا في «آ» وفي «س»: لها.

بكلّيّته، متحرّك بأجرامه دوراً.

والفرق بين الحركة الدّوريّة والحركة المستقيمة[١]: أنّ الحركة الدّوريّة آخذة من نقطة وعائدة إليها، فغاياتها معها[٢]، والحركة[٣] الغير [المستقيمة][٤] تأخذ[٥] من مبدأ وتمضي إلى غيره، فغاياتها بعدها.

٢٠٣ ــ حدّ العُلو[٦]: ما انتهت إليه الأجسام الخفيفة بالطّبع.

٢٠٤ ــ حدّ السُّفل[٧]: ما مالت إليه الأجسام الثّقيلة بالطّبع.

٢٠٥ ــ حدّ الحرارة[٨]: المفرّقة لغير[٩] النّسيب[١٠]، الجامعة للنّسيب[١١].

٢٠٦ ــ حدّ البرودة[١٢]: الجامعة للنّسيب[١٣] وغير النّسيب[١٤].

---

(١) الحركة إمّا مستقيمة وهي الواقعة على خطّ مستقيم، وإمّا مستديرة وهي المتحرّكة على خطّ مستدير. إيضاح المقاصد/٢٩٠. راجع: النّجاة/٢١٣، التّحصيل/٣٨٧.

(٢) آ: معاً.

(٣) آ: والحركة المستقيمة.

(٤) كذا في «آ». وفي «س»: مستقيمة.

(٥) كذا في النّسختين. وإن كان مافي «س» محتملاً لقراءته «بآخذة» أو «بأخذه».

(٦-٧) العُلو هو الفوق وهو ممّا يلي المحيط. والسُّفل ضدّ العُلو وهو ممّا يلي الأرض. رسائل إخوان الصّفاء ٣/٣٨٧. راجع: المفردات/٢٣٤.

(٨) الحرارة هي الّتي تفرّق بين المختلفات، وتجمع بين المتشاكلات. طبيعيّات الشّفاء، الفنّ الثّاني/١٥٤. راجع: المقابسات/٣٦٥، التّحصيل/٦٧٢، مفاتيح العلوم/١٣٧.

(٩) آ: لغيره.

(١٠) آ: السّبب.

(١١) آ: للسّبب.

(١٢) البرودة هي علّة جمع الأشياء الّتي من جوهر واحد، وتفريق الأشياء الّتي من جواهر مختلفة. المقابسات/٣٦٥. راجع مفاتيح العلوم/١٣٧، رسائل ابن سينا/١١١، تحصيل ٦٧٢.

(١٣) آ: للنّسب.

(١٤) آ: النّسب.

والفرق بين الحارّ الطّبيعي[١] والعرضي[٢]: أنّ العرضي [٣] يفعل تخلّلاً [٤] ونقصاناً[٥] وذبولاً[٦]، والحارّ الطّبيعي به يتمّ للطّبيعة أن يفعل هضماً ونُشوءاً ونموّاً[٧].

وقوم يعتقدون أنّ[٨] الحرارتين مختلفتان في الصّورة.

وآخرون قالوا: إنّ الاختلاف بينهما في القوّة والضّعف، والاعتدال بالقياس[٩] المعتدل لا غير.

٢٠٧ ــ حدّ الرّطوبة[١٠]: مالم [تنحز][١١] بحيّز من ذاتها.

٢٠٨ ــ حدّ اليبوسة[١٢]: المنحازة من نفسها لا بالحيّز الغريب.

---

(١) الأشبه بالصّواب أنّ الحرارة الغريزيّة؛ أي الطّبيعيّة الملائمة للحياة الموجودة في أبدان الحيوانات. كشّاف اصطلاحات الفنون/ ٢٩٢. راجع: مفاتيح العلوم/١٨١، القانون ١/٩٦، شرح المقاصد ٢٠٢/١، الحكمة المتعالية ٧١/١. وفيها بيان الفرق بين الحرارتين.

(٢ـ٣) كذا في نسخة «آ» وفي «س»: العرض.

(٤) كذا في «آ» وفي «س»: خللاً.

(٥) النّقصان والنّقص مصدران، غير أنّ النّقصان لا يستعمل في الدّين والعقل. أقرب الموارد/١٣٣٦، محيط المحيط/٩١٢.

(٦) الذّبول: الحركة في الكم قد تكون بانضياف مادّة إليه وهي النّموّ. وبازائه الذّبول، ويقتر بانتقاص حجم أجزاء الجسم الأصليّة. التّحصيل/٦٧٩. راجع: كشّاف اصطلاحات الفنون/٥١٤.

(٧) راجع ما أوردناه في الذّبول.

(٨) آ: حدّ.

(٩) آ: بالقياس إلى المنقل.

(١٠) الرّطوبة علّة سهولة انحصار الشّيء بذات غيره، وعسر انحصاره بذاته. واليبوسة كيفيّة عسرة التّشكّل بالأشكال القريبة. المقابسات/٢٦٥ و٢٩١. راجع: رسائل ابن سينا/١١٢، مفاتيح العلوم/١٣٧، طبيعيّات الشّفاء الفنّ الثّاني/١٥٤، التّحصيل/٢٢٨ و٦٧٢.

(١١) كذا في «آ» وفي «س»: تنحاز. (١٢) سبق تعريفها في الرّطوبة (٢٠٧).

٢٠٩ ــ حدّ النّار[١]: عنصر خفيف في الغاية من الحرّ.

٢١٠ ــ حدّ الماء[٢]: جسم سيّال دائر حول المركز في الغاية من البرودة.

٢١١ ــ حدّ الأرض[٣]: جسم ثقيل حاصل في مركز الكلّ.

٢١٢ ــ حدّ[٤] **الهواء**[٥]: أحد العنصرين المتوسّطين في الغاية من الرّطوبة.

٢١٣ ــ حدّ الرّيح(٦): بخار دخانيّ يتصاعد من الأرض يتحرّك فوقها.

والفرق بين الرّيح والهواء: أنّ الهواء أحد الأركان الأربعة، والرّيح تتولّد من كثرة البخار الّذي تحلّه الشّمس من رطوبات الأرض بمرّها[٧] على الجهات. ولهذه العلّة لا يكون تولّد الرّياح دائماً ولا بمقدار واحد؛ ولكنّها تختلف[٨] في السّنين والفصول بحسب ما يتولّد من كثرة البخار وقلّته[٩].

---

(١) النّار هي جسم بسيط طباعه أن يكون حارّاً يابساً متحرّكاً بالطبع. والماء جرم بسيط طباعه أن يكون رطباً مُشِفّاً الى المكان الّذي تحت كرة الهواء. رسائل ابن سينا/١٠٣و١٠٤. راجع طبيعيّات الشّفاء، الفنّ الثّاني/١٥٥، المقابسات/٢٩٠، التّحصيل/٦٧٣ و ٧٤٣.

(٢) انظر تعريفه في عنوان «النّار» (٢٠٩).

(٣) الأرض جرم بسيط طباعه أن يكون بارداً يابساً متحرّكاً إلى الوسط نازلاً فيه. رسائل ابن سينا/١٠٤. راجع: طبيعيّات الشّفاء، الفنّ الثّاني/١٥٥، المقابسات ٢٩٠ و٢٨٨.

(٤) ساقط من «آ».

(٥) الهواء ظاهر من أمره أنّه بسيط رطب. طبيعيّات الشّفاء، الفنّ الثاني/١٥٣ و ١٥٥. راجع: المقابسات/٢٩٠. وفيها: لو كان الهواء حادّ الزّاوية كان ناراً، ولو كانت النّار منفرجة الزّاوية لكانت هواءاً.

(٦) الرّيح جسم بخاريّ دخانيّ قويّ الاندفاع. طبيعيّات الشّفاء، الفنّ الرّابع/١٥ و٥٧. راجع: المقابسات/٢٠٧.

(٧) آ: يمرّها. (٨) آ: يختلف. (٩) : وقلّة.

٢١٤ ـ حدّ الزّلزلة[١]: احتقان الأبخرة الكثيرة تحت الأرض وتضاغطها[٢]، لتكاثف الأرض المانعة لها من الانفشاش فتخرق[٣] الأرض طلباً للخروج.

والفرق بين الزّلزلة والوَجْبة[٤] والهَدّة[٥] والخسف[٦]: أنّ الوَجْبة تعرض بعقب[٧] انقضاض[٨] كوكب عظيم، لأنّها تحدث[٩] من انطفاء النّار في الهواء الرّطب الّذي يلينا[١٠]؛ ولهذه العلّة يتوقّع الوجبة العظيمة متى ذهب نور الكوكب[١١] المنقضّ المستدير العظيم الاستدارة دفعة. والهدّة تكون[١٢] من اندفاع الهواء دفعة لمسامّته الكوكب[١٣] لذلك الموضع [و][١٤]

---

(١) الزّلزلة حركة تعرض لجزء من أجزاء الأرض بسبب مانحته. طبيعيّات الشّفاء، الفنّ الرّابع/١٥. راجع: التّحصيل/٧١٤، الفروق اللّغويّة/٢٤٩، النّجاة/٣١٣.

(٢) آ: وتصاعدها.

(٣) آ: فينخرق.

(٤) الوجبة صوت السّقوط. مجمع البحرين ٤٦٧/٢. راجع: المفردات/٥١٢.

(٥) الهدّة صوت شديد تسمعه من سقوط ركن أو حائط أو ناحية جبل. فقه اللّغة/٢٠٤. راجع: النّجاة/٣١٣.

(٦) وربّما اشتدّت الزّلزلة فخسفت الأرض. النّجاة/٣١٣. خسفت الأرض؛ أي ساخت بما عليها. المفردات/١٤٨. راجع: لسان العرب ٦٧/٩، طبيعيّات الشّفاء، الفنّ الخامس/٦٩.

(٧) آ: بعصا بقصاص كوكب.

(٨) انقضّ الطّائر: هوى في طيرانه ليقع، أو سقط من الهواء بسرعة. ومنه انقضاض الكواكب. محيط المحيط/٧٤١.

(٩) آ: يحدث.

(١٠) آ: بيننا.

(١١) آ: الكواكب.

(١٢) آ: يكون.

(١٣) آ: الكواكب.

(١٤) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

خاصّة الرّاجعة، أو لريح شديدة تتصدّع وتخرج بحفز[١] [٢] شديد، فتحدث[٣] في الهواء دويّاً[٤] مهولاً. والخسف يحدث في الأراضي المتخلخلة الرّخوة النّديّة العفنة الكثيرة البخارات.

٢١٥ ــ حدّ الرّعد[٥]: صوت شديد تابع لخروج البخار المنحصر في السّحابة[٦]، المتكاثف بالبرد قارعاً لسحابة أخرى مقابلة للسّحابة العاصرة له.

٢١٦ ــ حدّ البرق[٧]: التهاب البخار لشدّة القرع.

والفرق بين الرّعد والبرق: أنّ الرّعد يتقدّم[٨] كون البرق، لأنّ القرعة يتقدّم بالالتهاب[٩]. والإحساس بالبرق يكون قبل الإحساس بالرّعد لسرعة إدراك البصر بقياس السّمع. وربّما رُئي البرق ولم يسمع صوت الرّعد، لأنّ الغمام الّذي يعصر[١٠] منه البخار يكون تحت الأرض. ولهذه العلّة يُرى أمثال هذا البرق في أذيال الكرة.

---

(١) قوس حفوز: الشّديد الحفز والدّفع. لسان العرب ٣٣٧/٥.

(٢) آ: نحو.

(٣) آ: فيحدث.

(٤) آ: دوياً.

(٥) الرّعد صوت ريح عاصفة في سحاب كثيف. النّجاة/٣١٦. راجع: رسائل ابن سينا/٢٣٢، التحصيل/٧١١.

(٦) آ: السّحاب.

(٧) البرق ضياء يخرج من السّحاب. كشّاف اصطلاحات الفنون/١٤١ و٨٥٤. راجع طبيعيّات الشّفاء، الفنّ الخامس/٦٩، النّجاة/٧١٥ و٣١٦، رسائل ابن سينا/٢٣٤. وفيها: الغماء يتخلخل أو يتكاثف فيخرج مافيها من النّار فيتولّد برق... والبرق يسوق الرّعد.

(٨) آ: مقدّم.

(٩) آ: الالتهاب.

(١٠) ـ: ينحصر.

٢١٧ ــ حدّ الزّوبعة[١]: [ريحان][٢] متقابـ[لان][٣] الجهة تلقى بعضها بعضاً فلا يفرج كلّ واحد منهما لصاحبه من الرّجوع إلى ورائه، فيوجب الالتقاء والتّمانع أن يتحرّك إلى جانب حركة الاستدارة؛ لأنّ الرّيح المنحطّة إذا صدمت في انحطاطها جسماً صلباً واضطرّت[٤] إلى الرّجوع إلى فوق منعتها[٥] ريح[٦] أُخرى تنحطّ[٧] في إثرها من العودة[٨] إلى خلف، فتتحرّك بالقسر دوراً.

والفرق بين الزّوبعة والحادثة من فوق والحادثة من أسفل[٩]: أنّ الزّوبعة الّتي تحدث من فوق تكون[١٠] من انعصار الرّيح من غمامة متكاثفة لا تقدر[١١] أن تنفذ[١٢] فيها، لتكاثفها فتفرغ الغمامة وتنعكس راجعةً[١٣] على الاستدارة[١٤] إلى أن تجد موضعاً تخرقه وتخرج منه، لأنّ انحطاطها على

---

(١) الزّوبعة هي الرّياح المحرّكة على نفسها حركات دوريّة. إيضاح المقاصد من حكمة عين القواعد/٣٥٣. راجع: طبيعيّات الشّفاء، الفنّ الخامس/٦١، النّجاة/٣١٧، التّحصيل/٧١٤.

(٢) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٣) كذا في «آ». «س»: متقابل. والصّحيح: متقابلتان.

(٤) آ: واضطرب.

(٥) آ: منعها.

(٦) آ: ريحاً.

(٧) آ: تنحط من ريح إثرها.

(٨) آ: العود.

(٩) الزّوبعة الشّازلة تكون لفائفها تصعد وتنزل معاً؛ كالرّاقص. والصّاعدة لا تُرى لفائفها إلّا الصّعود. طبيعيّات الشّفاء، الفنّ الخامس/٦١.

(١٠) آ: تتكوّن.

(١١) كذا في «آ». وفي «س»: لا يقدر.

(١٢) كذا في «آ» وفي «س»: ينفذ.

(١٣) في النّسختين: راجعاً.

(١٤) آ: الاستدارة والغمامة لازمة لها.

الاستدارة، والغمامة لازمة لها، والوقوف على الموضع الّذي تبتدىء[١] منه الزّوبعة بالاستدارة [يكون][٢] من فعلها ومن جهة[٣] حركتها. فإنّه متى كانت[٤] الحركة الاستدارة من فوق اختطفت[٥] الأجسام الّتي تلقاها من غير[٦] أن تصدمها[٧]. ومتى كانت من أسفل دافعت أوّلاً ما يلقاها من الأجسام، ثمّ اختطفته. وهذه الرّيح رديّة[٨] صعبة، لأنّها تختطف الحيوان وتقلع الشّجر بأصوله، وتحمل المراكب بمافيها. وكثيراً مّا تُصعِد[٩] المياه؛ كالفوّارات.

وأمّا من جهة حركة الزّوبعة فيعلم [هكذا][١٠]: إن كانت لفائف الزّوبعة تصعد[١١] وتنزل[١٢] فهي حادثة من فوق، وإن كانت تصعد[١٣] ولا تنزل[١٤] فهي من أسفل.

---

(١) آ: يبتدىء.
(٢) كذا في «آ». وفي «س»: تكون.
(٣) آ: جهة ومن حركتها.
(٤) في النسختين: كان.
(٥) آ: احتطت.
(٦) آ: من غيره.
(٧) كذا في «آ» وفي «س»: تصدفها.
(٨) رداه بحجر: رماه به وردى في البئر سقط. أقرب الموارد/٤٠٠.
(٩) آ: يصعد.
(١٠) كذا في «آ». وفي «س»: هذا.
(١١) آ: يصعد.
(١٢) آ: وينزل.
(١٣) آ: يصعد.
(١٤) آ: لا يترك.

٢١٨ ــ حدّ الصّاعقة[١]: بخار يحتبس في الغمام يخرقه بقوّة لشدّة العصر مع ماتحته من البخار الرّطب. ولذلك[٢] أقل ماتحدث[٣] الصّواعق، مع الغيوم، لأنّها تنطفىء[٤] منها. وأكثر ما تحدث[٥]، مع قوّة الرّيح والصّحو، لأنّ الانشجاج[٦] يكون قويّاً وشديد الوقع[٧].

والفرق بين البرق والصّواعق: أنّ[٨] البخار الخارج من السّحاب إن كان متشتّتاً وشيئاً بعد شيء حدث عنه البرق والرّعد. ودليل ذلك أنّهما لا يكونان دفعة واحدة، لكن دفعات. والصّواعق متّصلة مجتمعة خارجة[٩] دفعة.

والفرق بين الصّاعقة المحرقة[١٠] وغير المحرقة: أنّ مادّة المحرقة غليظة. ولهذا تسوّد[١١] الجسم الّذي تلقاه و تنفذه[١٢] وتغيّره. ولو كان ذلك الجسم

---

(١) الصّاعقة ريح سحابيّة مشتعلة. طبيعيّات الشّفاء، الفنّ الخامس/٧١. راجع: النجاة/٣١٦، رسائل ابن سينا/٢٣٤، التحصيل/٧١٥، كشّاف اصطلاحات الفنون/٨٥٤.

(٢) آ: فلذلك.

(٣) آ: يحدث.

(٤) آ: ينطفىء.

(٥) آ: يحدث.

(٦) آ: الانسخاج.

(٧) آ: الواقع.

(٨) كذا في «آ» وفي «س»: أنّ الرّيح المتولّد من البخار.

(٩) آ: وخارجة.

(١٠) ربّما كانت الصّاعقة سحابيّة زوبعيّة مشتعلة وتكون من مادّة كثيفة، فتكون شرّ الصّواعق. طبيعيّات الشّفاء، الفنّ الخامس/٧١. راجع: رسائل ابن سينا/٢٣٥.

(١١) آ: يسوّد.

(١٢) آ: تبعده.

متخلخلاً لم تحرقه [١] . وإن كان متكاثفاً أحرقته. ولذلك تراها تذيب النّحاس الّذي على التّراس [٢] والمسامير[٣] في الأبواب، والفضّة والذّهب في الأكياس من غير أن تفسد الأخشاب ولا تؤثّر[٤] في الحرق. ومادّة غير المحرقة لطيفة جدّاً تنفذ[٥] في الأجسام الّتي تلقاها من غير أن تؤثّر[٦] فيها لسرعة نفوذها ولطافة أجزائها.

٢١٩ ــ حدّ الهالة[٧]: دائرة تشاهد حول القمر حادثة لأجل انعكاس البصر من نقطة واحدة بعينها إلى نقطة واحدة بعينها؛ أعني من الغمامة إلى النّيّر.

وآخرون قالوا: إنّها تشاهد كالدّائرة لأجل أنّ البخار الغليظ الّذي يجتذبه القمر يلطف[٨] فيُخيّل للبصر أنّه خالٍ.

٢٢٠ ــ حدّ القوس[٩]: خيال يشاهده الحسّ من وقوع شعاعات النّيّر على بخار رطب متبدّد في الهواء.

---

(١) آ : لم يحرقه.

(٢) آ : الرّأس.

(٣) آ : والمسامير الّذي.

(٤) آ : ولا يؤثّر.

(٥) آ : ينفذ.

(٦) آ : يؤثّر.

(٧) الهالة دائرة بيضاء تامّة أو ناقصة تُرى حول القمر وغيره. ضبيعيّات الشّفاء، الفنّ الخامس/٤٧. راجع: النّجاة/٣١١، التّحصيل/٧١٢.

(٨) آ : تلطف.

(٩) القوس لا يزيد على نصف دائرة، لكنّ الهالة قد تتمّ دائرة... إنّما وضع القوس وضع مقاطع للأُفق، لا موازٍ له... طبيعيّات الشّفاء، الفنّ الخامس/٥٠ و ٥٣. راجع: النّجاة/٣١١، التّحصيل/٧١٢.

والفرق بين القوس والدائرة: أنّ الغمامة هي المرآة في رؤية القوس تكون[١] أغلظ وأكثف وأشدّ سواداً. ولهذه العلّة يشاهد للقوس[٢] ألواناً مختلفة، ويشاهد لون الدّائرة واحداً لضعف البصر، فيقع له الغلط، فلا يُرَى بياض النور لكن يُرَى لوناً مختلطاً من البياض والسّواد. وهذا[٣] علّة اللّون الأحمر. فإن كان ضعف البصر قويّاً والغمام أكثف[٤] وأشدّ سواداً، أظلم النّور وقلّ عليه البياض. ولهذا يشاهد البصر لوناً كرائيّاً[٥]. فإن كان النّور قليلاً جدّاً رأى البصر لوناً بنفسجيّاً[٦]. ولهذه العلّة تُرَى[٧] هذه الثّلاثة الألوان فقط في أكثر، القِسِيّ[٨]. وربّما رُئِي في القوس لون أحمر ناصع، وليس ذلك على جهة الانعكاس؛ كما يكون في الألوان المتقدّمة، لأنّه لو كان كذلك لكان يجب أن يكون قبل اللّون الأحمر إذا[٩] أُميل منه إلى اللّون الأبيض، لكن حدوثه لأجل مجاورة اللّون الأحمر الكرائي، فيصل البصر و يتوهّم أنّه يُرى لوناً آخر بسبب قربه[١٠] وضع هذين اللّونين أحدهما من صاحبه. وهذه الألوان الثّلاثة تُرَىٰ دائماً في القوس لأجل الانعكاس.

---

(١) آ : يكون.

(٢) آ : القوس.

(٣) آ : وهذا هو اللّون.

(٤) آ : أكثر.

(٥) الكِرْثيّ: السّحاب المرتفع المتراكم، والقشرة العُليا اليابسة على البيضة. محيط المحيط/٧٧٥.

(٦) آ : بنفسجاً.

(٧) آ : يرى.

(٨) القِسِيّ جمع القوس. وكان أصله: القُوْوْس إلّا أنّهم قدّموا اللاّم وصيّروه قُسْوْو. ثمّ قلبوا الواو ياءاً وكسروا القاف؛ كما كسروا عين عِصي. فصارت قِسِيّ. على فليع. محيط المحيط/٧٦٢.

(٩) آ : إذا كان.

(١٠) آ : قرب.

والرّابع[١] يُرىَ بسبب الغلظ لأجل المجاورة. وأمّا سائر الألوان الباقية فلا تُرَى في القوس لخفائها عن البصر الّذي[٢] لا ينعكس. وذلك أنّ ماكان منها أقرب إلى اللّون الأبيض يتوهّم أبيض، وماكان أقرب إلى السّواد يتوهّم أسود. فإن كان سواد[٣] الغمام في الغاية لأجل التّكاثف حدث المطر وانحلّ[٤] القوس.

٢٢١ ــ حدّ[٥] الكوكب المنقضّ[٦]: بخار دخاني صاعد لَحِقه[٧]، حتّى تجاوز الموضع الّذي ينعقد فيه الغيوم إلى الهواء يحمى بحركة الفلك، فإذا علا إلى هناك التهب واشتدّ ذلك اللّهيب[٨] إلى أن تفنى[٩] مادّته.

والفرق بين الكواكب المنقضّة[١٠] والكواكب ذات الذّوائب: أنّ [مادّة الكواكب المنقضّة لطيفة قليلاً، لأنّها تنقضي سريعاً، و[١١]] مادّة الكواكب

---

(١) آ: والرّابع بسبب.

(٢) آ: الّذي ينعكس.

(٣) كذا في «آ». وفي «س» السّواد.

(٤) آ: وتحلّ.

(٥) من هنا إلى كلمة «الموضع» ساقط من نسخة «آ».

(٦) أمّا المادّة الدّخانيّة ـ وأكثرها يكون منقضياً من خلال البخار ـ فإنّها إن وقفت في الحيّز البارد من الهواء فبردت وعصرها الهواء إلى أسفل صارت رياحاً؛ ثمّ إن تجاوزت ذلك الحدّ وصعدت إلى الجوّ النّاري... فإن كانت لطيفة صارت كواكب الرّجم، وإن كانت كثيفة واحتجت في احتراقها إلى زمان طويل صارت ذوات الأذناب. التّحصيل/٧١٤.

(٧) الموجود في نسخة «س»: لحقته.

(٨) آ: اللّهب.

(٩) آ: نفى.

(١٠) آ: المنقضّ.

(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من «آ».

ذات الذّوائب غليظة كثيرة[١]. ولهذا تثبت زماناً طويلاً. واشتعال[٢] الكواكب المنقضّة كاشتعال[٣] الصّوف، واحتراق الكواكب ذوات الأذناب كاحتراق[٤] الخشب الغليظ.

٢٢٢ ــ حدّ[٥] السّحاب[٦]: انعقاد البخار بالبرد.

والفرق بين السّحاب والضّباب: أنّ السّحاب أغلظ وأكثف، والضّباب ألطف وأقلّ تكاثفاً. ولهذه العلّة يدلّ الغمام على المطر، والضّباب على الصّحو.

٢٢٣ ــ حدّ المطر[٧]: استحالة البخار بالبرد الشّديد؛ كاستحالة البخار المتصاعد في الحمّامات ورؤوس القدور.

٢٢٤ ــ حدّ الثّلج[٨]: انعقاد البخار لشدّة[٩] البرد قبل استحالته إلى الماء.

والفرق بينه وبين المطر: أنّ استحالة البخار إلى طبيعة الماء لنقصان

---

(١) كذا في النسختين. وإن كان الأوفق بالعبارة المتقدّمة: «قليلاً» أن يكون ضبطها «كثيراً».

(٢) آ: واشتغال.

(٣) آ: كاشتغال.

(٤) آ: كإحراق.

(٥) آ: ماهو.

(٦) السّحاب جوهر بخاري متكاثف طاف في الهواء. طبيعيّات الشّفاء، الفنّ الخامس/٣٥. راجع: النّجاة/٣١٢، فقه اللّغة/٢٧٩.

(٧) المطر هو القاطر من البخار الصّاعد في أقصى الهواء. النّجاة/٣١٠. راجع: فقه اللّغة/٢٨١، طبيعيّات الشّفاء، الفنّ الخامس/٣٦ و٣٧.

(٨) إن صادف المطر برداً قويّاً ووصل إلى أجزاء البخار بأجمعها قبل اجتماعها ينزل ثلجاً. إيضاح المقاصد من حكمة عين القواعد/٣٥١. راجع: النّجاة/٣١٠.

(٩) آ: بشدّه.

البرودة، واستحالة البخار إلى الثلج لشدة البرد.

- ٢٥٤ - حدّ[١] المبَرَد[٢]: جمود القطر الكبار بالرّيح القويّة واضطراب من الهواء الشّديد. ولذلك لا يكون في الشّتاء عند برد الهواء الشّديد إلّا البرد الصّغار الرّخوة. وإنّما يستدير[٣] في مسلكه؛ كما تستدير[٤] الأحجار في سيلان الأودية فينسحج[٥] حدوثها[٦].

والفرق بين الطّلّ والصّقيع: أنّ الطّلّ والصّقيع [يتكوّنان][٧] عن استحالة الهواء بالبرد ولذلك [يتكوّنان][٨] يسيراً. لأنّ مادّتهما الهواء الصّافي لا البخار الكثير، واختلافهما بقوّة الفاعل وضعفه. فإنّ البرد إن كان شديداً وجد عنه الصّقيع[٩]، وإن كان يسيراً كان عنه طلّاً[١٠].

والطّلّ والجليد في قياس المطر والثّلج. وذلك أنّ الشّيء الّذي يكون في الموضع الأعلى مطراً يوجد في الموضع القريب من الأرض طلّاً، والّذي يكون في الموضع الأعلى ثلجاً يوجد في الأرض[١١] الأقرب جليداً.

---

(١) آ: ماهو.

(٢) لو كانت المادّة غير جامدة لكان منها المطر، وأمّا إذا جمد بعد ما صار ماءً وصار حبّاً كبارٌ فهو البَرَد. طبيعيّات الشّفاء، الفنّ الخامس/٣٦.

(٣) (٤) آ: يستدير.

(٥) انسحَجَ: انقشَر. أقرب الموارد/٤٩٨.

(٦) آ: حروفها.

(٧) مابين المعقوفتين من «آ» وفي «س»: يكونان.

(٨) كذا في نسخة «آ». وفي «س»: يكونان.

(٩) ويجب أن تعلم أنّ نسبة المطر إلى الثّلج نسبة الطّلّ إلى الصّقيع... طبيعيّات الشّفاء، الفنّ الخامس/٣٦-٣٨. راجع: النّجاة/٣١٠.

(١٠) إنّ الطّلّ ليس يتكوّن من سحاب، بل من البخار... طبيعيّات الشّفاء، الفنّ الخامس/٣٦

(١١) آ: الموضع.

والفرق بين هذين وذينك: أنّ المطر والثلج يحدثان [عن][١] البخار المتصاعد والمنحدر من عام إلى عام، والطّلّ والجليد يحدثان عن البخار المجتمع يوماً فيوماً، لأنّه كما أنّ الشّمس تحلّ[٢] الرّطوبة الّتي على وجه الأرض وتلطّفها وتحيّلها بخاراً وتجتمع في العُلوّ شيئاً بعد شيء لقرب الشّمس منّا، فعند [بُعد][٣]ها يتكاثف ذلك البخار بالبرد وينحدر ثانياً إلى أسفل إمّا مطراً وإمّا جمداً. كذلك ما يصعد بالشّمس من البخار نهاراً ينحدر بالليل إذا برد الهواء جليداً[٤]، وإن لم يبرد الهواء برداً شديداً كان طلّاً.

٢٢٦ ــ حدّ[٥] المدّ[٦]: زيادة الجسم الرّطب زيادة طبيعيّة، لا بزيادة[٧] ما ينصبّ[٨] إليه، بل لاستحالة الهواء لسخونة الأجرام العالية عليه، لأنّ كلّ جسم [يُحمى][٩] يحتاج إلى موضع[١٠] أوسع[١١]، وكلّ جسم بَرْد يحتاج إلى مكان أضيق[١٢]. فالهواء كلّما ازداد سخونة احتاج إلى مكان أفسح

---

(١) كذا في «آ». وفي «س»: مِنْ.

(٢) آ: ترفع.

(٣) مابين المعقوفتين من نسخة «آ». وفي «س»: تعقد.

(٤) الجليد: مايسقط على الأرض من النّدى فيجمد. الإفصاح في فقه اللّغة/٤٨٨.

(٥) آ: ماهو.

(٦) المدّ: يكون بامتلاء القمر وزيادته. والجزر يكون بنقصانه. في النّفس لأرسطا طاليس/١٥٤. وراجع للمدّ الطّبيعي والعرضي: نفس المصدر/١٥٣.

(٧) آ: بزيادة مادّة.

(٨) آ: تنصبّ.

(٩) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(١٠) آ: مكان.

(١١) آ: واسع.

(١٢) آ: ضيّق.

فيزحم [١] الماء ويدفعه، لأنّ الأجسام الطّبيعيّة المتماسّة لعدم [٢] الخلأ فيها [٣] إذا اجتمع أحدها جَذَب إليه الجسم المماسّ له إلى خلاف جهته [٤]، وإذا عظم دَفَعه عنه إلى جهته الطّبيعيّة.

والعلّة الموجبة لسخونة الهواء وبرده حركات الأجرام العالية عليه، وخاصّة حركة القمر لقربه من عالَمنا.

والفرق بين المدّ الطّبيعي والمدّ العرضي: أنّ المدّ الطّبيعي استحالة الماء من صِغَر إلى عِظَم؛ كما قلنا أوّلاً، والمدّ العرضي[٥] يكون بانصباب مواد فيه. ولهذه العلّة يعرض هذا [المدّ][٦] العرضي في الأنهار والأودية، لا في البحار لأنّ المواد الّتي تنصبّ [٧] إلى البحار[٨] لا تظهر فيها زيادة لصغر قدر المواد عند قدر البحار[٩].

٢٢٧ ــ حدّ الامتزاج[١٠]: انقسام أجسام متعادلة في الكمّيّة والكيفيّة، مادّتها واحدة وصورها متضادّة، فاعل بعضها في بعض ومنفعل بعضها عن بعض، منحطّة عن سَوراتها واقعة عند صورة متوسّطة.

---

(١) كذا في «آ». وفي «س»: فيرجمه.

(٢) كذا في «آ» وفي «س»: بعدم.

(٣) كذا في «آ» وفي «س»: بينها.

(٤) آ: جهة.

(٥) آ: مابين المعقوفتين ساقط من «آ».

(٦) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٧) آ: ينصبّ.

(٨) آ: البخار.

(٩) آ: البخار.

(١٠) الامتزاج في اللّغة هو الاختلاط. والاختلاط هو الجمع بين أجزاء الشّيئين مطلقاً... وهو أعمّ من المزج.. المفردات/١٥٥. راجع: النّجاة/٢٩١ و٣٠٥، التّحصيل/١٠٧.

والفرق بين الامتزاج والتركيب[١] والاختلاط[٢] والتضد[٣] والاجتماع[٤] والانقلاب[٥] والاتحاد[٦]: أنّ التركيب حال موجودة للشّيء هي تألّف[٧] ذاته من أكثر من شيء واحد. وهذا التّألّف[٨] يتنوّع؛ وذلك أنّ الأجزاء الموجودة في المركّب إمّا أن تتفاسد[٩] وتحدث[١٠] عنها طبيعة أُخرى فيسمّى هذا التّركيب امتزاجاً، أو تبقى[١١] فيه الأجزاء المختلطة ولا تتفاسد، بل تخفى[١٢] حالها عند الحسّ فيسمّى هذا اختلاطاً. والأوّل تفعله[١٣] الطّبيعة[١٤] والثّاني تفعله الصّناعة والعقل.

---

(١) التركيب هو أن ينضمّ شيء إلى آخر ويكون لكلّ منهما ذات على حدة. شوارق الإلهام ١٦٠/١.

(٢) انظر معنى الاختلاط في معنى الامتزاج.

(٣) آ: الضّد.

(٤) الاجتماع حال تقارب الأجسام بعضها من بعض. والافتراق تباعدها. المقابسات/٣٦٥. راجع: رسائل الكندي الفلسفيّة/١٧٠، رسائل ابن سينا/١١٤.

(٥) آ: الإبجاد. والخروج من القوّة إلى الفعل إن كان دفعة فهو الانقلاب. مجموعة رسائل الحكيم التبزواري/٥٥٨.

(٦) الاتّحاد يقال: لاجتماع الموضوع والمحمول في ذات واحدة... ولاجتماع أجسام كثيرة إمّا بتتالٍ وإمّا بتماسّ وإمّا باتّصال. رسائل ابن سينا/١١٦، راجع: النّجاة/٥٤٥.

(٧) آ: تأليف.

(٨) آ: التّأليف.

(٩) آ: يتفاسد.

(١٠) آ: ويحدث.

(١١) آ: يبقى.

(١٢) آ: يخفى.

(١٣) آ: يفعله.

(١٤) آ: الطّبيعي.

والفرق بين التضد [١] والاجتماع: أنّ الأجزاء المؤتلفة إمّا أن تكون خارجة من الشّيء فيسمّى ذلك نضداً [٢]، أو في الشّيء فيسمّى [٣] ذلك اجتماعاً.

والفرق بين الاتّحاد والانقلاب: أنّ الانقلاب مصيّر [٤] أحد الشّيئين المختلفي الطّبائع [٥] إلى طبيعة [٦] الأقوى منهما؛ كاستحالة الهوى إلى النّار، والاتّحاد [٧] موافقة تحدث [٨] بين الشّيئين المختلفين؛ كالجسم والنّفس؛ الجسم [٩] في القبول والنّفس في الحلول.

٢٢٨ ــ حدّ التّالي [١٠]: وضع الشّيئين وضعاً لا يكون بينهما شيء من جنسهما.

٢٢٩ ــ حدّ التّماسّ [١١]: انطباق نهايتي جسمين، مادّتهما واحدة وصورهما متضادّتان [١٢].

---

(١) آ: الضّد.

(٢) التنضيد تكوّن الصّخور الرّسوبية في أنضاد؛ أي في طبقات. الملحق بلسان العرب/١٥٩.

(٣) ساقط من نسخة «آ».

(٤) آ: يحصر.

(٥) آ: الطّباع.

(٦) آ: طبع.

(٧) آ: والإيجاد.

(٨) آ: يحدث.

(٩) ساقط من نسخة «آ».

(١٠) آ: الثّاني. ويحتمل قراءته «التّالي». التّالي كون الأشياء الّتي لها وضع، ليس بينها شيء آخر من جنسها. رسائل ابن سينا/١١٦. راجع: التّحصيل/٣٢٠.

(١١) المتماسّان هما اللّذان نهايتاهما معاً في الوضع ليس يجوز أن يقع بينهما شيء ذو وضع. رسائل ابن سينا/١١٤ راجع: النّجاة/٣٠١.

(١٢) آ: متضادّتين.

٢٣٠ ــ حدّ الاتّصال[١]: اتّحاد النّهايات.

٢٣١ ــ حدّ الكون[٢]: الانتقال من العدم إلى الصّورة.

٢٣٢ ــ حدّ الفساد[٣]: الانتقال من الصّورة إلى العدم.

٢٣٣ ــ حدّ الاستحالة[٤]: [تغيّر][٥] الشّيء في كيفيّاته العرضيّة من حيث تكون ذاته محفوظة باقية.

٢٣٤ ــ حدّ النّموّ[٦]: [تغيّر][٧] الشّيء في عُظمه.

والفرق بين النّماء[٨] والزّيادة[٩]: أنّ النّماء يتمّ بالزّيادة على الأقطار الثّلاثة والزّيادة[١٠] تتمّ[١١] في قطر أو قطرين. والأوّل يوجد في الأجسام

---

(١) إنّ المتّصلين هما اللّذان نهاية كلّ واحد منهما ملازمة لنهاية الآخر في الحركة، وإن كان غيره بالفعل. رسائل ابن سينا/١١٥. راجع: النّجاة/١٥٤، ٢٠٣.

(٢) الكون هو خروج الشّيء من العدم إلى الوجود أو من القوّة إلى الفعل، والفساد عكس ذلك. رسائل إخوان الصّفاء ١٣/٢. راجع: النّجاة/٢٩١، الفروق اللّغويّة/١١٩، التّحصيل/٦٤٤ و٦٦٤، المقابسات/٣٦١، وانظر فيها تعريف الفساد أيضاً.

(٣) تقدّم تعريفه في خلال تعريف الكون.

(٤) الاستحالة هي أن يخلع الشّيء صورته ويلبس صورة أخرى. مفاتيح العلوم/١٤٠. راجع: المقابسات/٢١٠و٢٧٧، النّجاة/٢٩٤، التّحصيل/٧٤٣، القانون ٧٨/١.

(٥) آ: تغيير.

(٦) النّموّ هو أن يتحرّك الشّيء الباقي بالنّوع بكلّيته إلى الازدياد بما يدخل عليه. التّحصيل/٦٨٢ راجع: المقابسات/٢٠٧، الحدود والحقائق للمرتضى/١٧٩.

(٧) آ: تغيير.

(٨) النّماء هو الازدياد الطّبيعي للجسم بسبب دخول الأجزاء شبيهة به، بالقوّة فيه. شرح الإشارات/ بالطّبع الحجري/٥٦. راجع: المقابسات/٤٠٢، الفروق اللّغويّة/٨٢.

(٩) الزّيادة قد تكون بانضمام جسم آخر إليه بقوّة طبيعيّة وتسمّى نموّاً. شرح المقدّمات الخمس والعشرون/٢١.

(١٠) الزّيادة هي تباعد نهايات الجسم عن مركزه والنّقصان عكس ذلك. رسائل اخوان الصّفا ١٣/٢.

(١١) آ: يتمّ.

ذوات[١] النّفوس الطّبيعيّة لاختلاف المتخلّل منها. والثّاني يتمّ في الأجسام الغير المقصودة[٢] من الطّبيعة قصداً أوّلاً؛ كالشّعر [والظّلف][٣] والظّفر. والعلّة في عدم هذه التّعدية والنّماء: أنّها ليست مقصودة كالأعضاء، لكن كونها من فضلات الغذاء اللّيّنة والصّلبة[٤].

والفرق بين النّماء والغذاء[٥]: أنّ الغذاء يكون من دون النّماء، والنّموّ لا يكون من دون الاغتذاء.

والفرق بين النّموّ والكون: أنّ الكون انتقال من عدم إلى صورة، والنّموّ تحرّك جسم مّا محفوظ فيه نوعه من الصّغر إلى الكِبَر.

٢٣٥حدّ القسمة[٦]: تكثّر[٧] الواحد[٨].

والفرق بين الانقسام والتّفرّق[٩]: أنّ التّفرّق أعمّ من الانقسام، لأنّ كلّ منقسم متفرّق وليس كلّ متفرّق منقسم؛ لأنّ المجتمع قد تتفرّق[١٠]

---

(١) آ: دون.

(٢) كذا في نسخة «آ». وفي «س»: مقصودة.

(٣) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٤) آ: الصّليبيّة.

(٥) الغذاء هو الّذي يقوم بدل ما يتحلّل بالاستحالة إلى نوعه. طبيعيّات الشّفاء، الفنّ الثّالث/١٤٤. راجع: القانون ١/٩٦.

(٦) لقسمة تفريق أحد العددين على الآخر وتفريق بعض العدد على بعضه أو غيره. رسائل الكندي الفلسفيّة/١٧١. راجع: الجوهر النّضيد/٢٢٥، كشّاف اصطلاحات الفنون/١٢٢٠.

(٧) آ: تكثير.

(٨) كذا في «آ» وفي «س» الواجد.

(٩) القسمة في اللّغة تُنبيء عن سنجرنة، والتّفرّق هو القسمة المؤدّية إلى العدّ. كشّاف اصطلاحات الفنون/١٢٢٠. راجع: التّحصيل/٧٤٨.

(١٠) آ: يتفرّق.

أجزاؤه وإن كان غير منقسم في ذاته ؛ كالعدد والقول ، فإنّهما يتفرّقان لأنّهما[١] يجتمعان ، ولا ينقسمان لأنّهما لا يتّصلان.

٢٣٦ ــ حدّ التّحليل[٢]: بسط الجملة المركّبة إلى مبادئها.

٢٣٧ ــ حدّ الطّبّ[٣]: أمّا[٤] من قِبَل الغاية فحفظ[٥] صحّة موجودة ، وردّ صحّة مفقودة. ومن الموضوع معرفة الأشياء الصّحّيّة والمرضيّة ، والأشياء الّتي حالها ليست بصحّة ولا مرض.

٢٣٨ ــ حدّ الفِرقة[٦]: جماعة مجتمعة على رأي واحد.

٢٣٩ ــ حدّ الوضع[٧]: رأي مشهور لبعض[٨] المشهورين بالحكمة[٩].

٢٤٠ ــ حدّ النّبض[١٠]: حركة مكانيّة يتحرّك بها[١١] القلب والعروق

---

(١) آ : إلاّ أنّهما.

(٢) التقسيم هو التكثير من فوق إلى أسفل أي من أعمّ إلى ماهو أخصّ. والتحليل عكسه ؛ أي التكثير من أسفل إلى فوق ومن أخصّ إلى ماهو أعم؛ كتحليل زيد إلى الإنسان والحيوان... شرح حكمة الإشراق/٣٤. راجع : كشّاف اصطلاحات الفنون/١١.

(٣) الطّبّ : مهنة قاصدة لإشفاء أبدان النّاس بالزّيادة والنّقص وحفظها على الصّحّة. رسائل الكندي الفلسفيّة/١٧١ راجع : رسائل إخوان الصّفاء ٢٨٧/٤، مفاتيح العلوم/١٥٢ ، القانون ٣/١.

(٤) آ : أمّا نيل من قِبَل.

(٥) في النّسختين : حفظ. وأثبتناه مع الفاء رعاية لكلمة «أمّا».

(٦) الفِرقة: الجماعة المتفرّدة من النّاس. المفردات/٣٧٧. راجع : فقه اللّغة/٢١٧.

(٧) الوضع هو كون الجسم بحيث تكون لأجزائه بعضها إلى بعض نسبة. النّجاة/١٥٦. راجع : التّعليقات/٤٣ ، القانون ٧٥/١ ، مفاتيح العلوم/١٤٤.

(٨) آ : لنبض.

(٩) ساقط من «آ».

(١٠) النّبض حركة من أوعية الرّوح مؤلّفة من انبساط وانقباض ، لتبريد الرّوح بالتّسيم. القانون ١٢٣/١. راجع : مفاتيح العلوم/١٨٣.

(١١) آ : به.

والضّوارب بالانبساط والانقباض لتعديل [١] الحرارة الغريزيّة ونموّ الروح الحيواني وتوليد الرّوح النّفساني.

والفرق بين الضّربان [٢] والنّبض: أنّ النّبض حركة مكانيّة [٣] طبيعيّة، والضّربان تزيّد حركة الشّرايين يتبعها ألم.

٢٤١ ــ حدّ النّبض العظيم [٤]: [هو] [٥] طويل [٦] عريض [٧] شاهق [٨].

٢٤٢ ــ حدّ النّبض الصّغير [٩]: قصير دقيق منخفض.

٢٤٣ ــ حدّ النّبض المعتدل [١٠]: المساوي [١١] للأصابع في الطّول والعرض والعمق.

---

(١) آ: وتعديل.

(٢) الضّربان يدلّ على أحد أمرين: إمّا ورم في الأحشاء معظّم للضّربان، أو نحافة فيها، فيظهر النّبض العظيم. القانون ٢/٩٨. راجع: مجمع البحرين ١/١٠٦.

(٣) ساقط من «آ».

(٤) راجع في تعريف النّبض العظيم ما تقدّم متّا في تعريف الضّربان. وما سيأتي في تعريف النّبض الصّغير. وراجع أيضاً: القانون ١/١٢٤، ٢/٩٨.

(٥) ما بين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٦) آ: الطّويل.

(٧) آ: العريض.

(٨) آ: الشّاهق.

(٩) النّبض إذا قوي في طول السّاعد وفي عرض السّاعد وبدافع أصابع الحسّ بقوّة، فهو عظيم. وما كان ناقصاً من هذا كلّه فهو صغير. مفاتيح العلوم/١٨٣. راجع: القانون ١/١٢٤.

(١٠) آ: المعتدلة. إنّ الزّائد طولاً وعرضاً وعمقاً يسمّى العظيم، والنّاقص في ثلاثتها يسمّى صغيراً، وبينهما المعتدل. القانون ١/١٢٤.

(١١) آ: المتساوي.

٢٤٤ ــ حدّ النّبض السّريع[١]: القاطع للمسافة [٢] الطّويلة في الزّمان القصير. والبطيء ضدّه.

٢٤٥ ــ حدّ[٣] **النّبض المتواتر**[٤]: هو الّذي زمان السّكون الّذي بين كلّ حركتين، قصير. والمتفاوت ضدّه.

والفرق بين السّريع والبطيء والمتواتر المتفاوت: أنّ السّريع والبطيء يتعلّقان[٥] بزمان الحركة، والمتواتر والمتفاوت يختصّان[٦] بزمان السّكون.

٢٤٦ ــ حدّ النّبض المستوي[٧]: هو الّذي نبضاته كلّها على نسبة واحدة، لا يقع بينها مايخالفها، والنّبض المختلف بالضّدّ.

والفرق بين النّبض المختلف والعادم للنّظام[٨]: أنّ النّبض المختلف إن حفظت أدواره نسبتها سُمّي مختلفاً منتظماً، وإن لم تحفظ أدواره سُمّي مختلفاً غير منتظم.

٢٤٧ ــ حدّ النّبض الغزالي[٩]: هو الّذي يكون[١٠] بين جزئي الانبساط

---

(١) السّريع هو الّذي تكون الحركة فيه في مدّة قصيرة. والبطيء هو ضدّ السّريع. القانون ١٢٥/١.

(٢) كذا في نسخة «آ». وفي «س»: بمسافة.

(٣) هذا الحدّ بتمامه ساقط من «آ».

(٤) المتواتر هو القصير الزّمان المحسوس بين القرعتين. والمتفاوت ضدّه. القانون ١٢٥/١.

(٥) آ: متعلّقان. (٦) كذا في «آ». وفي «س»: مختصّان.

(٧) والمستوي على الإطلاق هو النّبض المستوي في جميع هذه؛ أي العظم والصّغر والقوّة والضّعف. القانون ١٢٥/١.

(٨) المختلف هو الّذي ليس بمستوٍ. والعادم للنّظام ضدّ المنتظم. والمنتظم هو الّذي لاختلافه نظام محفوظ. القانون ١٢٥/١. راجع: نفس المصدر ٢١٧/١، ٢١٧/٢.

(٩) النّبض الغزالي هو المختلف في جزء واحد إذا كان بطيئاً، ثمّ ينقطع فيسرع. القانون ١٢٧/١. راجع: مفاتيح العلوم/١٨٣.

(١٠) ساقط من «آ».

منه سكون، لأنّه قبل أن يبلغ نهاية الانبساط يقف في الوسط كأنّه ينقطع، ثمّ الانبساط. ولذلك يقال له: المنقطع.

والفرق بينه وبين المطوّقي[١]: أنّ المطوّقي[٢] بعد أن يقرع النّبض القرعة الأُولى وقبل أن يبلغ إلى مركزه راجعاً، يرجع ويقرع الأصابع ثانية.

والفرق بين القَرعة الأُولى[٣] والقَرعة الثّانية: أنّ القرعة الأُولى الّتي من[٤] مركز العرق هي من القوّة، والثّانية ليست عن القوّة؛ بل عن صلابة الآلة. ويقال لها[٥]: الرّاجع. وتسمّى أيضاً [ذا][٦] القرعتين.

٢٤٨ ــ حدّ النّوم[٧]: رطوبة معتدلة تنحصر[٨] في الدّماغ تمنع[٩] الرّوح النّفساني من الجريان في الأعصاب يتبعها سكون الحيوان.

٢٤٩ ــ [حدّ][١٠] اليقظة[١١]: تصرّف[١٢] الحواسّ لغاية هي معيشة

---

(١) آ: المطرفي.

(٢) آ: المطرفي.

(٣) هو كلّ نبض مركّب من انبساط وانقباض وسكون بينهما. وليس كلّ ما يُحسّ منه قرعتان أن يكون نبضتين. القانون ١/١٢٧. راجع: مفاتيح العلوم/١٨٣.

(٤) آ: بين.

(٥) في النّسختين: له: وأثبتنا «لها» نظراً إلى رجوع الضّمير إلى القرعة الثّانية ويحتمل صحّة تذكير الضّمير لو رجع إلى كلمة «مركز العرق»، أو إلى «الرّاجع».

(٦) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٧) النّوم ترك استعمال النّفس للحواسّ جميعاً. رسائل الكندي الفلسفيّة/٢٨٤. راجع: فصول منتزعة/٨٦، القانون ١/٩٤، المقابسات/٣٦٧ و٣٧٤.

(٨) آ: ينحصر.

(٩) آ: لمنع.

(١٠) مابين المعقوفتين من نسخة «آ»، وفي «س»: من.

(١١) آ: اليقطة. النّوم ربط القُوَى ووثاقها. واليقظة انحلال القُوَى وضعفها. في النّفس/٢١٧.

(١٢) كذا في «آ» وفي «س»: بتصرّف.

الحيوان.

والفرق بين النّوم والموت: أنّ النّوم متوسّط بين عدم الحسّ والتّصرّف فيه [١]. فالنّوم [٢] تكون فيه الملكة حاضرة، والتّصرّف معدوم. فلهذا يجب أن يكون النّوم متوسّطاً بين الموت والحياة. فالموت هو أن تعدم الملكة والتّصرّف بها، والحياة هو أن يكون لنا [الملكة، ويتصرّف بحسبها، والنّوم هو أن تكون [٣]] الملكات ولا يتصرّف بحسبها. ولهذا لا يقال في النّائم: «إنّه موجود حيوان على الإطلاق»؛ إذ [٤] كان له الملكة [٥] وليس له التّصرّف [بحسبها] [٦]، ولا [٧]: «إنّه غير موجود حيواناً»؛ إذ [٨] كانت له الملكة الحيوانيّة. وأن يكون الشّيء حيواناً وأن يكون يقظاناً، إنّما هو بالحواسّ والتّصرّف بها بحسبها [٩].

٢٥٠ ــ حدّ الحياة الطّبيعيّة[١٠]: مقارنة الصّورة للمادّة، لغاية هي كمال التّصرّفات.

والفرق بين الحياة الطّبيعيّة والحياة الإرادية[١١]: أنّ الحياة الإراديّة هي

---

(١) آ: به.
(٢) آ: والنّوم.
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط عن «آ».
(٤) آ: إذا.
(٥) آ: الملك.
(٦) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».
(٧) آ: ولأنّها غير موجودة.
(٨) آ: اذا.
(٩) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».
(١٠) الحياة هي رباط حركة وحسّ وعقل ونماء وتربية. والموت ضدّ ذلك. المقابسات/٣٦٧. وفيها/٩٤: أمّا الحياة الطّبيعيّة فحياة العقل بالعقل.
(١١) الحياة الإراديّة قوّة تقتضي الحسّ. والحركة الإراديّة مشروطة باعتدال المزاج. كشّاف اصطلاحات الفنون/٣٩٨.

التّمتّع في الشّهوات وترك الالتفات إلى ما يوجبه سنّة العقل.

٢٥١ ــ حدّ الموت الطّبيعي[١]: تفكّك أجزاء المركّب وانحلاله ومفارقة صورته[٢] لمادّته؛ أمّا من قِبَل المادّة [فللنّزاع][٣] الطّبيعي الحادث بين[٤] كيفيّات المركّب لمعاودة كلّ من الأجزاء إلى عالمها[٥] الطّبيعي، ومن قِبَل الصّورة، الانفصال[٦] للاتّصال بالفاعل الشّبيه والنّسيب[٧] ليبقى ببقائه.

والفرق بين الموت الطّبيعي والإرادي: أنّ الموت الإرادي هو إماتة الإنسان شهوته[٨]، وتغليبه قواه[٩] العقليّة على قواه[١٠] البهيميّة.

٢٥٢ ــ حدّ الإحساس: قوّة مدركة لصورة المحسوسات الجسميّة.

٢٥٣ ــ حدّ الشّهوة[١١]: [الإحساس][١٢] المَعُوْل[١٣].

---

(١) الموت على نوعين: أحدهما الموت الطّبيعي، وهو عند الفلاسفة انقضاء الرّطوبة الغريزيّة بالأسباب اللاّزمة الضّروريّة. وثانيهما الموت الاختراميّ، وهو انطفاء الحرارة الغريزيّة، لا بأسباب ضروريّة بل بعارض؛ كقتل أو خنق. كشّاف اصطلاحات الفنون/١٣١٧. راجع: المقابسات/٩٤.

(٢) آ: صورة.

(٣) كذا في نسخة «آ». وفي «س»: فبتسراع.

(٤) آ: من.

(٥) آ: عاملها.

(٦) كذا في «آ». وفي «س»: والانفصال.

(٧) آ: النّسب.

(٨) آ: من شهوته. (٩و١٠) آ: قواها.

(١١) الشّهوة هي التّشوّق على طريق الانفعال إلى استرداد مايتقص ممّا في البدن، وإلى نقص ما زاد فيه. المقابسات/٣٦٩. راجع: الحدود والحقائق للمرتضى/١٦٣، الفروق اللّغويّة/٩٦.

(١٢) ما بين المعقوفتين من نسخة «آ».

(١٣) ساقط من «آ». يقال: عال أمر القوم: اشتدّ وتفاقم. ويقال: عال الشّيء فلاناً: غلبه ونقل عليه. أقرب الموارد/٨٤٩. وفيه: رَجلٌ مُعْوِلٌ؛ أي حريص.

والفرق بين الشّهوة الطّبيعيّة والعَرَضيّة : أنّ الشّهوة العَرَضيّة تحدث[١] لأجل خلط حامض بارد يلذع[٢] فم المعدة بحموضته. وتنبّه[٣] الشّهوة بتوسّط اللّذع[٤] ؛ كما تحدث[٥] في الشّهوة الكلبيّة[٦].

والفرق بين الشّهوة الكلبيّة و بوليموس : أنّ قوّة الشّهوة في العلّة الكلبيّة صحيحة. وفي بوليموس الشّهوة ساقطة لإفراط[٧] سوء المزاج. والأعضاء مملوءة في الشّهوة الكلبيّة[٨] وخالية في بوليموس[٩].

٢٥٤ ــ ما الوَحَم[١٠]: خلط رديء محتقن في المعدة ينبّه[١١] الحيوان إلى الشّهوات النّكرة. وهذا المرض يسمّى قبطاطاً[١٢].

---

(١) آ : يحدث.

(٢) آ : يلدغ. يقال : لدغته العقرب : لسعته. أقرب الموارد/١١٣٧. ويقال : لذعه بلسانه : آذاه وأوجعه بكلام. أقرب الموارد/١١٣٨. والمعنى الثّاني أنسب بالمقام.

(٣) آ : وبينه.

(٤) اللّدغ.

(٥) آ : يحدث.

(٦) الشّهوة الكلبيّة هي زيادة الشّهوة وامتدادها والحرص على المأكولات. كشّاف اصطلاحات الفنون/٧٧٠.

(٧) آ : لإفراد.

(٨) آ : الكلبيّة خالية.

(٩) البوليموس هو المعروف بالجوع البقري. وهو جوع الأعضاء مع شبع المعدة. القانون ٣١٧/١ و٣١٩. راجع : مفاتيح العلوم/١٦٢، فقه اللّغة/١٢٦.

(١٠) إذا صار الجنين محتاجاً إلى فضل غذاء قلّ هذا الفضل وقلّت هذه الشّهوة، وهي الّتي تسمّى الوَحَم والأوحام. القانون ٣١٥/٢.

(١١) آ : بينه.

(١٢) آ : قطاعاً.

٢٥٥ ــ ما[١] الجوع؟[٢]: مجاذبة حادثة بين الأعضاء لحاجتها إلى إخلاف[٣] ما تحلّل[٤] منها.

٢٥٦ ــ ما[٥] الشّره[٦]؟: إرسال القوّة الشّهوانيّة واسترسالها.

والفرق بين الجوع والقَرَم[٧]: أنّ القَرَم هو الشّوق إلى ما به قوام الحياة، والجوع هو الألم للنّفس[٨].

والفرق بين الشّهوة والجوع[٩]: أنّ[١٠] الشّهوة توجد في الحيوان والنّبات، لأنّ النّبات أيضاً يميل إلى المناسب، ولهذه العلّة يجذب[١١] بعروقه من الأرض الغِذاء. والجوع[١٢] هو الإحساس بالألم التّابع لمجاذبة[١٣] العروق بعضها لبعض. وهذا خاصّيّ[١٤] بالحيوان، لأنّه يتمّ بحسّ[١٥] العصب.

---

(١) آ : حدّ الجوع.

(٢) الجوع هو الحاجة إلى الغذاء. وسببه إحساس فم المعدة بالخلوّ. كشّاف اصطلاحات الفنون/٢٤٠، القانون ٣١٧/٢، لسان العرب ٦٠/٨.

(٣) آ : خلاف.

(٤) آ : يحلّل.

(٥) آ : حدّ الشّره.

(٦) الشّهوة يعبّر عن إفراطها بالشّره. الحكمة المتعالية ٩٠/٥.

(٧) القَرَم شدّة شهوة اللّحم. المختار من صحاح اللّغة/٤١٩. راجع: لسان العرب ٤٧٣/١٢.

(٨) آ : نفسه.

(٩) الجوع والشّهوة.

(١٠) آ : فإنّ. ذُكر فيها أوّلاً «الجوع» قبل «الشّهوة».

(١١) آ : يجتذب.

(١٢) آ : الغِذاء والشّهوة. تأخّر فيها تعريف الشّهوة عن الجوع.

(١٣) آ : لمحاربة.

(١٤) آ : خاصّتي.

(١٥) آ : بحسّ.

٢٥٧ ــ حدّ الرّوح[١]: مركّب[٢] للقُوَى[٣] المدبّرة؛ إذ بصلاحه[٤] حينئذٍ[٥] تستقيم أفعالها وبفساده[٦] تضطرب.

٢٥٨ ــ حدّ النُّضج[٧]: انتقال المنضج إلى طبيعة المنضج له.

٢٥٩ ــ حدّ الاغتذاء[٨]: الزّيادة على الأعضاء من غير انبساط في الأقطار الثّلاثة.

والفرق بين الغِذاء والدّواء[٩]: أنّ الغِذاء [ما][١٠] انقهر من طبيعة البدن، واستحال إلى جوهر البدن بسرعة لمناسبته له، والدّواء ما فعل البدن فيه أوّلاً فعلاً مّا، ومن بعد فعل البدن[١١]، [الدّواء][١٢] يرجع فيه[١٣]، فيغيّر

---

(١) الرّوح قوّة في الجسم بها قوامه في الحسّ والحركة والسّكون والطّمأنينة. المقابسات/٤٦٩. راجع: مفاتيح العلوم/١٣٩.

(٢) آ: مركّبة.

(٣) آ: القُوَى.

(٤) كذا في نسخة «آ». وفي «س»: بصلاحها.

(٥) كلمة «حينئذٍ» ليست في «آ».

(٦) كذا في «آ». وفي «س»: بفسادها.

(٧) النُّضج إحالة من الحرارة للجسم ذي الرّطوبة إلى موافقة الغاية المقصودة. طبيعيّات الشّفاء، الفنّ الرّابع/٢٢٣. راجع: التّحصيل/٧٠٢.

(٨) الاغتذاء قبول ما يغتذي به الإنسان من الطّعام والشّراب. أقرب الموارد/٨٦٤.

(٩) الغِذاء منه لطيف ومنه كثيف وهو ما يغيّر البدن بكيفيّته وكميّته. وأمّا الّذي يتغيّر عن البدن ولا يتشبّه به فهو الدّواء المعتدل... وما يتشبّه به فهو الغذاء الدّوائي. القانون ٩٦/١ و٩٧.

(١٠) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(١١) ساقط من «آ».

(١٢) ساقط من «س».

(١٣) آ: هو.

البدنَ بغير كيفيّة.

والفرق بين السّمّ[١] والدّواء القتّال[٢]: أنّ السّمّ لا يكون إلّا من حيوان. وما يقتل[٣] من غيره يسمّى دواءاً قتّالاً.

والفرق بين الغذاء[٤] الدّوائي والدّواء الغذائي: أنّ الغذاء الدّوائي أوّلاً يغيّر البدن بكيفيّته[٥]، ثمّ يحيله البدنُ إليه بآخره لمناسبته[٦]. والدّواء الغذائي ما أحال البدن بكيفيّته[٧] بأكثر من الزّيادة عليه في جسميّته.

٢٦٠ ــ [حدّ][٨] الالتحام[٩]: اتّحاد طبيعيّ بين شيئين.

٢٦١ ــ حدّ المَفصِل[١٠]: مجاورة طبيعيّة بين عَظمين.

٢٦٢ ــ حدّ الرّياضة[١١]: ما [لم] يلحق[١٢] معها الإعياء[١٣] حين

---

(١) المهلك بجملة جوهره هو السّمّ. والسّمّ هو الّذي يفسد المزاج لا بالمضادّة فقط، بل بخاصّيّة فيه كالحشيش. والدّواء القاتل هو الّذي يحيل المزاج إلى إفراط مفسد؛ كالأفيون. القانون ٢٣٥/١.

(٢) آ: القاتل.

(٣) آ: يقبل.

(٤) تقدّم تعريفه آنفاً، وراجع فيه: القانون ٩٦/١. وانظر للدّواء الغذائي: نفس المصدر ٥٤٢/٢.

(٥) آ: بكيفيّة.

(٦) آ: لمناسبة.

(٧) آ: بكيفيّة.

(٨) مابين المعقوفين من نسخة «آ».

(٩) الالتحام هو الالتئام بعد أن كان متباينا. أقرب الموارد/١١٣٤. راجع: المفردات/٤٤٨.

(١٠) المَفصِل هو المجاورات الّتي بين العظام. القانون ٢٤/١.

(١١) الرّياضة هي الإعراض عن الأعراض الشّهوانيّة. وفي الطّبّ هي حركة إراديّة تصطرّ بها النّفس العظيم المتواتر. القانون ١٥٨/١. راجع: مفاتيح العلوم/١٨٢، كشّاف اصطلاحات الفنون/٥٤٤.

(١٢) كذا في «آ». وفي «س»: مايلحق.

(١٣) كذا في «آ». وفي «س»: وحين.

يبتدىء هو جدّها [١].

٢٦٣ ــ حدّ[٢] العَضل[٣]: جوهر مركّب من أعصاب ورباطات ولحم يلتحف بهما[٤]، جعلت للحركات[٥] الإراديّة.

٢٦٤ ــ حدّ العين[٦]: عضو [آلي][٧] مؤلّف من طبقات ورطوبات وأوردة[٨] وأعصاب وعضلات، توقي البدن من الآفات.

٢٦٥ ــ حدّ الإبصار[٩]: انطباع مُثل الأشباح في العين؛ كانطباع الصُّوَر في المرائي[١٠].

٢٦٦ ــ حدّ النّور[١١]: شعاعات واقعة من الأجسام المضيئة على سطوح الأجسام المشفّة[١٢].

---

(١) آ : حدّها.

(٢) آ : الفصل.

(٣) العَضَل جمع العَضَلة. وهي أشياء جعلها الله ـ تبارك وتعالى ـ آلات الحركة الإراديّة للحيوان، مركّبة من لحم وعَصَب ورُبُط. مفاتيح العلوم/١٥٤. راجع: القانون ٣٩/١.

(٤) كذا في نسخة «آ». وفي «س»: فيها.

(٥) آ : الحركات.

(٦) العين آلة البصر. وهي الحدقة. والبصر اسم للرّؤية. الفروق اللّغويّة/٦٤. راجع: القانون ١٠٨/٢.

(٧) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٨) آ : واردة.

(٩) ليس الإبصار بخروج شيء منّا إلى المحسوس، فهو إذا بورود شيء من المحسوس علينا. وإذ ليس ذلك جسمه فهو إذاً شبحه. التجاة/٣٢٦. راجع: تلخيص المحصّل/١٧٣.

(١٠) آ : في المرأى.

(١١) النور هو الجسم الرّقيق المضيء. الحدود والحقائق للمرتضى/١٧٩. راجع: المقابسات/٤١٢.

(١٢) آ : المشفّة.

٢٦٧ ــ حدّ اللّون[١]: كيفيّة حادثة في سطوح الأبدان[٢] تابعة لمزاجات الأجسام.

٢٦٨ ــ حدّ اللّون الأبيض[٣]: المفرق للبصر.

٢٦٩ ــ حدّ اللّون الأسود[٤]: الجامع للبصر.

٢٧٠ ــ حدّ[٥] **الرّمد**[٦]: اسم دالّ على الورم الحارّ الحادث في الملتحم. والحادث في[٧] المواد الأُخَر يُسمّى كدراً[٨]، لا رمداً.

٢٧١ ــ ما الجَرَب[٩]؟: خشونة تحدث[١٠] في باطن الجفن من رطوبات حادّة تسيل إليه.

---

(١) اللّون معنى إذا وُجد في محلّ أوجب كونه على هيئة مخصوصة. الحدود والحقائق للبريدي/٢٢٩. راجع: المقابسات/٤٠٣، الإفصاح في اللّغة/٧٦.

(٢) آ: الابدال.

(٣) اللون الأبيض قابل للألوان كلّها. والقابل يكون خالياً عنها. وهو لون تخيّلي. واللون الأسود لون حقيقي، لا تخيّلي. فإنّه لا ينسلخ عن اجسم البتّة. كشّاف اصطلاحات الفنون/١٣٠٩. راجع: المقابسات/٢٧٩.

(٤) انظر: اللّون الأبيض.

(٥) آ: ما الرّمد.

(٦) الرّمد ورم في الملتحمة. فمنه ماهو بسيط ومنه ماهو عظيم. القانون ٢/١١٣. راجع: الإفصاح في اللّغة/٣١.

(٧) آ: من المواد.

(٨) قيل: الكُدْرة في اللون. والكُدُورة في الماء والعين. والكَدَر في الكلّ. أقرب الموارد/١٠٧٠.

(٩) الجرب: بثور صغار تبتدئ حمراء ومعها حكّة شديدة.. وربّما تقيّحت. كشّاف اصطلاحات الفنون/١٣٥.

(١٠) آ: محدث.

٢٧٢ ــ ما[١] البَرَد[٢]؟: رطوبة غليظة تجمد[٣] في ظاهر الجفن.

٢٧٣ ــ ما التّحجّر[٤]؟: فضلة غليظة أغلظ من الفضلة الفاعلة للبرد تنصبّ[٥] إلى الجفن و تتحجّر[٦] فيه.

٢٧٤ ــ ما الالتصاق[٧]: التحام[٨] يعرض للجفن بالعين، أو التحام الجفنين أحدهما بالآخر.

٢٧٥ ــ ما[٩] الشَّتَرة[١٠]: قصر الجفن الأعلى، حتّى لا يُغطّي بياض العين.

٢٧٦ ما الشّعيرة[١١]: ورم مستطيل شبيه[١٢] بالشّعيرة يحدث[١٣] في

---

(١) آ : ما هو البرد.

(٢) البَرَدة: رطوبة تغلظ وتتحجّر في باطن الجفن وتكون مائلة إلى البياض تشبه البَرَد. القانون ١١٣/٢. راجع: كشّاف اصطلاحات الفنون/١١٥.

(٣) آ : يجمد.

(٤) التّحجّر: ورم صغير يُدعى ويتحجّر... في العين. القانون ١٠٦/٢ و١٣٥.

(٥) آ : ينصبّ.

(٦) آ : ويتحجّر.

(٧) أصناف الالتصاق ثلاثة... وقد يكون جميع ذلك من تشنّج القَضَل المطبقة للجفن. القانون ١٣٣/٢. راجع: الافصاح في اللّغة/٢٩.

(٨) آ : الالتحام.

(٩) آ : الشّره.

(١٠) الشُّتَر: انقلاب جفن من أعلى وأسفل. وقيل: انشقاقه. وقيل: استرخاء أسفله. أقرب الموارد/٥٦٩. راجع: القانون ١٣٣/٢. وفيه: فصل في انقلاب الجفن وهو الشّترة.

(١١) الشّعيرة ورم مستطيل يظهر على حرف الجفن يشبه الشّعير في شكله. القانون ١٣٤/٢. راجع: مفاتيح العلوم/١٥٧.

(١٢) آ : شبه.

(١٣) كذا في نسخة «آ». وفي «س»: تحدث.

طرف الجفن من انصباب فضلة محترقة دمويّة.

٢٧٧ ــ ما[١] الوَرديج[٢]: مادّة دمويّة تسيل إلى الجفنين.

٢٧٨ ــ ما[٣] السَّلاق[٤]: رطوبة بُوْرَقيّة[٥] لطيفة سائلة إلى الآماق[٦].

٢٧٩ ــ ما الشِّرناق[٧]؟: جسم شحميّ شبيه بالسّلعة[٨] حادث في الجفن[٩] الأعلى.

٢٨٠ ــ ما الغُدّة[١٠]: زيادة اللّحمة[١١] في الماق الأكبر[١٢].

---

(١) ساقط هذا الحدّ من «آ».

(٢) الورديج: كلّ رمد عظيم يربو فيه البياض على الحدقة، فيغطّيها ويمنع التّغميض. القانون ١١٣/٢. راجع: كشّاف اصطلاحات الفنون/١٤٥٠.

(٣) آ: ما الصّلاق.

(٤) السّلاق: غلظ في الأجفان عن مادّة رديئة أكّالة. القانون ١٣٢/٢.

(٥) البُورق معرّب بوره أرمني بالفارسيّة وهو التطرون باللّغة العربيّة ولها عمل عند المذهبين ولمسحوقها مع الصّدف خاصّيّة لمعرفة البكر من غيرها. راجع: برهان قاطع/٢١٠، محيط المحيط/٦٠.

(٦) مآق العين وماقها ومُؤقها وموقها وأمْقها: طرفها ممّا يلي الأنف، وهو مَجرى الدّمع من العين... والجمع: آماق وأمآق. أقرب الموارد/١١٧٩.

(٧) الشِّرناق زيادة من مادّة شحميّة تحدث في الجفن الأعلى، فتثقل الجفن على الانفتاح. القانون ١٣٤/٢.

(٨) السَّلْعة: الشّجّة كيفما كانت. والسَّلْعة غدّة في العنق أو زيادة في البدن كالغدّة تمور بين الجلد واللّحم إذا ضُغطت وتكون من قدر حمّصة إلى بطّيخة. أقرب الموارد/٥٣٢.

(٩) آ: بالجفن.

(١٠) الغدّة كلّ عقدة في جسد الإنسان أطاف بها شحم. الإفصاح في اللّغة/٢٥١.

(١١) آ: اللّحمة الّتي.

(١٢) الماق الأكبر مجرى الدّمع من العين ممّا يلي الأنف. محيط المحيط/٨٣٦.

٢٨١ ــ ما السَّيَلان [١]؟: دمعة جارية من العين تابعة لنقصان لحم [٢] الماق [٣].

٢٨٢ ــ ما [٤] الغَـرْب [٥]؟: خراج يحدث في مابين الماق الأكبر والأنف.

٢٨٣ ــ ما [٦] الظُّـفرة [٧]؟: زيادة تتولّد [٨] في الملتحم تنشؤ [٩] من الماق الأكبر [١٠]، وتبسط [١١] إلى سواد [١٢] [العين] [١٣] وربّما تنبت [١٤] من الماق الأصغر أو [١٥] منهما جميعاً.

---

(١) انظر السّيلان في: القانون ٥٩١/٢. وفيه: فصل في سيلانات الرّحم والمني والسّيلانات الأخرى. وراجع أيضاً: نفس المصدر ١١١/٢ و١٨٢.

(٢) آ: لحمة.

(٣) آ: المادّة.

(٤) آ: العرب.

(٥) الغرب ناصور يحدث في موق العين الإنسي. القانون ١٢٤/٢. راجع: الإفصاح في اللّغة/٣١.

(٦) آ: ما الظّوفة.

(٧) الظُّـفرة زيادة في الملتحمة أو من الحجاب المحيط بالعين. القانون ١٢٧/٢. راجع: مفاتيح العلوم/١٦١، فقه اللّغة/١٠٠ و١١٤.

(٨) آ: يتولّد.

(٩) آ: ينسق.

(١٠) آ: الأعظم.

(١١) آ: ويبسط.

(١٢) كذا في نسخة «آ» وفي «س»: السّواد وربّما.

(١٣) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(١٤) آ: ينبت.

(١٥) كذا في نسخة «آ» وفي «س»: ومنهما.

٢٨٤ ــ ما[١] الطَّـرْفة؟[٢]: دم ينصبّ إلى الملتحم تابع لانخراق[٣] الأوردة الّتي فيه من غير أن ينخرق[٤] جوهر الملتحم.

٢٨٥ ــ ماالانتفاخ[٥]؟: فَضْلة لطيفة تسيل إلى العين[٦] تشارك الملتحم فيها الجفن[٧].

٢٨٦ ــ ما[٨] الجَسّأ[٩]: صلابة تعرض بجملة[١٠] العين من خلط غليظ قحل[١١].

٢٨٧ ــ ما[١٢] الحِكّـة[١٣]: فَضلة مالحة تنصبّ إلى الجفن أو إلى الملتحم.

---

(١) آ : ما الظّرفة.

(٢) الطّرفة أن تحدث في العين نقطة حمراء من ضربة أو غيرها. مفاتيح العلوم/١٦١. راجع : القانون ١٢٨/٢، الإفصاح في اللّغة/٣١.

(٣) آ : الانحراف.

(٤) آ : يتحرّق.

(٥) الانتفاخ : ورم بارد مع حكّة. وقد يكون الغالب عليه الرّيح. القانون ١٣٥/٢.

(٦) آ : الدّمع.

(٧) آ : للجفن.

(٨) آ : ما الجما. وفي «س» : حدّ الجسأ.

(٩) الجسأ هو أن يعرض للأجفان عسر حركة إلى التّغميض عن انتفاخه. القانون ١٣٢/٢. راجع : مفاتيح العلوم/١٥٧، الإفصاح في اللّغة/٣٣.

(١٠) آ : لجملة.

(١١) قَحِل الشّيء قَحْلاً فهو قاحل وقَحْلٌ : يَبُس. والقُحال داء يصيب الغنم فتجف جلودها. أقرب الموارد/٩٦٨.

(١٢) آ : ما الحكّة. وفي «س» : حدّ الحكّة.

(١٣) الحِكّة : علّة توجب الحِكاك كالجرب . ولها معنىً آخر يناسب المقام : أقرب الموارد/ ٢١٨ راجع : القانون ١٣٥/٢، كشّاف اصطلاحات الفنون/٤٠٨.

٢٨٨ ــ ما [١] السَّبَل [٢]: امتلاء عروق العين بالدّم الغليظ.

٢٨٩ ــ ماالوَذْقة [٣]: ورم جانبيّ يعرض في الملتحم.

٢٩٠ ــ ما الدَّمْعة [٤]: سيلان الرّطوبة إلى العين،إمّا من العروق الّتي تحت القِحْف [٥] وإمّا من العروق الّتي فوق القِحْف.

٢٩١ ــ ماالدُّبَيْلة [٦]: قرحة [٧] عميقة غائرة [٨] كثيرة الأوساخ.

والفرق بينها وبين القروح [٩]: أنّ القروح أنواعها مختلفة، لأنّ منها: ما يحدث في سطح القرنيّة، ومنها: ما يحدث في عمقها.

٢٩٢ ــ ما البَثْر [١٠]: رطوبة مجتمعة من القشور الّتي منها ركّبت القرنيّة.

---

(١) هذا الحدّ وتاليه بتمامها ساقطان من «آ».

(٢) السَّبَل غشاوة تعرض للعين من انتفاخ عروقها الظّاهرة. القانون ١٢٦/٢. راجع: مفاتيح العلوم/١٦٠، فقه اللّغة/١٠٠.

(٣) الوَذْقة: نُقَط حُمر تخرج من العين من دمٍ تشرق به. الإفصاح في اللّغة/٣٢. راجع: أقرب الموارد/١١٣٩.

(٤) الدّمعة هي أن تكون العين دائماً رطبة برطوبة مائيّة. القانون ١٢٨/٢.

(٥) القِحف ـ بالكسر ـ: العظم فوق الدّماغ. وما انفلق من الجمجمة فبان. ولا يُدعى قِحفاً حتّى يبين أو ينكسر منه شيء. أقرب الموارد/٩٤٨.

(٦) كلّ ورم... يكون في داخله موضع تنصبّ فيه المادّة فيسمّى دُبَيلة، وإلّا خصّ باسم الورم، كشّاف اصطلاحات الفنون/٤٨٤.

(٧) آ: الفرحة.

(٨) الغور: المُهبط من الأرض. يقال: غارت عينه غَوراً وغُؤوراً: دخلت في الرّأس وانخفضت. أقرب الموارد/٨٩١.

(٩) القرحة هي الجراحة المتقادمة الّتي اجتمع فيها القيح. كشّاف اصطلاحات الفنون/١١٧٥.

(١٠) تفرّق الاتّصال قد يقع في العظم وقد يقع في الغضاريف... فإن وَقَع عرضاً سُمّي بَثْراً. القانون ٧٥/٢. راجع: أقرب الموارد/٢٩. وفيه: أنّ البَثْر خراج صغير.

٢٩٣ ــ ما الأثر[١]: بياض حادث في ظاهر القرنيّة تابع[٢] لالتحام قروحها.

٢٩٤ ــ ما[٣] **السّلخ**[٤]**؟**: تفرّق اتّصال حادث في القرنيّة.

والفرق بينه وبين الأثر: [أنّ الأثـــر][٥] إن كـــان[٦] غائراً دُعي حفراً.

٢٩٥ ــ ما السّرطان[٧]**؟**: ورم صلب حادث بصفاق[٨] القرني.

٢٩٦ ــ ما الانّساع[٩]**؟**: انقباض خَـرْم[١٠] العنبيّة لأجل استيلاء اليُبس، أو استرخائها التّابع لسيلان[١١] رطوبة إليها.

---

(١) الأثَر يقال على أثر الجراح يبقى بعد البُرء. الإفصاح في اللّغة/٢٤٩. راجع: أقرب الموارد/٤. وفيه: أنّ الأثَر هو ما بقي من رسم الشّيء.

(٢) ساقط من «آ» إلى تمام الحدّ.

(٣) هذا الحدّ ساقط بتمامه من «آ».

(٤) السّلخ أصله النّزع. يقال: سَلَخ الشّاة سَلْخاً: كشط جلدها. ومنه السّالخ للجَرَب يكون بالجمل يُسلَخ منه. أقرب الموارد/٥٣١. راجع: كشّاف اصطلاحات الفنون/٦٣٩.

(٥) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٦) آ: إذا.

(٧) السّرطان: وجع شديد وتمدّد في عروق العين، ونخس قويّ يتأدّى إلى الأصداغ، وأكثره يعرض في الصّفاق القرني. القانون ١٢٣/٢. راجع: مفاتيح العلوم/١٥٧، فقه اللّغة/١٢٧.

(٨) آ: في الصّفات.

(٩) الانّساع هو متى يبست العنبيّة وتمدّدت إلى أطرافها... عرض لها أن تتّسع. القانون ١٤٤/٢. راجع: كشّاف اصطلاحات الفنون/١٤٨١.

(١٠) آ: جرم. يقال: انخرمت أنفه: انشقّت وثَرْمه، أي مابين إربه وسَبلته. أقرب الموارد/٢٧٠ وفيه: الخَرْم: أنف الجبل. وخُرْم الأكَمة: منقطعها.

(١١) آ: سيلان.

٢٩٧ ــ ما[١] النُّتوء؟[٢]: بروز جزء من العنبيّة من خرق يحدث[٣] في الطّبقة[٤] القرنيّة.

٢٩٨ ــ ماالماء؟[٥]: احتقان رطوبة غليظة حاجزة تحجز[٦] بين الجليديّة وبين الإبصار بتوسّط[٧] النّور الخارج.

٢٩٩ ــ ما الحَوَل؟[٨]: زوال الجليديّة يميناً ويسرة، أو علوّاً[٩] وانخفاضاً[١٠]. فإن امتدّت إلى فوق أو إلى أسفل رَأى الإنسان الشّيء شيئين.

٣٠٠ ــ ما[١١]الزّرقة؟[١٢]: جحوظ[١٣] الجليديّة. والسّواد تابع[١٤]

---

(١) آ : ما التّنو.

(٢) أمّا النّتوء الّذي يكون سببه انخراق القرنيّة... فأصنافه أربعة... القانون ١٢٢/٢. راجع: الإفصاح في اللّغة/٢٨، فقه اللّغة/١٢٦.

(٣) آ : يحدث.

(٤) آ : الطّبيعة.

(٥) الماء رطوبة غريبة تقف في الثّقبة العنبيّة فتمنع نفوذ الأجسام إلى البصر... القانون ١٤٥/٢-١٤٦.

(٦) ساقط من «آ».

(٧) آ : يتوسّط نور.

(٨) قد يكون الحَوَل لاسترخاء العَضَل المحرِّكة للمقلة. فتميل عن ذلك الجهة... القانون ١٢٩/٢. راجع: الإفصاح في اللّغة/٢٨.

(٩) آ : وعلوّاً.

(١٠) آ : أو انخفاضاً. وفي «س»: وانخفاض.

(١١) آ : حدّ الزّرقة.

(١٢) الزّرقة تعرض إمّا بسبب في الطّبقات وإمّا بسبب في الرّطوبات... القانون ١٣٠/٢.

(١٣) آ : جحود. يقال: جحظت عينه جحوظاً: خرجت مقلتها، أو عظمت. محيط المحيط/٩٣.

(١٤) آ : بالغ.

لانجحارها[١].

٣٠١ ــ ما الشّبكرة[٢]؟: غلظ[٣] الرّوح النّفساني لكثرة الفضول المخالطة له.

٣٠٢ ــ ما[٤] السّمع[٥]؟: إدراك ما يحدث في الهواء من القرع.

والفرق بين الصّمم[٦] والوَقر[٧] والطّرش[٨]: أنّ الآفة إن كانت أصليّة تبعها الصّمم[٩]، وإن كانت حادثة من بعد الجبلة وكانت قويّة طويلة المدّة دُعي ذلك وقراً، وإن كانت الآفة ضعيفة أو كانت قريبة[١٠] العهد دُعي [ذلك][١١] طرشاً.

٣٠٣ ــ ما[١٢] الرّائحة؟[١٣]: الأثر المتولّد عن ذي طعم[١٤].

---

(١) جحرت عينه: غارت. وفي الحديث في صفة الدّجّال: ليست عينه بناتئة ولا جحراء: أي غائرة منجحرة في نقرتها. لسان العرب ١١٨/٤.

(٢) آ: السّكرة. ولعلّها تصحيف «الشّبكرة». وهي أن يتخلل البصر ليلاً ويبصر نهاراً. القانون ١٤١/٢.

(٣) آ: خلط.

(٤) آ: حدّ السّمع.

(٥) السّمع هو أن يصحّ أن يدرك الأصوات إذا وُجدت. الحدود والحقائق للبريدي/٢٢٤. راجع: القانون ١٤٢/٢، شرح المقاصد ١٧/٢.

(٦) الصّمم: أن يكون الصّماخ قد خلق باطنه أصمّ ليس فيه التّجويف الباطن... وأمّا الطّرش فهو أن لا تبلغ الآفة عدم الحسّ منها. وهو كالنّقصان من غير بطلان... والوقر كالبطلان العامّ للصّمم... القانون ١٤٩/٢. راجع: فقه اللّغة/١٠٩، كشّاف اصطلاحات الفنون/٩٠٨.

(٧-٨) راجع في معنيهما: الصّمم.

(٩) ساقط من «آ».

(١٠) كذا في «آ». وفي «س»: قويّة.

(١١)

(١٢) آ: حدّ الرّائحة.

(١٣) الرّائحة خروج هواء محتقن في جسم عارض فيه مخالطة فيه قوّة ذلك الجسم. رسائل الكندي الفلسفيّة/١٧٢. راجع: المقابسات/٤٠٤. التّحصيل/٧٥٢.

(١٤) كذا في «آ» وفي «س»: الطّعمين.

حدّ آخر للرّائحة: كيفيّة بخاريّة منحلّة من الأجسام ذوات الطّبيعة.

٣٠٤ ـ حدّ[١] الطّعم[٢]: كيفيّة يتأثّر بها اللّسان من الشّيء الّذي يلقاه من كيفيّات الطّعوم الغالبة[٣] على الشّيء.

٣٠٥ ـ ما الخَشَم[٤]؟: فقد الشّمّ لآفة حادثة بالمنخرين، أو بآلتي الشّمّ.

٣٠٦ ـ ما الضَّرَس[٥]؟: خدر الأسنان من أحد الطّعوم الحامضة القابضة.

٣٠٧ ـ ما الحَفَر[٦]؟: رطوبة فاسدة تركّب الأسنان لغيرها[٧] إلى الصّفرة.

٣٠٨ ـ ما القُلاع[٨]: بثور[٩] تحدث[١٠] في جلدة الفم واللّسان[١١].

---

(١) ذكر هذا الحدّ في «آ» مؤخّراً عن الحدّ الآتي.

(٢) الطّعم: كيفيّة مذوقة. اللّوامع الإلهيّة/٦٢. راجع: المقابسات/٤٠٣، التّحصيل/٧٥٢.

(٣) آ: الغالبة.

(٤) الخَشَم فقدان حاسّة الشّمّ. مفاتيح العلوم/١٦١. راجع: القانون ١٧١/٢.

(٥) الضّرس: خدرٌ ما يعرض للسّنّ بسبب نخشن. القانون ١٩٣/٢.

(٦) الحفر سلاق في أصول الأسنان، أو صفرة تعلوها. مفاتيح العلوم/١٥٧. راجع: القانون ١٣٢/٢، الإفصاح في اللّغة/٤٤.

(٧) آ: لغيره.

(٨) القلاع: قرحة تكون في جلدة الفم واللّسان مع انتشار واتّساع. القانون ١٨١/٢. راجع: مفاتيح العلوم/١٦١، كشّاف اصطلاحات الفنون/١٢٠٣.

(٩) آ: تنور.

(١٠) آ: يحدث.

(١١) كذا في «آ». وفي «س»: الأسنان.

٣٠٩ ــ ما[١] العضو[٢]؟: آلة طبيعيّة للحيوان بتوسّطها[٣] يتمّ أن يفعل أفعاله الخاصّة به.

وحدّ[٤] أيضاً: [بأنّه][٥] مجتمع أعصاب[٦] بسيطة لإعانة[٧] بعض مافيه لبعض.

والفرق بين العضو الآلي والمتشابه[٨]: أنّ العضو المتشابه[٩] الأجزاء هو الّذي يشارك جزؤه كلّه في السّمة[١٠] والحدّ، والآلي يخالف جملة[١١] أجزائه في الاسم والحدّ جميعاً. ولهذه العلّة يحدّ العضو البسيط بأنّه: موضوع لنفس من النّفوس لكمالها وتكميلها[١٢]. ويحدّ العضو المركّب بأنّه: مجتمع أعضاء

---

(١) آ: حدّ العضو.

(٢) الأعضاء أجسام متولّدة من أوّل مزاج الأخلاط المحمودة؛ كما أنّ الأخلاط أجسام متولّدة من أوّل مزاج الأركان. القانون ١/١٩. راجع: أقرب الموارد/٧٩٥. وفيه: العضو هو كلّ لحم وافر بعظمه أو كلّ عظم وافر من الجسد بلحمه.

(٣) آ: يتوسّطها.

(٤) آ: ويحدّ.

(٥) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٦) آ: أعضاء.

(٧) آ: لا غاية.

(٨) الأعضاء المركّبة هي الّتي إذا أُخذت منها أيّ جزء كان، لم يكن مشاركاً للكلّ؛ لا في الاسم ولا في الحدّ. وتسمّى أجزاء آليّة. والمفردة هي الّتي أيّ جزء محسوس أُخذت منها كان مشاركاً للكلّ في الاسم والحدّ. وتسمّى متشابهة الأجزاء. القانون ١/١٩. راجع: كشّاف اصطلاحات الفنون/١٠٧٦.

(٩) كذا في «آ» وفي «س»: المتشابهة.

(١٠) آ: السّمت.

(١١) آ: جملته.

(١٢) آ: وتكمّلها.

مختلفة تجاور النّسبة في البدن المركّب.

٣١٠ ــ حدّ اللّحم[١]: كسوة طبيعيّة للحيوان.

٣١١ ــ حدّ العظم[٢]: جسم داعم للأعضاء.

٣١٢ حدّ الشّحم[٣]: انعقاد دهنيّة[٤] الدّم.

والفرق بين الشّحم والسّمين: أنّ الشّحم إذا عَرَضَتْه[٥] الحرارة[٦] انحلّ، وإذ لَقِيَتْه[٧] البرودة جَمد وانعقد، والسّمين يذوب بالحرارة ولا يجمد بالبرودة؛ لأنّ السّمين تغلب عليه الهوائيّة. وحيث [يكون][٨] الهوائيّة الكثيرة، لا[٩] يقع الجمود لحرارة[١٠] الهواء، لكن انعقادًا. ولهذه العلّة تختلف[١١] مواضع[١٢] الشّحم والسّمين في البدن. فالشّحم عند نهايات العضل وفي مواضع العصبيّة الباردة لينعقد بين مزاج هذا الموضع. والسّمين

---

(٢) اللّحم حشو خلل وضع هذه الأعضاء في البدن وقوّتها الّتي تدعم به. القانون ٢٠/٢. راجع: محيط المحيط/٨١١، كشّاف اصطلاحات الفنون/١٠٧٦، أقرب الموارد/١١٣٤.

(٣) وجلة العظام دعامة وقوام للبدن. القانون ٢٤/١. راجع: كشّاف اصطلاحات الفنون/١٠٧٦.

(٣) الشّحم يتولّد من مائيّة الدّم ودسمه. القانون ٢٠/١.

(٤) آ: هيئة.

(٥) آ: عرضه.

(٦) كذا في «آ» وفي «س»: للحرارة.

(٧) آ: لقيه.

(٨) مابين المحقوفتين من نسخة «آ».

(٩) كذا في «آ». وفي «س»: ولا يقع.

(١٠) آ: الحرارة.

(١١) آ: يختلف.

(١٢) من هنا ساقط من نسخة «آ» إلى كلمة «مواضع» الثّانية.

متوسّط بين[١] الجلد واللّحم ؛ لأنّ هذا الموضع أكثر حرارة بسبب مجاورة اللّحم.

٣١٣ ــ حدّ الكِيموس[٢]: خلط كامل الصّلاح[٣]، مناسب لتغذية الحيوان.

والفرق[٤] بين الكِيموس والكِيلوس[٥] : أنّ الكيلوس هو الغذاء الّذي قد نضج نصف نضجة.

والفرق بين الصّديد[٦] والبلغم[٧] : أنّ الصّديد هو مائيّة مقصّرة عن الهضم تابعة لضعف[٨] الفاعل فيها.

٣١٤ ــ حدّ[٩] **الشَّرْيان**[١٠]: جسم ناشىء من القلب مركّب[١١] من طبقتين[١٢] حامل للدّم اللّطيف والرّوح الحيواني إلى البدن بأسره.

---

(١) آ : برد.

(٢) الكيموس : ما يولّده الطّعام في البدن من الغذاء. مفاتيح العلوم/١٨١. راجع : القانون ٩٧/١، ٣٢٥/٢.

(٣) آ : الصّالح.

(٤) هذا الفرق بتمامه ساقط من نسخة «آ».

(٥) الكِيلوس : جوهر سيّال شبيه بماء الكشك الثّخين، أو ماء الشّعير ملاسة وبياضاً. القانون ١٧/١. راجع : مفاتيح العلوم/١٨١.

(٦) الصّديد : ماء الجرح الرّقيق المختلط بالدّم قبل أن تغلظ المادّة. محيط المحيط/٥٠١.

(٧) البلغم منه طبيعيّ ومنه غير طبيعي. والطّبيعي هو الّذي يصلح أن يصير دماً وقتاً مّا. القانون ١٤/١. راجع : مفاتيح العلوم/١٨١.

(٨) آ : تضعيف.

(٩) آ : ما الشّريان.

(١٠) العروق الضّوارب هي الشّرايين. القانون ٥٩/١.

(١١) آ : مركّبة. (١٢) آ : طبقين.

٣١٥ ــ حدّ العرق الغير[١] الضّارب[٢]: جسم ناشىء من الكبد حامل للدّم الغليظ والرّوح الطّبيعي، يتوسّل[٣] له إلى جميع أعضاء البدن.

٣١٦ ــ ما العَصَب[٤]: جوهر ينشَأ من الدّماغ أو[٥] النّخاع خادم الحسّ والحركة الإراديّة.

والفرق بين العصب والرّباط والوَتَر[٦]: أنّ[٧] العصب ما نشأ من الدّماغ، والرّباط مانشأ من العظم، والوتر جوهر مركّب من اختلاطهما جميعاً.

٣١٧ ــ حدّ المرض[٨]: حال موجودة[٩] للشّيء[١٠] بها ينال الأفعالَ الضّررُ من غير متوسّط.

٣١٨ ــ حدّ الحال المتوسّطة[١١] بين المرض[١٢] والصّحّة: حال للبدن لا

---

(١) آ: غير.

(٢) كذا في «آ». وفي «س»: ضارب.

(٣) آ: يتوصّل.

(٤) العصب أطناب المفاصل. المفردات/٣٣٦. راجع: مفاتيح العلوم/١٥٣، القانون ٦٢/١.

(٥) كذا في «آ». وفي «س»: أو من النّخاع.

(٦) الرّباط أجسام شبيهة بالعصب. بعضها يسمّى رباطاً مطلقاً وبعضها يخصّ باسم العقب. والأوتار أجسام تنبت من أطراف العَضَل شبيهة بالعصب... وهي مؤلّفة في الأكثر من العصب ومن الأجسام الّتي نسمّيها رباطات. القانون ٢٠/١ و٤٠.

(٧) كذا في «آ». وفي «س»: إنّما.

(٨) المرض هيئة غير طبيعيّة في بدن الإنسان تجب عنها آفة في الفعل. القانون ٧٣/١. راجع: المقابسات/١٧٧. شرح المقاصد ٢٤٩/١.

(٩) ساقط من «آ».

(١٠) آ: في الشّيء.

(١١) آ: المتوسّطة للشّيء.

(١٢) اعلم أنّ لأكثر الأمراض أربعة أوقات: وقت الابتداء، وقت التّزايد، ووقت المنتهى، ووقت الانحطاط... القانون ٧٩/١و٧٨.

يناسب[١] البدن لحلولها[٢] فيه، لا إلى صحّة ولا إلى مرض على الإطلاق.

٣١٩ ـ حدّ السّبب[٣]: ما أضرّ[٤] بتوسّط المرض. والعرض تابع للمرض. [والحدث][٥] هو الطّريق الموصل للسّبب بالمرض.

والفرق بين العلامة[٦] والدّليل[٧] والعرض[٨]: بالنّسبة فقط، لأنّها في الموضوع واحد. وذلك[٩] أنّ الحال التّابعة [للمرض][١٠] إن أُخذت بقياس المرض سمّيت عرضاً، وإن أُخذت بقياس الطّبيب [سمّيت][١١] علامة ودليلاً.

٣٢٠ ـ حدّ الحُمّى[١٢]: حرارة خارجة[١٣] عن الطّبع منبعثة[١٤] من

---

(١) آ: لا ينسب.

(٢) آ: بحلولها.

(٣) السّبب في الطّب هو ما يكون أوّلاً فيجب عنه وجود حالة من حالات الإنسان. القانون ١١٢/١.

(٤) آ: ما أخّر.

(٥) ما بين المعقوفتين من نسخة «آ» وفي «س»: الجذب. والحدث أمر يقوم بالفاعل. ومعنى الإبداء. محيط المحيط/١٥٣.

(٦) العلامات الصّحّيّة منها: ما يدلّ على اعتدال المزاج، ومنها: ما يدلّ على استواء التركيب... القانون ١١٢/١.

(٧) والدّليل هو العلامة يهتدي بها الطّبيب إلى المرض. كشّاف اصطلاحات الفنون/٤٩٢.

(٨) العَرَض هو الشّيء الّذي يتبع هيئة المرض وهو غير طبيعي. القانون ٧٣/١ و١١٢.

(٩) كذا في نسخة «آ» وفي «س»: ذلك.

(١٠) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(١١) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(١٢) الحُمّى: حرارة غريبة تضرّ بأفعال البدن، تنبعث من القلب إلى الأعضاء. كشّاف اصطلاحات الفنون/٣٨١.

(١٣) ساقط من «آ».

(١٤) آ: منبعثة.

القلب إلى سائر البدن، مضرّة بأفعاله [١] [الطّبيعيّة] [٢] مضرّةً أوّليّة.

٣٢١ ــ حدّ الوَرَم [٣] : انتفاخ خارج عن الطّبيعة حادث في أعضاء البدن من خلط زائد عن [٤] المقدار الطّبيعي منصبّ إليها.

٣٢٢ ــ حدّ الألَم [٥]: مفاجأة كيفيّة مخالفة لكيفيّة العضو و [٦] انحلال بعض أجزائه.

والفرق بين المرض والألَم : أنّ الألم يذهب بذهاب السّبب [الفاعل له والمرض يبقى بعد ذهاب السّبب] [٧] المحدِث له.

والفرق بين الضَّرَبان [٨] والوَجَع [٩] : أنّ الضّرَبان يتبع ألم [١٠] الأعضاء الشّرايينيّة، والوجع يتبع مرض الأعضاء العصبانيّة.

٣٢٣ ــ حدّ العَفَن [١١]: استحالة الدّم إلى كيفيّة مخالفة لطبيعته.

---

(١) آ : بأفعالها.

(٢) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٣) الأورام : بثور كبار، يوجد فيها أنواع المرض كلّها. القانون ١/٧٦ و١٠٧.

(٤) آ : على.

(٥) الألم أن يحسّ المؤثّر المنافي منافياً. القانون ١/١٠٨. راجع : الفروق اللّغويّة/١٩٥.

(٦) آ : أو انحلال.

(٧) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٨) تقدّم منّا تعريف الضّرَبان في عنوان «النّبض» (٢٤٠) راجع أيضاً : مجمع البحرين ٢/١٢.

(٩) الوجع هو الإحساس بالمنافي. القانون ١/١٠٨. راجع الفروق اللّغويّة/١٩٥.

(١٠) كذا في نسخة «آ». وفي «س»: الألم للأعضاء.

(١١) العفن أن يستحيل الرّطوبة إلى هيئة رديئة لا تصلح معها للانتفاع بها في الغاية المقصودة. التّحصيل/٧٠٣. راجع: القانون ١/٩٧.

٣٢٤ ــ حدّ البُحران[١]: التّغيّر السّريع الحادث في البدن لمجاهدة حادثة بين الطّبيعة والمرض.

٣٢٥ ــ حدّ ابتداء المرض[٢]: حدوث الضّرر[٣] بالبدن و اجتماع الطّبيعة من المؤذي وعدم استعدادها لمقاومته لهجومه دفعة.

٣٢٦ ــ حدّ التّزيّد[٤]: استحالة[٥] أعراض المرض وابتداء فعل الطّبيعة فيه، إلّا أنّ فعلها مضطرب لقوّته وضعفها.

٣٢٧ ــ حدّ المنتهى[٦]: ظهور غايتي المرض والقوّة[٧].

٣٢٨ ــ حدّ الانحطاط[٨]: ظهور فعل الطّبيعة في المرض وقهرها له[٩] وحلّها عقدته[١٠].

٣٢٩ ــ حدّ الذُّبول[١١]: ذَوَبان الجسم ونقصانه التّابع ليبوسة القلب.

---

(١) البُحران : حالة تحدث للعليل دفعة استفراغاً، وتغيّراً عظيماً. ويكون هذا في الأمراض الحادّة أكثر. مفاتيح العلوم/١٨٢. راجع : كشّاف اصطلاحات الفنون/١١٨.

(٢) ابتداء المرض هو وقت ظهور ضرر الفعل قبل التّزايد. كشّاف اصطلاحات الفنون/١٦٨.

(٣) آ : الضّربان.

(٤) وقت التّزيّد هو الوقت الّذي يُستبان فيه اشتداده. القانون ٧٨/١.

(٥) آ : استعجال.

(٦) وقت المنتهى هو الوقت الّذي يقف فيه المرض. القانون ٧٨/١.

(٧) آ : فالقوّة.

(٨) وقت الانحطاط هو الزّمان الّذي يظهر فيه انتقاصه. القانون ٧٨/١.

(٩) «له» ساقط من «آ».

(١٠) آ : عقد به.

(١١) الحركة في الكمّ... قد تكون بانضياف مادّة إليه وهي النّموّ. وبزائله الذّبول. ويفسّر بانتقاص حجم أجزاء الجسم الأصليّة. التّحصيل/٦٧٩. راجع : كشّاف اصطلاحات الفنون/٥١٤.

والفرق بينه وبين الدّق[١]: أنّ الذّبول لغير حُمّى؛ كما يعرض للمشايخ، والدّقّ يتبع[٢] الحُمّى المجفّفة لرطوبات[٣] البدن.

والفرق بين السّلّ[٤] والذّوَبان[٥]: أنّ السّلّ يقع على معنيين؛ على قرحة الرّئة وعلى حُمّى الدّقّ، والذّوَبان يحدث لعدم البدن الغذاء مع الحاجة إليه[٦].

٣٣٠ ـ حدّ العطش[٧]: حاجة المعدة والأعضاء إلى البارد[٨] والرّطب، لاستيلاء الحرارة واليُبس عليها.

٣٣١ ـ حدّ الإعياء الجسماني[٩]: حال خارجة عن الطّبيعة تحدث للجسم في أثر السّعي الشّديد، وكثرة الحركة المتعبة المفسدة لمزاج المفاصل[١٠].

٣٣٢ ـ حدّ السُّكر[١١]: اضطراب أُفق الحواسّ بالبخارات الصّاعدة إليه

---

(١) حُمّى الدّقّ: حرارة غريبة تحدث في البدن بواسطة حدوثها في الأعضاء أوّلاً. كشّاف اصطلاحات الفنون/٣٨٢ و٦٨٩.

(٢) كذا في «آ». وفي «س»: تبع.

(٣) آ: الرّطوبات.

(٤) القروح إمّا أن تكون في الرّئة وهو السّلّ... القانون ٢٤٨/٢.

(٥) الذّوَبان هو التّغيّر الّذي يكون في مدّة طويلة إلى العطب. كشّاف اصطلاحات الفنون/١١٨ و٦٨٩. راجع: مفاتيح العلوم/١٦٢. فقه اللّغة/١٢٦.

(٦) ساقطة من «آ».

(٧) العطش: ألم يحدث في الحلق لعدم الشّرب. محيط المحيط/٦١١.

(٨) آ: البارد الرّطب.

(٩) انظر أصناف الإعياء: القانون ١٧٢/١. وفيه: أصناف الإعياء ثلاثة؛ القروحي والتّمدّدي والورمي. راجع أيضاً: كشّاف اصطلاحات الفنون/١٠٨٦.

(١٠) آ: الفاضل.

(١١) السُّكر: سهو أو فتور في الأعضاء مع الطّرب والنّشاط يلحق الإنسان. الحدود والحقائق للمرتضى/١٦٣. راجع: القانون ١٦٩/١، المفردات/٢٣٦.

من الشّراب.

٣٣٣ ــ حدّ[١] الخُمار[٢]: بقيّة رديئة من الشّراب غير المنهضم مختلفة في المعدة، مؤذية لها بكمّيها وكيفيّها.

٣٣٤ ــ حدّ الفُواق[٣]: حركة تشنّجيّة تعرض للمعدة.

٣٣٥ ــ [حدّ][٤] الصّرع[٥]: ضرر القُــوَى الحسّيّة والنّياسيّة[٦]، يتبعه تشنّج البدن.

والفرق بين الصّرع والسّكتة[٧]: أنّ انسداد بطون الدّماغ في السّكتة على التّمام، و[٨] في الصّرع لا[٩] يوجد ذلك.

والفرق بين الصّرع واختناق الرّحم[١٠]: أنّ اختناق الرّحم لا يفقد فيه الشّخص عقله، ولا يسيل من فيه زَبَد.

---

(١) هذا الحدّ بتمامه ساقط من «آ».

(٢) الخُمار هو الدّاء العارض من الخمر. المفردات/١٥٩. راجع: القانون ٣٧/٢.

(٣) الفواق: حركة مختلفة مركّبة كتشنّج انقباضي مع تمدّد انبساطي كان في فم المعدة لدفع مايؤذيه. القانون ٣٤٥/٢. راجع: كشّاف اصطلاحات الفنون/٨٣٣.

(٤) ما بين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٥) الصّرع علّة تمنع الأعضاء النّفسيّة عن أفعال الحسّ والحركة. القانون ٧٦/٢. راجع: مفاتيح العلوم/١٦٠. وفيها: الصّرع أن يكون الإنسان يخرّ ساقطاً ويلتوي ويضطرب ويفقد العقل.

(٦) آ: والنّياسة.

(٧) السّكتة تعطّل الأعضاء عن الحسّ والحركة لانسداد واقع في بطون الدّماغ وفي مجاري الرّوح. القانون ٨٦/٢. راجع: مفاتيح العلوم/١٥٩، كشّاف اصطلاحات الفنون/٨٣٣.

(٨) كذا في «آ». وفي «س»: التّمام في الصّرع.

(٩) آ: يوجد.

(١٠) اختناق الرّحم علّة شبيهة بالصّرع والغُشْي، ويكون مبدؤها من الرّحم. القانون ٥٩٩/٢، راجع: كشّاف اصطلاحات الفنون/٤٨٨.

٣٣٦ ــ [حدّ] [١] **التّشنّج** [٢]: حركة غير إراديّة تحدث [٣] في الأعضاء الّتي تتحرّك [٤] بإرادة.

٣٣٧ ــ [حدّ] [٥] **الرّعشة** [٦]: ضعف القوّة المحرّكة للأعضاء. فلتنقلها [٧] يذهب العضو نحو مركزه بالثّقل الطّبيعي، والقوّة تروم [٨] دفعه، فللمجاهدة تحدث [٩] من [١٠] ذلك حركتين متضادّتين.

والفرق بين التّشنّج والرّعشة: أنّ التّشنّج يعمّ ويكون دائماً، والرّعشة [١١] لا تكون دائماً.

والفرق بين التّشنّج والامتداد [١٢]: أنّ الامتداد تشنّج من الجانبين. ولهذا يُرَى العضو كأنّه منتصب، وفي التّشنّج تختلف [١٣] حركات العضو.

---

(١) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٢) التّشنّج: علّة عصبيّة تتحرّك بها العَضَل إلى مبادئها، فتعصي في الانبساط. القانون ٢/٩٥. راجع: فقه اللّغة/١٢٥.

(٣) آ: يحدث.

(٤) آ: يحرّكه.

(٥) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٦) الرّعشة هي علّة آليّة تحدث لعجز القوّة المحرّكة عن تحريك العَضَل على الاتّصال. القانون ٢/١٠٤.

(٧) آ: فنقلها.

(٨) آ: تدوم.

(٩) آ: تجذب.

(١٠) آ: بين.

(١١) ساقط من «آ» إلى آخره.

(١٢) الامتداد [التمدّد] مرض آليّ يمنع القوّة المحرّكة عن قبض الأعضاء. القانون ٢/١٠٠.

(١٣) آ: يختلف.

٣٣٨ ــ [حدّ][١] السُّعال[٢]: حركة من الصّدر والرّئة[٣] لدفاع[٤] المؤذي المضرّ بهما.

والفرق بين الرّبو[٥] وضيق النَّفَس[٦] وانتصابه[٧]: أنّ الرّطوبات الغليظة اللّزجة إن كانت لجوجها[٨] في العروق، دُعي هذا المرض ربواً وبُهراً[٩]، وإن كانت ملتصقة بأقسام قصبة الرّئة دُعي هذا المرض انتصاب النَّفَس.

٣٣٩ ــ حدّ الكابوس[١٠]: ظلمة تعتري[١١] الدّماغ من بخار سوداوي،

---

(١) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٢) السُّعال من الحركات الّتي تدفع بها الطّبيعة أذىً عن عضوٍ ما. وهذا العضو في السّعال الرّئة. القانون ٢٢٨/٢. راجع: محيط المحيط/٤١٢.

(٣) في النّسختين: «والانه» وقراءتها «الآفة» بمعنى العاهة أو «الأنّة» بمعنى الأنين. وهما لا تساعدان المقام؛والأظهر ما أثبتناه كما يظهر للمتأمّل فيها ذكرنا عن القانون في تعريف السّعال.

(٤) آ: الدّفاع.

(٥) الرّبو: علّة حادثة في الرّئة خاصّة بها، لا يجد صاحبها معها بدّاً من نفس متواتر. القانون ٢١٩/٢.

(٦) ضيق النّفَس: هو أن لا يجد الهواءُ المتصرّف فيه بالتّنفّس منفذاً إلّا ضيّقاً... وانتصاب النّفس هو النَّفَس الّذي لا يتأتّى لصاحبه إلّا أن ينتصب ويستوي ويمدّ رقبته إلى فوق. القانون ١٨/٢ و ٢١٧. راجع: فقه اللّغة/١٢٥، كشّاف اصطلاحات الفنون/٨٩٣.

(٧) كذا في نسخة «آ» وفي «س»: وانتصابها.

(٨) كذا في النّسختين. لجّ لَججاً ولَجاجاً: تمادى في العناد. والتجّت الأصوات: اختلطت. أقرب الموارد/١١٢٩. ويحتمل كونه «لجوجها». لَجِجه لَجَجاً: أصابه، ولَجِجَ بالمكان: لزمه. واللّجج: الغمص. أقرب الموارد/١١٣١.

(٩) البُهر: تتابع النَّفَس وانقطاعه من الإعياء. وبعبارة أخرى هو مايعتري الإنسان عند السّعي الشّديد، والعدو، من التهيّج وتتابع النَّفَس. أقرب الموارد/٦٤.

(١٠) الكابوس: مرض يحسّ فيه الإنسان عند دخوله في النّوم، خيالاً ثقيلاً يقع عليه ويعصره، ويضيّق نَفَسه. القانون ٧٦/٢. راجع: مفاتيح العلوم/١٦٠.

(١١) آ: يعتري.

تجزع منه النّفس النّاطقة.

٣٤٠ ــ حدّ الوسواس[١]: اضطراب أفعال العقل من غير حُمّى.

والفرق بين الماليخوليا[٢] والوسواس: أنّ الوسواس يتبع احتراق أخلاط البدن، والماليخوليا[٣] تتبع الظّنون الكاذبة والمخافة الباطلة الحاصلة في النّفس.

٣٤١ ــ [حدّ][٤] **الغُشْي**[٥]: انحلال القوّة الحيوانيّة بغتة.

٣٤٢ ــ [ما][٦] **الخَفَقان**[٧]؟: حركة اختلاجيّة تحدث[٨] في القلب.

٣٤٣ ــ [حد][٩] **الزّكام**[١٠]: رطوبة خارجة عن الطّبع سائلة من الدّماغ

---

(١) الوسواس: مرض يحدث من غلبة السّوداء ويختلط معه الذّهن. القانون ٨١/٢. راجع: أقرب الموارد/١٤٥٣.

(٢) الماليخوليا: تغيّر الظّنون والفكر عن المجرى الطّبيعي إلى الفساد وإلى الخوف... القانون ٦٥/٢. راجع مفاتيح العلوم/١٦٠، الفروق اللّغويّة/٥١.

(٣) كذا في نسخة «آ» وفي «س»: المولنخوليا. وكذا في الّذي قبله.

(٤) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٥) الغُشي: تعطّل جلّ القُوَى الحسّاسة لضعف القلب. القانون ٢٧٢/٢. راجع: فقه اللّغة/١٣٠، كشّاف اصطلاحات الفنون/١١٠١.

(٦) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٧) آ: الخفقات. والخفقان حركة اختلاجيّة تعرض للقلب. وسببه كلّ ما يؤذي القلب. القانون ٢٦٣/٢ و٢٦٧. راجع: كشّاف اصطلاحات الفنون/٤٤٦.

(٨) آ: يحدث.

(٩) ما بين المعقوفتين من نسخة «آ».

(١٠) الزّكام: ماكان نازلاً من طريق الأنف رقيقاً وملحاً، متواتراً مانعاً للشّمّ. القانون ١٦٦/٢. راجع: كشّاف اصطلاحات الفنون/٦١٩.

إلى[١] أعلى الحنك والمنخرين.

والفرق بين النّزلة والزّكام: أنّ ما ينصبّ إن كان إلى الصّدر دُعي ذلك نزلة، وإن كان سائلاً إلى المنخرين دُعي ذلك زكاماً.

٣٤٤ ــ [حدّ][٢] العُطاس[٣]: حركة تعرض للدّماغ[٤] [خاصّة][٥] بالقوّة الدّافعة فيه لدفع الفضل المزعج له.

٣٤٥ ــ [حدّ][٦] السّرسام: ورم عارض في حجب الدّماغ.

والفرق بين السّرسام والبرسام[٧]: أنّ السّرسام ورم أغشية الدّماغ، والبرسام ورم الحجاب.

٣٤٦ ــ حدّ السَّهَر[٨]: خروج مزاج الدّماغ في الحرارة واليُبس.

٣٤٧ ــ حدّ النّسيان[٩]: ألم القوّة المتخيّلة المانع[١٠] من انطباع ما يرد عليها من الذّكر[١١].

---

(١) ساقط من «آ». (٢) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٣) العُطاس: حركة حامية من الدّماغ لدفع خلط، أو موذٍ آخر باستعانة من الهواء المستنشق. القانون ١١١/٢ و ١٧٢. راجع: محيط المحيط/٦١٠.

(٤) آ: من الدّماغ.

(٥) كذا في «آ». وفي «س»: خاصّيّة.

(٦) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٧) السّرسام: اسم مخصوص بورم الدّماغ إذا كان حارّاً. القانون ٤٤/٢. البرسام فارسيّ: البرّ هوالصّدر، والسّام هو الورم. والسّرسام أيضاً فارسيّ: السّر: هو الرّأس والسّام هو الورم والمرض. نفس المصدر ٢٧/٢.

(٨) السَّهَر: إفراط في اليقظة. القانون ٥٨/٢. راجع: الإفصاح في اللّغة/١٣٥.

(٩) النّسيان: نقل الصّورة بعد حصولها على مجرى العادة. الحدود والحقائق للمرتضى/١٧٩. راجع: القانون ٥٠/٢، الفروق اللّغويّة/٧٨.

(١٠) آ: المانع لها. (١١) آ: الذّكر إليها.

٣٤٨ ــ حدّ السُّبات[١]: انعياق[٢] الرّوح النّفساني عن النّفوذ في آلات الحواسّ.

٣٤٩ ــ حدّ السَّكْتة: عدم الحيوان الحسَّ والحركة لانسداد مسالك الرّوح النّفساني المانع لنفوذ الرّوح في الأعصاب إلى جميع البدن.

والفرق بين السّكتة والتّرعرع[٣]: أنّ التّرعرع[٤] هو تموّج[٥] الخلط الغليظ في الموضع الفارغ[٦] من الرّأس. ولهذا يبدر[٧] هذا المرض بالسّكتة عند تزيّده.

والفرق بين السّكتة[٨] والاسترخاء[٩] أنّ الاسترخاء يحدث من سدّة[١٠] لا حجة[١١] في ابتداء النّخاغ من كيموس غليظ. ولهذه العلّة

---

(١) السُّبات أن يكون الرّجل ملقىً كالنّائم يحسّ ويتحرّك إلّا أنّه مغمض العين وربّما فتحها. مفاتيح العلوم/١٥٩. راجع: القانون ٥٣/٢.

(٢) آ: انعتاق.

(٣) آ: والزّعرع.

(٤) آ: الرّعرع. يقال: تَرَعْرَعَ الشّيء وتَرَعْزَعَ؛ أي تحرّك واضطرب وتَقَلْقَلَ. أقرب الموارد/٤١٣ و٤٦٤.

(٥) آ: بلوج.

(٦) آ: العاري.

(٧) آ: يندر.

(٨) السّكتة: تعطّل الأعضاء عن الحسّ والحركة إلّا التنفّس. كشّاف اصطلاحات الفنون/٦٣١.

(٩) أمّا لفظة الفالج فقد تدلّ على ما يدلّ عليه الاسترخاء في أيّ عضو كان. القانون ٩٠/٢. والاسترخاء عند الأطبّاء: انحلال وضعف يحدث في البدن أو في بعض الأعضاء لتهافت القوّة. محيط المحيط/٣٢٩.

(١٠) آ: السّكتة.

(١١) لَجِج بالمكان: لزمه. ولَجِجَه لَجَجاً: أصابه. أقرب الموارد/١١٣١.

يسترخي جميع أعضاء البدن سوى الوجه.

٣٥٠ ــ حدّ الاختلاج[١]: حركة خارجة عن الطبع تابعة[٢] لريح بخاريّة غليظة[٣] لا تجد مخلصاً. فللانعياق[٤] والتمانع الحادث في العضو تحدث[٥] الحركة الاختلاجيّة.

والفرق بين الاختلاج والتشنّج[٦]: أنّ التشنّج يحدث في الأعضاء الّتي تتحرّك[٧] بإرادة فقط، والاختلاج يحدث في كلّ[٨] عضو يتهيّأ[٩] فيه الانبساط [والانقباض][١٠]؛ كالشّرايين والأعصاب والجلد والقلب والكبد والطّحال والرّحم.

والفرق بينه وبين الارتعاش[١١]: أنّ في[١٢] الارتعاش الحركةَ المعتدلة،

---

(١) الاختلاج: حركة عضلاتيّة. وقد يتحرّك بها ما يلتصق بها من الجلد. القانون ٢/١٠٨. راجع: المقابسات/٢٠٧.

(٢) آ: لرسح.

(٣) آ: غليظ.

(٤) عاقه عَوْقاً: حَبَسَه وصَرَفَه وبَطّه عنه. محيط المحيط/٦٤٥.

(٥) آ: يحدث.

(٦) التشنّج يقع في الأعضاء الآليّة المتحرّكة بإرادة، والاختلاج يقع في كلّ عضو ينقبض وينبسط. كشّاف اصطلاحات الفنون/٥٥٩ـ٥٦٠.

(٧) آ: يتحرّك.

(٨) آ: كلّ شيء عضو.

(٩) آ: تهيّأ.

(١٠) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(١١) الارتعاش: علّة آليّة تحدث لعجز القوّة المحرّكة عن تحريك العَضَل على الاتّصال. الاختلاج حدوثه وزواله دفعي بخلاف الارتعاش. القانون ٢/١٠٥.

(١٢) ساقط من «آ».

و[١] في الاختلاج يرتفع العضو إلى العُلو.

٣٥١ ـ حدّ الدَّويّ[٢]: ريح غليظة حاصلة[٣] في الدّماغ مزعجة للهوى[٤] الرّاكد الدّاخل في الأُذُن الّذي بتموّجه[٥] يُسمع [الصوت][٦].

والفرق بين الدّويّ والسَّدَر[٧] والدَّوَران[٨]: أنّ السَّدَر يحدث في غِلَظ[٩] البخار وامتناع نفوذه، والدَّوَران[١٠] يتبع حركتها، لأنّها إذا جالت في الرّأس ولم تجد مخرجاً تحرّك[١١] الرّوح النّفساني معها، فُيخيَّل[١٢] للإنسان أنّ مايراه كأنّه يدور.

٣٥٢ ـ [حدّ][١٣] الغَثَيان[١٤]: حركة المعدة لفضلة مؤذية لها موجودة فيها.

---

(١) ساقط من «آ».

(٢) الدّويّ: صوت لا يزال الإنسان يسمعه من غير سبب خارج. وقياسه إلى السّمع قياس الخيالات إلى العين. القانون ١٥٥/٢.

(٣) آ: حائلة.

(٤) كذا في «آ». وفي «س»: بتهوى.

(٥) في نسخة «آ» يتموجه.

(٦) ما بين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٧) السَّدَر: أن يكون الإنسان إذا قام أُظلمت عينه وتهيّأ للسّقوط... القانون ٧٣/٢.

(٨) الدُّواريأخذ في الرّأس فيخيّل أنّ المنظورات تدور عليه، وأنّ بدنه ورأسه يدوران فلا يملك أن يثبت. أقرب الموارد/٣٥٨. راجع: القانون ٧٣/٢، الإفصاح في اللّغة/٢٣٣.

(٩) آ: غلظة.

(١٠) آ: والدّوار.

(١١) آ: تحرّك النّفس الرّوح.

(١٢) آ: فيخيّل الإنسان.

(١٣) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(١٤) الغَثَيان: حالة للمعدة كأنّها تتقاضى بها هذا التّحريك (القَيء). القانون ٣٣٦/٢ و٣٣٨.

والفرق بين الغَثَيان والتَهوّع[١]: أنّ التهوّع يعرض لأجل خلط موجود بين طبقات المعدة، والغَثَيان يحدث لكون الخلط المؤذي لاصقاً بخَمَلها[٢].

٣٥٣ ــ حدّ الهَيْضَة[٣]: حركة مفرطة من المعدة لدفع المؤذي عنها بالقَيء والاختلاف.

والفرق بين الهيضة والذَّرَب[٤]: أنّ الهَيضة يتبعها القيء، و[٥] الذَّرَب لا يكون معها قيء. والذّرب مرض مزمن والهَيضة مرض حادّ.

٣٥٤ ــ حدّ الجَشَأ[٦]: رياح[٧] نافخة تتراقى[٨] إلى الفم[٩] من[١٠] المعدة عن أخلاط[١١] موجودة فيها.

٣٥٥ ــ حدّ الاستسقاء[١٢]: اجتماع رطوبات كثيرة ممدّدة للبطن موجودة

---

(١) التهوّع: حركة من المعدة على دفع منها لشيء فيها من طريق الفم. القانون ٣٣٦/٢.

(٢) آ: بحلها. الخَمَل أي خشكريشة في باطن المعدة. محيط المحيط/٢٥٦.

(٣) الهيضة: مغص وكرب يحدث بعدهما قَيء واختلاف. مفاتيح العلوم/١٦٢. راجع: القانون ٤٢٤/٢ و٤٤٤، كشّاف اصطلاحات الفنون/١٥٣٢.

(٤) الهيضة: حركة من المواد الفاسدة... إلى الانفصال بالقيء. وإذا وقع عقيب الاستسقاء إسهال ـ خصوصاً الاستسقاء الحادث عن ورم الكبد ـ كان رديئاً وكان ذَرَباً. القانون ٤٢٤/٢ و٤٤٤.

(٥) آ: الذرب.

(٦) الجَشَأ هو ريح تتولّد، فتمدّد المعدة وتُطفىء الطعام. ومن أسباب فساد الطعام كثرة الجَشَأ. القانون ٤٢٣/٢. راجع: مفاتيح العلوم/١٥٧.

(٧) آ: رياض.

(٨) آ: ترالى.

(٩) آ: إلى من الفم.

(١٠) آ: إلى المعدة.

(١١) آ: اختلاط.

(١٢) الاستسقاء: مرض مادّيّ سببه مادّة غريبة باردة تحلّل الأعضاء وتربو فيها. القانون ٣٨٤/٢. راجع: مفاتيح العلوم ١٦٣.

بين صفاقاتها.

٣٥٦ ــ حدّ الشَّوْصَة[١]: ورم حادث في عضلات الجنب.

والفرق بين الشّوصة وذات الجنب[٢]: أنّ ذات الجنب ورم حادث في الغشاء المستبطن للأضلاع.

٣٥٧ ــ [حدّ] الباسُور[٣][٤]: زيادة تنبت[٥] على أفواه العروق الّتي تنفجر[٦] في المقعدة.

والفرق بينها وبين الثُّوث: أنّ الثّوث[٧] له رأس مدوّر مجنّب، وأسفل متحصّر[٨] دقيق، والباسور ليس كذلك.

٣٥٨ ــ ما[٩] **الإنعاظ**[١٠]؟: علّة يطول بها الذّكر، وينتفخ عن غير شهوة للجماع[١١].

---

(١) الشّوصة: ريح وورم ينعقد في الأضلاع. مفاتيح العلوم/١٦٢. راجع: القانون ٢٣٨/٢، الإفصاح في اللّغة/٢٠٩.

(٢) ذات الجنب: وجع تحت الأضلاع ناخس مع سعال وحُمّى. مفاتيح العلوم/١٦١. راجع: القانون ٢٣٨/٢، كشّاف اصطلاحات الفنون/٥٢٤.

(٣) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٤) ليس يمكن أن تحدث البواسير دون أن تنفتح أفواه العروق في المقعدة. القانون ٤٧٩/٢.

(٥) آ: ينبت.

(٦) آ: ينفجر.

(٧) الثُّوث: لحمٌ رخوٌ يحدث في باطن الجفن فلا يزال يسيل منه دم. وربّما كان في المقعدة. القانون ١٣٤/٢-١٣٥ و٤٧٩. راجع. مفاتيح العلوم/١٦١.

(٨) آ: يحصر.

(٩) آ: حدّ الإنعاظ. وذكر هذا الحدّ في «آ» بعد «الفرق بين الخراج والدّبيلة».

(١٠) الإنعاظ: أن يشتدّ القضيب وإن لم تكن شهوة وحاجة. القانون ٥٤٨/٢.

(١١) آ: الجماع.

٣٥٩ ــ [حدّ][١] الذَّبْحَة[٢]: ورم حادث في مسالك التَّنفّس[٣] عائق للهواء الدّاخل إلى القلب [والصّدر][٤]. ويسمّى هذا المرض[٥] اللّوزتين.

والفرق بينه وبين الخوانيق[٦]: أنّ الخوانيق امتناع نفوذ[٧] الهواء إلى الرّئة والقلب، من ورم حادث في عَضَل الحنجرة.

والفرق بينه وبين الذّبحة[٨] والورم المسمّى ضَفْدع[٩]: أنّ الضّفدع ورم صلب حادث تحت اللّسان مانع للّسان من حركته[١٠].

٣٦٠ ــ [ماهو][١١] النَّفَس[١٢] الصَّعْداء؟[١٣]: اشتغال القوّة الحيوانية عن إخراج الأبخرة الرّديئة الموجودة في الصّدر. ولحوقها[١٤] على الحيوان يسترجع

---

(١) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٢) الذّبحة: ورم حارّ في العضلات من جانب الحلقوم. كشّاف اصطلاحات الفنون/٥١١. راجع: الإفصاح في اللّغة/٢٣٤. فإنّ فيه: الذّبحة دم يخنق الإنسان فيقتله.

(٣) آ: النّفس.

(٤) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٥) آ: الورم.

(٦) الاختناق هو امتناع نفوذ النّفس إلى الرّئة والقلب. القانون ١٩٨/٢. راجع: مفاتيح العلوم/١٦١.

(٧) آ: عذر.

(٨) كذا في «س». وعبارة «بين الذّبحة» ساقطة من «آ».

(٩) ضفدع اللّسان هو شبه غدّة صلبة تكون تحت اللّسان شبيهة بالضّفدع. القانون ٣/١. راجع: مفاتيح العلوم/١٦١.

(١٠) آ: الحركة.

(١١) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(١٢) كذا في «آ». وفي «س»: التّنفّس..

(١٣) نفس الصّعداء نفس طويل من تعب أو كرب. أقرب الموارد/١٣٢٨.

(١٤) آ: ولحوقها.

الفائت دفعة.

٣٦١ ـ [حدّ][١] الخُراج[٢]: مرض شأن أجزاء الجسم أن تتفرّق فيه وتتباعد، حتّى يصير بينهما تجويف.

والفرق بين الخُراج والدُّبيّلة[٣]: [أنّ الدُّبيلة][٤] بكثرة المادّة الفاعلة للمرض وقلّتها. فإنّ الخراج مادّته يسيرة، والدُّبَيلة مادّتها [غليظة][٥] كثيرة[٦].

والفرق بين الخراج والوَرَم[٧]: أنّ الخُراج ينطاع لغمز الأصابع، والورم لا ينطاع[٨] لغمز الأصابع، بل يدافع.

والفرق بين القُرحة والجُرح: أنّ الجُرح إذا تقادم عهده سُمّي قرحة[٩].

والفرق بين القُرحة المركّبة والبسيطة[١٠]: أنّ القرحة البسيطة لايتبعها عرض منكر ولايذهب معها من جوهر العضو شيء، والمركّبة بالضّدّ من ذلك.

---

(١) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٢) الخُراج: كلّ ورم أخذ في جميع المدّة سواء كان حارّاً أو بارداً. كشّاف اصطلاحات الفنون/٤٠٩. راجع: القانون ٣٣١/٢، الإفصاح في اللّغة/٢٥٠.

(٣) الدُّبَيلة: الدُّبيلة أكثرها يكون بعد ورم حارّ، فإن أخذ يجمع صار دُبَيلة. القانون ٣٣١/٢ و٤٩٢. راجع: الإفصاح في اللّغة/٢٥٠.

(٤) مابين المعقوفتين من نسخة«آ».

(٥) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٦) آ: كثرة.

(٧) إنّ البثور أورام صغار؛ كما أنّ الأورام بثور كبار. القانون ٧٦/١.

(٨) آ: لا ينطباع.

(٩) أمّا أمراض تفرّق الاتّصال قد تقع في اللّحم الّذي لم يقبّح ويسمّى جراحة، والّذي قبّح يسمّى قُرحة. القانون ٧٥/١. راجع: الإفصاح في اللّغة/٢٤٥.

(١٠) راجع لهما: الكتاب الرّابع من القانون الأوّل لابن سينا في الأورام.

٣٦٢ ــ حدّ النّاصور[١]: تفرّق اتّصال حادث في الجسم مفسد لقعر[٢] الأجسام.

والفرق بين النّاصور والمُخْبأ[٣] أنّ التّجويف إن كان عميقاً ضيّقاً طويلاً صلباً سُمّي[٤] ناصوراً، وإن كان[٥] التّجويف واسعاً قصيراً و[٦] كان الجلد المحيط به رقيقاً ليّناً دُعي مُخبأ.

٣٦٣ ــ حدّ السَّحْج[٧]: انسلاخ المعا بفضول حادّة.

٣٦٤ ــ [حدّ][٨] **الفُوْلَنْج**[٩]: وجع شديد تابع لألم المعا، المسمّى قولون[١٠].

٣٦٥ ــ [ما][١١] **الحَزاز**[١٢]؟: انتشار[١٣] أجسام رقاق شبيهة بالنّخالة

---

(١) النّاصور: تتولّد هذه النّواصير من جراحات في المقعدة؛ منها نافذة ومنها غير نافذة. القانون ٤٨٧/٢. راجع: مفاتيح العلوم/٦١ و١٦١.

(٢) آ: لقعر.

(٣) المخابىء قروح تحدث أجوافاً غائرة في اللّحم. والأطبّاء يسمّونها الكهوف. محيط المحيط/٢١٣.

(٤) آ: دُعِي.

(٥) ساقط من «آ». (٦) آ: أو كان.

(٧) السّحج تفرّق اتّصال في الجلد أو قروح في الأمعاء. القانون ٧٥/١، ٤٣٩/٢. راجع: مفاتيح العلوم/١٥٧.

(٨) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٩) الْفُوْلَنْج: مرض معويّ مؤلم يتعسّر معه خروج ما له يخرج بالطّبع. القانون ٤٥٢/٢.

(١٠) كذا في «آ» وفي «س» قولن. وهي: معيّ غليظ صفيق يتّصل بالمستقيم. أقرب الموارد/١٠٥٣. راجع: مفاتيح العلوم/١٤٣.

(١١) مابين المعقوفتين من نسخة«آ».

(١٢) الحَزاز في الرّأس: شيء كالنّخالة. مفاتيح العلوم/١٥٦. راجع: محيط المحيط/١٦٥، فقه اللّغة/٩٦..

(١٣) آ: انتبار: يقال: انتبر الجرح؛ أي تورّم وارتفع مكانه. أقرب الموارد/١٢٦٢.

من جلدة الرّأس من غير تقرّح.

والفرق بين الحَزاز والسّعفة [١] : أنّ [٢] السّعفة ذات خشكريشات حادثة في الوجه والرّأس من رطوبات مخالطة لصديد [٣] لذّاع.

والفرق بين السّعفة الرّطبة واليابسة [٤] : أنّ اليابسة لونها أبيض شبيه الصّورَج [٥] ينشر [٦] منها قشور بيض.

والفرق بين داء الحيّة [٧] وداء الثّعلب [٨] : أنّ الخلط الفاعل لداء الحيّة أحدّ، والفاعل لداء الثّعلب بالضّدّ.

٣٦٦ ـ [ما] [٩] الجُذام؟ [١٠]: احتراق الأخلاط واستحالتها إلى المرّة السّوداء.

٣٦٧ ـ [ما] [١١] القُوَباء؟ [١٢]: خشونة تحدث [١٣] في سطح البدن من مخالطة

---

(١) السّعفة في الرّأس والوجه قروح فيهما... مفاتيح العلوم/١٥٦. راجع: الإفصاح في اللّغة/٢٤٣.

(٢) «أنّ السّعفة» ساقطة من «آ». (٣) آ: بصديد.

(٤) ربّما كانت السّعفة قحلةيابسة، وربّما كانت رطبة يسيل منها ماء صديد. مفاتيح العلوم/١٥٦.

(٥) يقال: صرّج الحوض بالتّورة إذا طلاه بها. ذيل أقرب بالموارد/٢٥٤.

(٦) آ: ينتشر.

(٧ـ٨) داء الحيّة: مرض يحدث في الرّأس لمواد سوداويّة... وداء الثّعلب هو تساقط أشعار الرّأس لمواد صفراويّة. كشّاف اصطلاحات الفنون/٤٦٠.

(٩) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(١٠) الجُذام: علّة تُحْنِن الأعضاء وتشتجها وتقرّحها. مفاتيح العلوم/١٥٧.

(١١) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(١٢) القُوَباء هي البرص الأسود. القانون ٢/٥٠. وداء يظهر في الجسد ينتشر ويتّسع. يُعالَج بالزّيق. ويُعرف بالحزاز. أقرب الموارد/١٠٤٩. راجع مفاتيح العلوم/١٥٦. (١٣) آ: يحدث.

الدّم للمرّة السّوداء.

٣٦٨ ــ [ما][١] البَرَص؟: استحالة البدن بالخلط الغليظ البلغمي الغالب عليه.

والفرق بين البَرَص[٢] والبَهَق[٣]: أنّ البَهَق يحدث في سطح الجسم، والبَرَص يحدث في عمقه.

٣٦٩ ــ [ما][٤] اليَرَقان الأصفر؟: صفرة جميع البدن لزيادة المرار، وتوفّره عليه.

والفرق بين اليَرَقان الأسود[٥] والأصفر[٦]: أنّ اليرقان الأسود[٧] يحدث من شدّة الاحتراق [و][٨] توفّر المرّة السّوداء، والأصفر يحدث من كثرة تولّد المرّة الصّفراء وانبساطها على جميع البدن.

٣٧٠ ــ [ما][٩] الجُدَري[١٠]؟: فضلة الانطباخ[١١] الطّبيعي.

---

(١) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٢-٣) البرص: بياض يظهر في ظاهر البدن لفساد مزاج. والبَهَق يكون في سطح الجلد ولا يكون له غور وهو بياض يقع على الجلد دون البرص. مفاتيح العلوم/١٥٦.

(٤) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٥-٦) اليرقان الأصفر: تغيّر فاحش من لون البدن إلى صفرة لجريان الخلط الأصفر إلى الجلد ومايليه بلا عفونة. واليرقان الأسود: تغيّر فاحش من لون البدن إلى سواد... القانون ٤٠٠/٢. راجع: مفاتيح العلوم/١٦٢.

(٧) ذكر «اليرقان الأسود» موخراً عن «اليرقان الأصفر» في «آ».

(٨) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٩) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(١٠) الجُدري: قروح في البدن تمتلىء ماءاً وتمتلىء. الإفصاح في اللّغة/٢٤٢. راجع: القانون ٧٨/١.

(١١) هو بالفارسيّة «جوش» راجع: محيط المحيط/٥٤٣.

والفرق بين الجُدَري والحَصبة[١]: أنّ الفضلة الباقية من طبخ الحارّ الغريزي للرّطب[٢] الغريزي تختلف بحسب[٣] مزاج البدن؛ إن كان حارّاً رطباً حدث عن ذلك الجُدَري، وإن كان حارّاً يابساً حدث عن ذلك الحصبة.

والفرق بين الجُدَري والحصبة وبقيّة البُثور[٤] الحادثة في البدن؛ كالجرب[٥] وما أشبهه: أنّ الجُدَري والحَصبة تحدثان دفعة واحدة، وبقيّة البثور لمّا كانت تحدث[٦] عن فضلات الغذاء ورداءة[٧] مزاج البدن صار وجودها في سائر الأوقات.

فهذا كافٍ فيما رُمناه[٨] ومقنع فيها قصدناه. ولواهب[٩] العقل ومانح الحمد الفضل[١٠]. و[١١] حسبنا الله ونعم الوكيل.

---

(١) الحصبة: بثور حمر، كحبّ الجاروس. وقيل: الحصبة كأنّها جُدَري صفراوي. كشّاف اصطلاحات الفنون/١٧٨. راجع: القانون ٧٨/١.

(٢) آ: الرّطب.

(٣) آ: يختلف بحسب.

(٤) آ: البثور تحدثان دفعة. والكلمات بينهما ساقطة من «آ».

(٥) الجَرَب تبتدىء فيه العلّة أوّلاً حكّة يسيرة، ثمّ تصير خشونة، فيحمرّ الجفن. ثمّ يصير متقرّحاً. القانون ١٣٥/٢. راجع: كشّاف اصطلاحات الفنون/١٩١. وراجع أيضاً ما أوردناه في عنوان الجرب (٢٧١).

(٦) آ: يحدث.

(٧) آ: أو رداءة. رَدُؤ الشّيء رَداءةً: فَسَد. أقرب الموارد/٣٩٧.

(٨) آ: رميناه.

(٩) آ: والواهب.

(١٠) آ: الفضل الحمد.

(١١) آ: وهو.

تمّت مقالة [الفروق و][1] الحدود [بعون الله الملك الودود][2] ووقع الفراغ منه يوم الثلاثاء بسابع ذي القعدة من سنة أربع عشرة وستّمائة. وكتب أبو سالم بن أبي إسحاق بن جابر المتطبّب. ولله الحمد أبداً.

(١) مابين المعقوفتين من نسخة «آ».

(٢) ما بين المعقوفتين من نسخة «آ».

منتدى سور الأزبكية
WWW.BOOKS4ALL.NET

الفهرس العام لعناوين الكتاب على حسب ترتيب المؤلّف

عنوان الحدّ و رقمه	عنوان الحدّ و رقمه
حدّ الحدّ :١	الفرق بين الخاصّة والصّورة :٩
الفرق بين الحدّ والرّسم :١	حدّ العَرَض :١٠
حدّ العلم :٢	الفرق بين العَرَض والفصل :١٠
الفرق بين العلم والمعرفة واليقين :٢	الفرق بين العَرَض والخاصّة :١٠
حدّ القانون :٣	حدّ الجوهر :١١
حدّ الصّناعة على الإطلاق :٤	حدّ الشخص :١٢
حدّ الصّناعة المنطقيّة :٥	حدّ الحيوان :١٣
حدّ الجنس :٦	الفرق بين الحيّ والحيوان :١٣
الفرق بين الجنس والاسم المشترك :٦	حدّ الحمل :١٤
الفرق بين الجنس والمادّة :٦	حدّ المحمول :١٥
حدّ النّوع :٧	الفرق بين الحكم والمحمول :١٥
الفرق بين النّوع والصّورة :٧	الفرق بين حمل «على» وحمل «في» :١٥
حدّ الفصل :٨	الفرق بين الحمل المحقّق وغير المحقّق :١٥
حدّ الخاصّة :٩	حدّ الكلّ :١٦

الفرق بين الكلّ والكلّي :١٦
حدّ الجزئي :١٧
الفرق بين الجزء والجزئي :١٧
الفرق بين كون الشّيء جزءاً منه أو جزءاً من حدّه:١٧
حدّ الصّوت :١٨
الفرق بين الصّوت والصّدى :١٨
حدّ المقطع :١٩
حدّ الكمّية :٢٠
حدّ النّقطة :٢١
حدّ الخطّ :٢٢
حدّ السّطح :٢٣
حدّ الجسم :٢٤
الفرق بين البُعد والمُظم :٢٤
حدّ الزّمان :٢٥
الفرق بين السّاعة الزّمانيّة والسّاعة المستوية:٢٥
الفرق بين الزّمان والدّهر والوقت :٢٥
حدّ الآن :٢٦
حدّ المكان :٢٧
الفرق بين المكان والحيث :٢٧
الفرق بين المكان والآن :٢٧
الفرق بين احتواء المكان على المتمكّن واحتواء الكلّ على أجزائه :٢٧
الفرق بين المكان والقطعة من الأرض :٢٧
حدّ الوحدة :٢٨
حدّ الواحد :٢٩
الفرق بين الواحد والوحدة :٢٩
حدّ العدد الزّوج :٣٠
حدّ العدد الفرد :٣١
حدّ المتضايفين :٣٢
الفرق بين النّسب والذّوات :٣٢
حدّ الكيفيّة :٣٣
حدّ الملكة :٣٤
حدّ الحال :٣٥
حدّ ما بالقوّة :٣٦
حدّ الانفعالات :٣٧
الفرق بين الكيفيّة الانفعاليّة والانفعالات :٣٧
حدّ الشّكل :٣٨
حدّ الدّائرة :٣٩
حدّ نصف الدّائرة :٤٠
حدّ القطر :٤١
حدّ الخطّ المستقيم :٤٢
حدّ الخطّ المنحني :٤٣
حدّ الزّاوية البسيطة :٤٤
حدّ الزّاوية القائمة :٤٥
حدّ الخلقة :٤٦
الفرق بين الشّكل والخلقة :٤٧
حدّ الفعل :٤٨
حدّ الانفعال :٤٨
الفرق بين الخالق والفاعل :٤٨

الفرق بين الأزلي والزّمني :٤٨
الفرق بين الفعل والعمل :٤٨
الفرق بين العلم والعمل :٤٨
الفرق بين التعرّف والتّعلّم :٤٨
حدّ الحركة :٤٩
حدّ السّكون :٥٠
الفرق بين السّاكن والواقف واللّابث :٥٠
حدّ الحركة القسريّة :٥١
حدّ السّكون القسري :٥٢
الفرق بين المحرّك الطّبيعي والمحرّك الشّوقي :٥٢
حدّ الوضع :٥٣
الفرق بين الوضع والموضوع :٥٣
حدّ التّخلخُل :٥٤
حدّ التّكاثف :٥٥
حدّ الخَشَن :٥٦
حدّ المَلَس :٥٧
حدّ المتقابلين :٥٨
الفرق بين تقابل التّضاد و تقابل المضاف :٥٨
الفرق بين تقابل التّضادّ وتقابل العدم والملكة :٥٨
الفرق بين تقابل الإيجاب والسّلب وبين غيره :٥٨
الفرق بين الشّبيهين والغيرين و المثلين والمختلفين :٥٨
حدّ المتقدّم :٥٩
الفرق بين المتقدّم والمتأخّر و مَعاً :٥٩
حدّ الاسم البسيط :٦٠
الفرق بين الاسم والصّفة :٦٠
حدّ الاسم المركّب :٦١
حدّ الاسم المتّفق :٦٢
حدّ الاسم المترادف :٦٣
حدّ الاسم المتواطئ :٦٤
حدّ الاسم المشتقّ :٦٥
الفرق بين الاسم المنصرف وغير المنصرف :٦٥
حدّ الاسم المتباين :٦٦
حدّ الكلمة :٦٧
في عدم الاسم للزّمان واقترانه بالكلمة :٦٧
الفرق بين الفعل والكلمة :٦٧
الفرق بين الألفاظ الّتي في الوضع الأوّل وفي الوضع الثاني :٦٧
حدّ القول :٦٨
الفرق بين القول السّائل والجازم والمبادئ والمتضرّع والآمر :٦٨
حدّ الإيجاب :٦٩
حدّ السّلب :٧٠
الفرق بين «لا» السّلب و «لا» غير التّحصيل :٧٠
حدّ السّور :٧١
حدّ الموجود :٧٢
حدّ الجهة :٧٣
حدّ الممكن :٧٤
حدّ الضّروري :٧٥

الفرق بين الواجب والضّروري :٧٥
الفرق بين المحتمل والممكن :٧٥
حدّ ما بالذّات :٧٦
حدّ ما بالفعل :٧٧
الفرق بين كون الشّيء بالفعل وكونه ضروريّاً :٧٧
حدّ ما بالعرض :٧٨
الفرق بين ما بالعرض وما بطريق العرض :٧٨
حدّ ما بالاتّفاق :٧٩
حدّ العَرَض الذّاتي :٨٠
حدّ القصد الأوّل :٨١
حدّ الموجود على القصد الثّاني :٨٢
الفرق بين مابالذّات وما بالعرض :٨٢
الفرق بين ما بالعرض وما على القصد الثّاني :٨٢
حدّ الممتنع :٨٣
حدّ العناد :٨٤
حدّ المقدّمة :٨٥
الفرق بين المقدّمة والحدّ :٨٥
حدّ العكس :٨٦
الفرق بين القلب والعكس :٨٦
حدّ الاقتران :٨٧
حدّ القياس المطلق :٨٨
حدّ القياس الكامل :٨٩
الفرق بين الاقتران والقياس :٨٩
الفرق بين العكس والقلب :٨٩
الفرق بين القياس والمطلوب والنتيجة :٨٩
حدّ الأصل الموضوع :٩٠
حدّ المصادرة :٩١
حدّ العلم المتعارف :٩٢
حدّ القياس البرهاني :٩٣
الفرق بين البرهان والعلم البرهاني :٩٣
حدّ القياس الجدلي :٩٤
حدّ القياس السّفسطي :٩٥
حدّ القياس الخطابي :٩٦
حدّ قياس الشّعر :٩٧
الفرق بين الوصف والمدح :٩٧
حدّ القياس الشّرطي :٩٨
حدّ قياس الخُلف :٩٩
حدّ برهان الدّور :١٠٠
حدّ القياس المنكّب :١٠١
حدّ قياس الفراسة :١٠٢
حدّ المجاز :١٠٣
حدّ التّحصيل :١٠٤
حدّ الحقيقة :١٠٥
حدّ الإلزام :١٠٦
حدّ الصّدق :١٠٧
حدّ الخطأ :١٠٨
حدّ الجهل :١٠٩
الفرق بين الجهل المحقّق وغير المحقّق :١٠٩
حدّ الكذب :١١٠
الفرق بين الكذب والمحال :١١٠

حدّ النّقيض :١١١
حدّ القول المقنع :١١٢
حدّ التّبكيت :١١٣
حدّ الفسخ :١١٤
حدّ الترتيب :١١٥
حدّ المثال :١١٦
الفرق بين النّظير والمثال :١١٦
حدّ الاستقراء :١١٧
حدّ الشّك :١١٨
الفرق بين الشّك والبحث والدّعوى :١١٨
حدّ الجزء :١١٩
الفرق بين الجزء والبعض :١١٩
حدّ الغرض :١٢٠
حدّ النّتيجة :١٢١
الفرق بين الغرض والغاية :١٢١
الفرق بين الصّورة والغاية :١٢١
الفرق بين الأخير والغاية :١٢١
حدّ الإرادة :١٢٢
حدّ الوَهْم :١٢٣
حدّ الظّنّ :١٢٤
حدّ الرّأي :١٢٥
حدّ التّمييز :١٢٦
حدّ الحدس الصّناعي :١٢٧
حدّ الرّويّة :١٢٨
حدّ الذّكاء :١٢٩
حدّ المَنفعة :١٣٠
حدّ اللّذّة :١٣١
حدّ الأذى :١٣٢
الفرق بين الخير واللّذّة :١٣٢
حدّ الإدراك :١٣٣
الفرق بين الإدراك والتّصوّر :١٣٣
الفرق بين الإدراك والاختيار :١٣٣
حدّ العدالة :١٣٤
حدّ العفّة :١٣٥
حدّ النّذالة :١٣٦
حدّ الحماقة :١٣٧
حدّ العجز :١٣٨
حدّ الاستطاعة :١٣٩
حدّ الوَرَع :١٤٠
حدّ الحكمة :١٤١
حدّ الجزم :١٤٢
حدّ الشّجاعة :١٤٣
حدّ الجود :١٤٤
حدّ القادر :١٤٥
حدّ السّخاء :١٤٦
حدّ الزّراية :١٤٧
حدّ العادل :١٤٨
حدّ العُذر :١٤٩
حدّ الحياء :١٥٠
حدّ النّفس :١٥١

حدّ العقل :١٥٢
حدّ العقل الفعّال :١٥٣
حدّ المبدأ الأوّل :١٥٤
الفرق بين المبدأ الأوّل والعقل الفعّال :١٥٤
حدّ العقل الهيولاني :١٥٥
الفرق بين العقل الغريزيّ والمكتسب :١٥٥
حدّ الخُلُق :١٥٦
حدّ الطّبيعة :١٥٧
الفرق بين الطّبيعة والنّفس :١٥٧
الفرق بين الطّبيعة بما هي طبيعة وبما هي صورة :١٥٧
الفرق بين الطّبيعة والطّبع :١٥٧
الفرق بين القوّة والنّفس :١٥٧
حدّ الرّوح :١٥٨
الفرق بين الرّوح والنّفس :١٥٨
حدّ العدم :١٥٩
الفرق بين الممتنع والعدم :١٥٩
حدّ التّهيّؤ :١٦٠
حدّ الهيولى :١٦١
حدّ الجسم الطّبيعي :١٦٢
حدّ الأُسطقس :١٦٣
الفرق بين الأُسطقس و العنصر :١٦٣
الفرق بين العنصر والعدم :١٦٣
الفرق بين الأُسطقس والمبدأ :١٦٣
الفرق بين الجزء والأُسطقس :١٦٣
حدّ الميل الطّبيعي :١٦٤
حدّ الشّوق الطّبيعي :١٦٥
حدّ الشّوق الإرادي :١٦٦
حدّ النّافع :١٦٦
الفرق بين النّافع والضّارّ واللّذيذ والمؤذي :١٦٦
حدّ الضّحك :١٦٧
حدّ البُكاء :١٦٨
حدّ الغَضَب :١٦٩
حدّ الفَزَع :١٧٠
الفرق بين الغَضَب والغيظ :١٧٠
الفرق بين الفَزَع والخَوف :١٧٠
حدّ الهموم :١٧١
حدّ الغمّ :١٧٢
الفرق بين الخوف والغمّ :١٧٢
حدّ الخَجَل :١٧٣
حدّ العُجْب :١٧٤
الفرق بين العُجب والتّيه :١٧٤
حدّ التّعجّب :١٧٥
حدّ الحَسَد :١٧٦
حدّ الغبطة :١٧٧
الفرق بين الغابط والحاسد :١٧٧
الفرق بين كبر النّفس النّاطقة والغضبيّة :١٧٧
حدّ الفضيلة :١٧٨
حدّ الصّناعة الهندسيّة :١٧٩
حدّ الصّناعة الموسيقاريّة :١٨٠

حدّ الفلسفة :١٨١
الفرق بين الفلسفة العمليّة و الإلهيّة و التعليميّة :١٨١
حدّ الدّين :١٨٢
الفرق بين فضيلة الفلسفة وفضيلة السّنّة :١٨٢
حدّ السّياسة :١٨٣
حدّ النّظام :١٨٤
حدّ الطّاعة :١٨٥
حدّ العبادة :١٨٦
حدّ التّوبة :١٨٧
الفرق بين الاستغفار والتّوبة :١٨٧
حدّ المحبّة :١٨٨
حدّ المودّة :١٨٩
حدّ الاستحسان :١٩٠
حدّ الشّوق :١٩١
حدّ الهوى :١٩٢
حدّ العشق :١٩٣
الفرق بين المحبّة والعشق :١٩٣
حدّ التّسليم :١٩٤
حدّ الوَلَه :١٩٥
حدّ البخت :١٩٦
الفرق بين البخت والإرادة :١٩٦
الفرق بين الإرادة والرّويّة :١٩٦
الفرق بين البخت السّعيد والبخت الشّقي :١٩٦
حدّ تلقاء النّفس :١٩٧
الفرق بين قصد الطّبيعة وتلقاء النّفس :١٩٧
حدّ الرُّقى والأوهام :١٩٨
حدّ الصّناعة التّجيميّة :١٩٩
الفرق بين الإنذارات الّتي تنذر بها النّفس من صناعة النّجوم :١٩٩
حدّ الرّؤيا الحقيقيّة :٢٠٠
حدّ الأحلام :٢٠١
الفرق بين الانطباع الرّوحاني والانطباع الجسماني :٢٠١
الفرق بين الرّؤيا الرّوحانيّة والرّؤيا الجسمانيّة:٢٠١
الفرق بين النّفس النّاطقة والعقل:٢٠١
الفرق بين الفكر والذّكر:٢٠١
الفرق بين الصّورة الجسميّة والرّوحانيّة:٢٠١
الفرق بين هيولى الصّورة الرّوحانيّة و هيولى الصّورة الطّبيعيّة:٢٠١
حدّ الفلك :٢٠٢
الفرق بين الحركة الدّورية والحركة المستقيمة :٢٠٢
حدّ العُلوّ :٢٠٣
حدّ السُّفل :٢٠٤
حدّ الحرارة :٢٠٥
حدّ البُرودة :٢٠٦
الفرق بين الحار الطّبيعي والعرضيّ :٢٠٦
حدّ الرّطوبة :٢٠٧

حدّ اليوسة :٢٠٨
حدّ النّار :٢٠٩
حدّ الماء :٢١٠
حدّ الأرض :٢١١
حدّ الهواء :٢١٢
حدّ الرّيح :٢١٣
الفرق بين الرّيح والهواء :٢١٣
حدّ الزّلزلة :٢١٤
الفرق بين الزّلزلة والوجبة والهدّة والخسف :٢١٤
حدّ الرّعد :٢١٥
حدّ البرق :٢١٦
الفرق بين الرّعد والبرق :٢١٦
حدّ الزّوبعة :٢١٧
الفرق بين الزّوبعة و الحادثة من فوق و من أسفل :٢١٧
حدّ الصّاعقة :٢١٨
الفرق بين البرق والصّواعق :٢١٨
الفرق بين الصّاعقة المحرقة وغير المحرقة :٢١٨
حدّ الهالة :٢١٩
حدّ القوس :٢٢٠
الفرق بين القوس والدّائرة :٢٢٠
حدّ الكوكب المنقضّ :٢٢١
الفرق بين الكواكب المنقضّة والكواكب ذات الذّوائب :٢٢١
حدّ السّحاب :٢٢٢
الفرق بين السّحاب والضّباب :٢٢٢
حدّ المطر :٢٢٣
حدّ الثّلج :٢٢٤
الفرق بين المطر والثّلج :٢٢٤
حدّ البرد :٢٢٥
الفرق بين الطّلّ والصّقيع :٢٢٥
الفرق بين المطر والثّلج والجليد :٢٢٥
حدّ المدّ :٢٢٦
الفرق بين المدّ الطّبيعي والمدّ العرضي :٢٢٦
حدّ الامتزاج :٢٢٧
الفرق بين الامتزاج والتّركيب والاختلاط و غيرها :٢٢٧
الفرق بين النّضد والاجتماع :٢٢٧
الفرق بين الانقلاب والاتّحاد :٢٢٧
حدّ التّالي :٢٢٨
حدّ التّماسّ :٢٢٩
حدّ الاتّصال :٢٣٠
حدّ الكون :٢٣١
حدّ الفساد :٢٣٢
حدّ الاستحالة :٢٣٣
حدّ النّموّ :٢٣٤
الفرق بين النّماء والزّيادة :٢٣٤
الفرق بين النّماء والغذاء :٢٣٤
الفرق بين النّموّ والكون :٢٣٤
حدّ القسمة :٢٣٥

الفرق بين الانقسام والتفرّق :٢٣٥
حدّ التّحليل :٢٣٦
حدّ الطّبّ :٢٣٧
حدّ الفِرقة:٢٣٨
حدّ الوضع :٢٣٩
حدّ النّبض :٢٤٠
الفرق بين الضّربان والنّبض :٢٤٠
حدّ النّبض العظيم :٢٤١
حدّ النّبض الصّغير :٢٤٢
حدّ النّبض المعتدل :٢٤٣
حدّ النّبض السّريع :٢٤٤
حدّ النّبض المتواتر :٢٤٥
الفرق بين السّريع والبطيء و المتواتر و المتفاوت :٢٤٥
حدّ النّبض المستوي :٢٤٦
الفرق بين النّبض المختلف والعادم للنّظام :٢٤٦
حدّ النّبض الغزالي :٢٤٧
الفرق بين الغزالي وبين المطوّقي :٢٤٧
الفرق بين القرعة الأُولى والقرعة الثّانية :٢٤٧
حدّ النّوم :٢٤٨
حدّ اليقظة :٢٤٩
الفرق بين النّوم والموت :٢٤٩
حدّ الحياة الطّبيعيّة :٢٥٠
الفرق بين الحياة الطّبيعيّة والحياة الإراديّة :٢٥٠
حدّ الموت الطّبيعي :٢٥١
الفرق بين الموت الطّبيعي والإرادي :٢٥١
حدّ الإحساس :٢٥٢
حدّ الشّهوة :٢٥٣
الفرق بين الشّهوة الطّبيعيّة و العرضيّة :٢٥٣
الفرق بين الشّهوة الكليّة و بوليموس :٢٥٣
حدّ الوَخَم :٢٥٤
حدّ الجوع :٢٥٥
حدّ الشّره :٢٥٦
الفرق بين الجوع والترم :٢٥٦
الفرق بين الشّهوة والجوع :٢٥٦
حدّ الرّوح :٢٥٧
حدّ النّضج :٢٥٨
حدّ الاغتذاء :٢٥٩
الفرق بين الغذاء والدّواء :٢٥٩
الفرق بين السّمّ والدّواء القتّال :٢٥٩
الفرق بين الغذاء الدّاويّ والدّواء الغِذائي :٢٥٩
حدّ الالتحام :٢٦٠
حدّ المَفصِل :٢٦١
حدّ الرّياضة :٢٦٢
حدّ العَضَل :٢٦٣
حدّ العين :٢٦٤
حدّ الإبصار :٢٦٥
حدّ النّور :٢٦٦
حدّ اللّون :٢٦٧
حدّ اللّون الأبيض :٢٦٨

حدّ اللّون الأسود :٢٦٩
حدّ الرّمَد :٢٧٠
الفرق بين الرّمد والكَدَر :٢٧٠
حدّ الجَرب :٢٧١
حدّ البَرَدة :٢٧٢
حدّ التّحجّر :٢٧٣
حدّ الالتصاق :٢٧٤
حدّ الشّترة :٢٧٥
حدّ الشّعيرة :٢٧٦
حدّ الورديج :٢٧٧
حدّ الشّلاق :٢٧٨
حدّ الشّرناق :٢٧٩
حدّ الفُدّة :٢٨٠
حدّ السّيلان :٢٨١
حدّ القَرب :٢٨٢
حدّ الظُّفرة :٢٨٣
حدّ الطَّرفة :٢٨٤
حدّ الانتفاخ :٢٨٥
حدّ الجَسأ :٢٨٦
حدّ الحُكّة :٢٨٧
حدّ السّبل :٢٨٨
حدّ الودَقة :٢٨٩
حدّ الدّمعة :٢٩٠
حدّ الدُّبيلة :٢٩١
الفرق بين الدُّبيلة والقروح :٢٩١
حدّ البُثْر :٢٩٢
حدّ الأثر :٢٩٣
حدّ السّلخ :٢٩٤
الفرق بين السّلخ والأثر :٢٩٤
حدّ السّرطان :٢٩٥
حدّ الاتّساع :٢٩٦
حدّ النّتوء :٢٩٧
حدّ الماء :٢٩٨
حدّ الحَوَل :٢٩٩
حدّ الزُّرقة :٣٠٠
حدّ الشّبكَرة :٣٠١
حدّ السّمع :٣٠٢
الفرق بين الصّمم والوقر والطّرش :٣٠٢
حدّ الرّائحة :٣٠٣
حدّ الطّعم :٣٠٤
حدّ الخَشم :٣٠٥
حدّ الضّرَس :٣٠٦
حدّ الحفر :٣٠٧
حدّ القُلاع :٣٠٨
حدّ المُضو :٣٠٩
الفرق بين العضو الآلي والمتشابه :٣٠٩
حدّ اللّحم :٣١٠
حدّ العَظم :٣١١
حدّ الشّحم :٣١٢
الفرق بين الشّحم والسّمين :٣١٢

حدّ الكيموس :٣١٣
الفرق بين الكيموس والكيلوس :٣١٣
الفرق بين الصّديد والبلغم :٣١٣
حدّ الشّريان :٣١٤
حدّ العِرق الغير الضّارب :٣١٥
حدّ القصَب :٣١٦
الفرق بين القصَب والرّباط والوتر :٣١٦
حدّ المَرَض :٣١٧
حدّ الحال المتوسّطة بين المَرَض :٣١٨
حدّ التّعب :٣١٩
الفرق بين العلامة والدّليل والعرض :٣١٩
حدّ الحُمّى :٣٢٠
حدّ الوَرَم :٣٢١
حدّ الألم :٣٢٢
الفرق بين المرض و الألم :٣٢٢
الفرق بين الضّربان والوجع :٣٢٢
حدّ القَلَق :٣٢٣
حدّ البُحران :٣٢٤
حدّ ابتداء المرض :٣٢٥
حدّ التّزايد :٣٢٦
حدّ المنتهى :٣٢٧
حدّ الانحطاط :٣٢٨
حدّ الذّبول :٣٢٩
الفرق بين الذّبول والدّقّ :٣٢٩
الفرق بين السّلّ والذّوبان :٣٢٩
حدّ العطش :٣٣٠
حدّ الإعياء الجسماني :٣٣١
حدّ السُّكر :٣٣٢
حدّ الخمار :٣٣٣
حدّ الغُواق :٣٣٤
حدّ الضّرع :٣٣٥
الفرق بين السّكتة والصّرع:٣٣٥
الفرق بين الصّرع و اختناق الرّحم :٣٣٥
حدّ التّشنّج :٣٣٦
حدّ الرّعشة :٣٣٧
الفرق بين التّشنّج والرّعشة :٣٣٧
الفرق بين التّشنّج والامتداد :٣٣٧
حدّ السُّعال :٣٣٨
الفرق بين الرّبو وضيق النّفس :٣٣٨
حدّ الكابوس :٣٣٩
حدّ الوسواس :٣٤٠
الفرق بين الماليخوليا والوسواس :٣٤٠
حدّ الغُشي :٣٤١
حدّ الخَفَقان :٣٤٢
حدّ الزُّكام :٣٤٣
الفرق بين النّزلة والزّكام :٣٤٣
حدّ العُطاس :٣٤٤
حدّ التّرسام :٣٤٥
الفرق بين التّرسام والبَرسام :٣٤٥
حدّ السَّهَر :٣٤٦

حدّ النّسيان :٣٤٧
حدّ السُّبات :٣٤٨
حدّ السّكتة :٣٤٩
الفرق بين التّرعرع والسّكتة :٣٤٩
الفرق بين السّكتة والاسترخاء :٣٤٩
حدّ الاختلاج :٣٥٠
الفرق بين الاختلاج والتّشنّج :٣٥٠
الفرق بين الاختلاج والارتعاش :٣٥٠
حدّ الدّوي :٣٥١
الفرق بين الدّوي والسّدر والدّوران :٣٥١
حدّ الغَثَيان :٣٥٢
الفرق بين الغَثَيان والتّهوّع :٣٥٢
حدّ القَيْضة :٣٥٣
الفرق بين القَيْضة والذَّرْب :٣٥٣
حدّ الجَشأ :٣٥٤
حدّ الاستسقاء :٣٥٥
الفرق بين الشّوصة وذات الجنب :٣٥٦
حدّ الباسور :٣٥٦
الفرق بين الباسور والنُّوث :٣٥٧
حدّ الإنعاظ :٣٥٨
حدّ الذّبحة :٣٥٩
الفرق بين الذّبحة والخوانيق :٣٥٩
الفرق بين الخوانيق والذّبحة والصّنذع :٣٥٩
حدّ النَّفَس الصّعداء :٣٦٠
حدّ الخُراج :٣٦١
الفرق بين الخُراجُ والدُّبيلة :٣٦١
الفرق بين الخُراج والوَرَم :٣٦١
الفرق بين القُرحة والجُرْح :٣٦١
الفرق بين القرحة المركّبة والبسيطة :٣٦١
حدّ النّاصور :٣٦٢
الفرق بين النّاصور والمُخْبأ :٣٦٢
حدّ السَّحج :٣٦٣
حدّ القُولَنج :٣٦٤
حدّ الحزاز :٣٦٥
الفرق بين الحزاز والسّعفة :٣٦٥
الفرق بين السَّعْفة الرّطبة واليابسة :٣٦٥
الفرق بين داء الحيّة وداء الثّعلب :٣٦٥
حدّ الجذام :٣٦٦
حدّ القُوباء :٣٦٧
حدّ البَرَص :٣٦٨
الفرق بين البَرَص والبَهَق :٣٦٨
حدّ اليَرَقان الأصفر :٣٦٩
الفرق بين اليَرَقان الأسود والأصفر :٣٦٩
حدّ الجُدَري :٣٧٠
الفرق بين الجُدَري و الحَصبة وبقيّة البُثور :٣٧٠
الفرق بين الجَرَب والجُدَري :٣٧٠

الفهرس العام لعناوين الكتاب على حسب حروف الهجاء

«أ»

حدّ الآن :٢٦

الفرق بين الآن والمكان :٢٧

حدّ ابتداء المرض :٣٢٥

حدّ الإبصار :٣٦٥

الفرق بين الاتّحاد والانقلاب :٢٢٧

حدّ الاتّساع :٢٩٦

حدّ الاتّصال :٢٣٠

حدّ الأثر :٢٩٣

الفرق بين الأثر والسّلخ :٢٩٤

الفرق بين الاجتماع والنّضد :٢٢٧

الفرق بين احتواء الكلّ واحتواء المكان :٢٧

حدّ الإحساس :٢٥٢

حدّ الأحلام :٢٠١

حدّ الاختلاج :٣٥٠

الفرق بين الاختلاج والارتعاش :٣٥٠

الفرق بين الاختلاج و التّشنّج :٣٥٠

الفرق بين الاختلاط والامتزاج :٢٢٧

الفرق بين اختناق الرّحم والصّرع :٣٣٥

الفرق بين الاختيار والإدراك :١٣٣

الفرق بين الأخير والغاية :١٢١

حدّ الإدراك :١٣٣

الفرق بين الإدراك والاختيار :١٣٣

الفرق بين الإدراك والتّصوّر :١٣٣

حدّ الأذى :١٣٢

حدّ الإرادة :١٢٢

الفرق بين الإرادة والبخت :١٩٦

الفرق بين الإرادة والرّويّة :١٩٦

الفرق بين الارتعاش والاختلاج :٣٥٠
حدّ الأرض :٢١١
الفرق بين الأزلي والزّمني :٤٨
حدّ الاستحالة :٢٣٣
حدّ الاستحسان :١٩٠
الفرق بين الاسترخاء والسّكتة :٣٤٩
حدّ الاستسقاء :٣٥٥
حدّ الاستطاعة :١٣٩
الفرق بين الاستغفار والتّوبة :١٨٧
حدّ الاستقراء :١١٧
حدّ الأسطقس :١٦٣
الفرق بين الأسطقس والجزء :١٦٣
الفرق بين الأسطقس والعنصر :١٦٣
الفرق بين الأسطقس والمبدأ :١٦٣
حدّ الاسم البسيط :٦٠
حدّ الاسم المتباين :٦٦
حدّ الاسم المتّفق :٦٢
حدّ الاسم المترادف :٦٣
حدّ الاسم المتواطئ :٦٤
حدّ الاسم المركّب :٦١
الفرق بين الاسم المشترك والاسم الجنس :٦
حدّ الاسم المشتقّ :٦٥
الفرق بين الاسم المنصرف وغير المنصرف :٦٥
الفرق بين الاسم والصّفة :٦٧
حدّ الأصل الموضوع :٩٠
الفرق بين الأصل الموضوع والقياس :٨٩
حدّ الإعياء الجسماني :٣٣١
حدّ الاغتذاء :٢٥٩
حدّ الاقتران :٨٧
الفرق بين الاقتران والقياس :٨٩
حدّ الالتحام :٢٦٠
حدّ الإلزام :١٠٦
الفرق بين الألفاظ في الوضع الأوّل والثّاني :٦٧
حدّ الألم :٣٢٢
الفرق بين الألم والمرض :٣٢٢
الفرق بين الامتداد والتّشنّج :٣٣٦
الفرق بين الامتداد والعُظم :٢٤
حدّ الامتزاج :٢٢٧
الفرق بين الامتزاج والتّركيب :٢٢٧
الفرق بين الامتزاج والاختلاط :٢٢٧
الفرق بين انتصاب النّفس وضيق النّفس :٣٣٨
الفرق بين انتصاب النّفس والرّبو :٣٣٨
حدّ الانتفاخ :٢٨٥
حدّ الانحطاط :٣٢٨
الفرق بين الانذارات الّتي تنذر بها النّفس والوحي :١٩٩
الفرق بين الانطباع الجسماني والرّوحاني :٢٠١
حدّ الإنعاض :٣٥٨
حدّ الانفعال :٤٨
حدّ الانفعالات والكيفيّة الانفعاليّة:٣٧

الفرق بين الانقسام والتفرّق :٢٣٥
الفرق بين الانقلاب والاتحاد :٢٢٧
حدّ الأوهام :١٩٨
حدّ الإيجاب :٦٩
«ب»
حدّ الباسور :٣٥٧
الفرق بين الباسور والدّوث :٣٥٧
حدّ البَشَر :٢٩٢
الفرق بين البحث والشّك :١١٨
الفرق بين البحث والدّعوى :١١٨
حدّ البُحران. :٣٢٤
حدّ البخت :١٩٦
الفرق بين البخت والإرادة :١٩٦
الفرق بين البخت السّعيد والبخت الشّقي :١٩٦
حدّ البَرَد :٢٢٥
الفرق بين البَرَد والجليد :٢٢٥
الفرق بين البَرَد والصّقيع :٢٢٥
الفرق بين البَرَد والمطر :٢٢٥
حدّ البَرْدَة :٢٧٢
الفرق بين البرسام والسّرسام :٣٤٥
حدّ البَرَص :٣٦٨
الفرق بين البَرَص والبَهَق :٣٦٨
حدّ البَرق :٢١٦
الفرق بين البرق والرّعد :٢١٦
الفرق بين البرق والصّواعق :٢١٨
حدّ البُرودة :٢٠٦
الفرق بين البُرهان والعلم البرهاني :٩٣
حدّ برهان الدّور :١٠٠
الفرق بين البُعد والعُظم :٢٤
الفرق بين البعض والجزء :١١٩
حدّ البكاء :١٦٨
الفرق بين البلغم والصّديد :٣١٣
الفرق بين البَهَق والبَرَص :٣٦٨
الفرق بين بوليموس والشّهوة الكلبيّة :٢٥٣
«ت»
حدّ التّبكيت :١١٣
حدّ التّالي :٢٢٨
حدّ التّحجّر :٢٧٣
حدّ التّحصيل :١٠٤
حدّ التّحليل :٢٣٦
حدّ التّخلخُل :٥٤
حدّ التّرتيب :١١٥
الفرق بين التّرعرع والسّكة :٣٤٩
الفرق بين التّركيب والاختلاط :٢٢٧
الفرق بين التّركيب والامتزاج :٢٢٧
حدّ التّريّد :٣٢٦
حدّ التّسليم :١٩٤
حدّ التّشنّج :٣٣٦
الفرق بين التّشنّج والاختلاج :٣٥٠
الفرق بين التّشنّج والامتداد :٣٣٦

الفرق بين التّشنّج والرعشة :٣٣٦
الفرق بين التّصوّر والإدراك :١٣٣
حدّ التّعجّب :١٧٥
الفرق بين التعرّف والتّعلّم :٤٨
الفرق بين التّعلّم والتعرّف :٤٨
الفرق بين التّفرّق والانقسام :٢٣٥
الفرق بين تقابل الإيجاب والسّلب وغيره :٥٨
الفرق بين تقابل التّضادّ وتقابل العدم والملكة :٥٨
الفرق بين تقابل التّضادّ و تقابل المضاف. :٥٨
الفرق بين تقابل العدم والملكة وتقابل التّضادّ :٥٨
الفرق بين تقابل المضاف و تقابل التّضادّ :٥٨
حدّ التّكاثف :٥٥
حدّ تلقاء النّفس :١٩٧
الفرق بين تلقاء النّفس وقصد الطّبيعة :١٩٧
حدّ التّماسّ :٢٢٩
حدّ التّميز :١٢٦
حدّ التّوبة :١٨٧
الفرق بين التّوبة والاستغفار :١٨٧
الفرق بين التّهوّع والغثيان :٣٥٢
حدّ التّهيّؤ :١٦٠
الفرق بين التّيه والعُجب :١٧٤
«ث»
حدّ الثّلج :٢٢٤
الفرق بين الثّلج والجليد :٢٢٥
الفرق بين الثّلج والطّلّ :٢٢٥
الفرق بين الثّلج والمطر :٢٢٤
الفرق بين الثُّوث والياسور :٣٥٧
«ج»
حدّ الجُدَري :٣٧٠
الفرق بين الجُدَري والبُثور :٣٧٠
الفرق بين الجُدَري والجَرب :٣٧٠
الفرق بين الجُدَري والحَصْبة :٣٧٠
حدّ الجُذام :٣٦٦
حدّ الجَرَب :٢٧١
الفرق بين الجَرب والجُدري :٣٧٠
الفرق بين الجُرح والقُرحة :٣٦١
حدّ الجزم :١٤٢
حدّ الجزء :١١٩
الفرق بين الجزء و الأُسطقس :١٦٣
الفرق بين الجزء والبعض :١١٩
الفرق بين الجزء والجزئي :١٧
الفرق بين جزء الشّيء وجزء الحدّ :١٧
حدّ الجزئي :١٧
الفرق بين الجزئي والجزء :١٧
حدّ الجَسّأ :٢٨٦
حدّ الجَشأ :٣٥٤
حدّ الجسم :٢٤
حدّ الجسم الطّبيعي :١٦٦

الفرق بين الجليد والثّلج :٢٢٥
الفرق بين الجليد والطّلّ :٢٢٥
الفرق بين الجليد والمطر :٢٢٥
حدّ الجنس :٦
الفرق بين الجنس والاسم المشترك :٦
الفرق بين الجنس والمادّة :٦
حدّ الجود :١٤٤
حدّ الجُوع :٢٥٥
الفرق بين الجوع والشّهوة :٢٥٦
الفرق بين الجوع والتّرْم :٢٥٦
حدّ الجوهر :١١
حدّ الجهة :٧٣
حدّ الجهل :١٠٩
الفرق بين الجهل المحقّق وغير المحقّق :١٠٩
«ح»
الفرق بين الحار الطّبيعيّ والعرضي :٢٠٦
الفرق بين الحاسد والغابط :١٧٧
حدّ الحال :٣٥
حدّ الحال المتوسّطة بين المرض :٣١٨
حدّ الحدّ :١
الفرق بين المقدّمة والحدّ :٨٥
الفرق بين الحدّ والرّسم :١
حدّ الحدس الصّناعي :١٢٧
حدّ الحرارة :٢٠٦
حدّ الحركة :٤٩
الفرق بين الحركة الدّوريّة والمستقيمة :٢٠٢
حدّ الحركة القسريّة :٥١
حدّ الحزاز :٣٦٥
الفرق بين الحزاز والسّعفة :٣٦٥
حدّ الجسد :١٧٦
الفرق بين الحصبة والجُدَري :٣٧٠
حدّ الحَفَر :٣٠٧
حدّ الحقيقة :١٠٥
حدّ الحِكَة :٢٨٧
الفرق بين الحكم والمحمول :١٥
حدّ الحكمة :١٤١
حدّ الحُمّى :٣٢٠
الفرق بين الحُمّى الدّق والذّبول :٣٢٩
حدّ الحَماقة :١٣٧
حدّ الحَمْل :١٤
الفرق بين الحمل المحقّق وغير المحقّق :١٥
الفرق بين حمل «على» وحمل «في» :١٥
حدّ الحَوَل :٢٩٩
حدّ الحياء :١٥٠
حدّ الحياة الطّبيعيّة :٢٥٠
الفرق بين الحياة الإراديّة والطّبيعيّة :٢٥٠
الفرق بين الحيث و المكان :٢٧
حدّ الحيوان :١٣
الفرق بين الحيوان والحيّ :٢٢

«خ»

حدّ الخاصّة :٩

الفرق بين الخاصّة والعرض :١٠

الفرق بين الخاصّة والصّورة :٩

الفرق بين الخالق والفاعل :٤٨

حدّ الخَشَم :٣٠٥

حدّ الخَجَل :١٧٣

حدّ الخُراج :٣٦١

الفرق بين الخُراج والدُّبيلة :٣٦١

الفرق بين الخُراج والوَرَم :٣٦١

الفرق بين الخَسْف والزّلزلة :٢١٤

الفرق بين الخَسف والوَجبة :٢١٤

الفرق بين الخَسف والهَدّة :٢١٤

حدّ الخُثْن :٥٦

حدّ الخَطأ :١٠٨

حدّ الخطّ :٢٢

حدّ الخطّ المستقيم :٤٢

حدّ الخطّ المنحني :٤٣

حدّ الخَفقان :٣٤٢

حدّ الخُلق :١٥٦

حدّ الخِلْقة :٤٦

الفرق بين الخِلقة والشّكل :٤٦

حدّ الخُمار :٣٣٣

الفرق بين الخوف والغمّ :١٧٢

الفرق بين الخَوف والفَزع :١٧٠

الفرق بين الخوانيق والذّبحة :٣٥٩

الفرق بين الخوانيق والضّفدع :٣٥٩

الفرق بين الخير واللّذّة :١٣٢

«د»

الفرق بين داء الثّعلب وداء الحيّة :٣٦٥

حدّ الدّائرة :٣٩

الفرق بين الدُّبَيلة والخُراج :٣٦١

الفرق بين الدُّبيلة والقروح :٢٩١

الفرق بين الدّعوى والبحث :١١٨

الفرق بين الدّعوى والشّك :١١٨

الفرق بين الدّقّ و الذّبول :٣٢٩

الفرق بين الدّليل والعَرَض :٣١٩

الفرق بين الدّليل و العلامة :٣١٩

حدّ الدّمعة :٢٩٠

الفرق بين الدّواء والغذاء :٢٥٩

الفرق بين الدّواء الغِذائي والغذاء الدّاوي :٢٥٩

الفرق بين الدّواء القتّال والسّمّ :٢٥٩

حدّ الدَّوِي :٣٥١

الفرق بين الدَّوِيّ والدَّوران :٣٥١

الفرق بين الدَّوِيّ والسَّدَر :٣٥١

الفرق بين الدَّوَران والسَّدر:٣٥١

الفرق بين الدّهر والزّمان :٢٥

الفرق بين الدّهر والوقت :٢٥

حدّ الدّين :١٨٢

الفرق بين الدّين والفلسفة :١٨٢

«ذ»

الفرق بين ذات الجنب والشوصة :٣٥٥

حدّ الذّبحة :٣٥٩

الفرق بين الذّبحة والخوانيق :٣٥٩

الفرق بين الذّبحة والضّفدع :٣٥٩

حدّ الذّبول :٣٢٩

الفرق بين الذّبول والذّقّ :٣٢٩

الفرق بين الذّرَب والهيضة :٣٥٣

حدّ الذّكاء :١٢٩

الفرق بين الذّكاء والفكر :١٢٩

الفرق بين الذّكاء والعقل :١٢٩

الفرق بين الذّكر والفكر :٢٠١

الفرق بين الذّوبان والذّقّ :٣٢٩

الفرق بين الذّوبان والسّلّ :٣٢٩

الفرق بين الذّوات والنّسب :٣٢

«ر»

حدّ الرّائحة :٣٠٣

حدّ الرّؤية الحقيقيّة :٢٠٠

الفرق بين الرّؤيا الجسمانيّة والرّوحانيّة :٢٠١

حدّ الرّأي :١٢٥

الفرق بين الرأي والذّكاء:١٢٥

الفرق بين الرّأي والظّنّ :١٢٥

الفرق بين الرّباط والعَصَب :٣١٦

الفرق بين الرّباط والوَتَر :٣١٦

الفرق بين الرّبْو وانتصاب النّفس :٣٣٨

الفرق بين الرّبو و البُهر :٣٣٨

الفرق بين الرّبو وضيق النّفس :٣٣٨

الفرق بين الرّسم والحدّ :١

حدّ الرُّطوبة :٢٠٧

حدّ الرّعد :٢١٥

الفرق بين الرّعد والبرق :٢١٦

الفرق بين الرّعشة والتّشنّج :٣٣٦

حدّ الرُّقي :١٩٨

الفرق بين الرُّقي والأوهام :١٩٨

حدّ الرّمَد :٢٧٠

حدّ الرّوح :١٥٨ ، ٢٥٧

الفرق بين الرّوح والنّفس :١٥٨

حدّ الرّويّة :١٢٨

الفرق بين الرّويّة والإرادة :١٩٦

الفرق بين الرّويّة والبخت :١٩٦

حدّ الرّياضة :٢٦٢

حدّ الرّيح :٢١٣

الفرق بين الرّيح والهواء :٢١٣

«ز»

حدّ الزّاوية البسيطة :٤٤

حدّ الزّاوية القائمة :٤٥

الفرق بين الزّجر وسائر الإنذارات :١٩٩

حدّ الزّراية :١٤٧

حدّ الزُّرقة :٣٠٠

حدّ الزُّكام :٣٤٣

الفرق بين الزّكام والنّزلة :٣٤٣
حدّ الزّلزلة :٢١٤
الفرق بين الزّلزلة والوَجْبة :٢١٤
الفرق بين الزّلزلة والخسف :٢١٤
الفرق بين الزّلزلة والهدّة :٢١٤
حدّ الزّمان :٢٥
الفرق بين الزّمان والدّهر :٢٥
الفرق بين الزّمان والوقت :٢٥
الفرق بين الزّمنيّ والأزلي :٤٨
حدّ الزّوبعة :٢١٧
الفرق بين الزّوبعة والحادثة من فوق ومن أسفل :٢١٧
الفرق بين الزّيادة والنّماء :٢٣٤
«س»
الفرق بين السّاعة الزّمانيّة والمستوية :٢٥
الفرق بين السّاكن واللّابث :٥٠
الفرق بين السّاكن والواقف :٥٠
حدّ السُّبات :٣٤٨
حدّ السّبب :٣١٩
حدّ السّبل :٢٨٨
حدّ السّحاب :٢٢٢
الفرق بين السّحاب والضّباب :٢٢٢
حدّ السّحج :٣٦٣
حدّ السّخاء :١٤٦
الفرق بين السّدر والدّوران :٣٥١
الفرق بين السّدر والدّوي :٣٥١
حدّ السّرسام :٣٤٥
الفرق بين السّرسام والبرسام :٣٤٥
حدّ السّرطان :٢٩٥
حدّ السّطح :٢٣
حدّ السُّعال :٣٣٨
الفرق بين السّعفة والحزاز :٣٦٥
الفرق بين السّعفة الرّطبة واليابسة :٣٦٥
حدّ السُّفل :٢٠٤
حدّ السّكتة :٣٤٩
الفرق بين السّكتة والاسترخاء :٣٤٩
الفرق بين السّكتة والتّرعرع :٣٤٩
الفرق بين السّكتة والصّرع :٣٤٩
حدّ السُّكر :٣٣٢
حدّ السّكون :٥٠
حدّ السّكون القسري :٥٢
حدّ السُّلاق :٢٧٨
حدّ السّلب :٧٠
حدّ السّلخ :٢٩٤
الفرق بين السّلخ والأثر :٢٩٤
الفرق بين السّلّ والذّوبان :٣٢٩
الفرق بين السّمّ والدّواء القتّال :٢٥٩
حدّ السّمع :٣٠٢
الفرق بين السّمين والشّحم :٣١٢
الفرق بين السّنّة والفلسفة :١٨٢

حدّ الثُّور :٧١
حدّ الثَّهر :٣٤٦
حدّ الثّياسة :١٨٣
حدّ الثّيلان :٢٨١
«ش»
الفرق بين الشّبهين والغيرين :٥٨
الفرق بين الشّبهين والمثلين :٥٨
الفرق بين الشّبهين والمختلفين :٥٨
حدّ الشّبكرة :٣٠١
حدّ الشّترة :٢٧٥
حدّ الشّجاعة :١٤٣
حدّ الشّجم :٣١٢
الفرق بين الشّجم والسّمين :٣١٢
حدّ الشّخص :١٢
حدّ الشّرناق :٢٧٩
حدّ الشّره :٢٥٦
الفرق بين الشّره والشّهوة :٢٥٦
حدّ الشّريان :٣١٤
حدّ الشّعيرة :٢٧٦
حدّ الشّك :١١٨
الفرق بين الشّك والبحث :١١٨
الفرق بين الشّك والدّعوى :١١٨
حدّ الشّكل :٤٦
الفرق بين الشّكل والخِلقة :٤٦
حدّ الشُّوصة :٣٥٦
الفرق بين الشُّوصة وذات الجنب :٣٥٦
حدّ الشّوق :١٩١
حدّ الشّوق الإرادي :١٦٦
حدّ الشّوق الطّبيعي :١٦٥
حدّ الشّهوة :٢٥٣
الفرق بين الشّهوة والجوع :٢٥٦
الفرق بين الشّهوة الطّبيعيّة والعرضيّة :٢٥٣
الفرق بين الشّهوة الكليّة وبوليموس :٢٥٣
الفرق بين الشّهوة والشّره :٢٥٦
الفرق بين الشّيء بالفعل والشّيء الضّروري :٧٧
«ص»
حدّ الصّاعقة :٢١٨
الفرق بين الصّاعقة المحرقة وغير المحرقة :٢١٨
الفرق بين الصّاعقة والبرق :٢١٨
الفرق بين الصّدى والصّوت :١٨
حدّ الصّدق :١٠٧
الفرق بين الصّديد والبلغم :٣١٣
حدّ الصّرع :٣٣٥
الفرق بين الصّرع واختناق الرّحم :٣٣٥
الفرق بين الصّرع والسّكتة :٣٣٥
الفرق بين الصّفة والاسم :٦٠
الفرق بين الصّقيع والطّلّ :٢٢٥
الفرق بين الصّمّ والطّرش :٣٠٢
الفرق بين الصّمم والوَقْر :٣٠٢
حدّ الصّناعة على الإطلاق :٤

حدّ الصّناعة التّنجيميّة :١٩٩
حدّ الصّناعة المنطقيّة :٥
حدّ الصّناعة الموسيقاريّة :١٨٠
حدّ الصّناعة الهندسيّة :١٧٩
حدّ الصّوت :١٨
الفرق بين الصّوت والصّدى :١٨
الفرق بين الصُّورة والخاصّة :٩
الفرق بين الصّورة والغاية :١٢١
الفرق بين الصّورة و النّوع :٧
الفرق بين الصّورة الجسميّة والرّوحانيّة :٢٠١
«ض»
الفرق بين الضّارّ والمؤذي :١٦٦
الفرق بين الضّباب والسّحاب :٣٣٩
حدّ الضّحك :١٦٧
الفرق بين الضّربان والنّبض :٢٤٠
الفرق بين الضّربان والوَجَع :٣٢٢
حدّ الضّرس :٣٠٦
حدّ الضّروري :٧٥
الفرق بين الضّروري وما بالفعل :٧٧
الفرق بين الضّروري والواجب :٧٥
الفرق بين الضّفدع و الخوانيق :٣٥٩
الفرق بين الضّفدع و الذّبحة :٣٥٩
الفرق بين ضيق النّفس وانصباب النّفس :٣٣٨
الفرق بين ضيق النّفس والرّبو :٣٣٨
حدّ الطّاعة :١٨٥
حدّ الطّبّ :٢٣٧
حدّ الطّبيعة :١٥٧
الفرق بين الطّبع والطّبيعة :١٥٧
الفرق بين الطّبيعة والنّفس :١٥٧
الفرق بين الطّبيعة بما هي طبيعة وبما هي صورة :١٥٧
الفرق بين الطّرش والصّمم :٣٠٢
حدّ الطّرفة :٢٨٤
حدّ الطّعم :٣٠٤
الفرق بين الظّل والثّلج :٢٢٥
الفرق بين الظّلّ والجليد :٢٢٥
الفرق بين الظّلّ والصّقيع :٢٢٥
الفرق بين الظّل والمطر :٢٢٥
«ظ»
حدّ الظُّفُرة :٢٨٣
حدّ الظّنّ :١٢٤
«ع»
حدّ العادل :١٤٨
حدّ العبادة :١٨٦
حدّ العُجب :١٧٤
الفرق بين العُجب والتّيه :١٧٤
حدّ العَجز :١٣٨
حدّ العَدالة :١٣٤
حدّ العدد الزّوج :٣٠
حدّ العدد الفرد :٣١

حدّ العدم :١٥٩
الفرق بين العَدَم والعنصر :١٦٣
الفرق بين العدم والممتنع :١٥٩
الفرق بين العدم والملكة :٥٨
حدّ العدم والهيولى الأُولى :١٦٣
حدّ العذْر :١٤٩
حدّ العَرَض (في الطّب) :٣١٩
حدّ العَرَض :١٠
حدّ العَرَض الذّاتي :٨٠
الفرق بين العَرَض والخاصّة :١٠
الفرق بين العَرَض والدّليل :٣١٩
الفرق بين العَرَض والفصل :١٠
الفرق بين العَرَض والعلامة :٣١٩
الفرق بين العَرَض والمرض :٣١٩
حدّ العِرق غير الضّارب :٣١٥
حدّ العشق :١٩٣
الفرق بين العشق والمحبّة :١٩٣
حدّ العَصَب :٣١٦
الفرق بين العصب والرّباط :٣١٦
الفرق بين العَصَب والوَتر :٣١٦
حدّ العَضَل :٢٦٣
حدّ العُضو :٣٠٩
الفرق بين العُضْو الآلي والمتشابه :٣٠٩
الفرق بين العُضو البسيط والمركّب :٣٠٩
حدّ العُطاس :٣٤٤
حدّ العَطَش :٣٣٠
حدّ العَظْم :٣١١
الفرق بين العُظْم والبُعد :٢٤
حدّ العِفّة :١٣٥
حدّ العَفَن :٣٢٣
حدّ العقل :١٥٢
الفرق بين العقل الغريزي والمكتسب :١٥٥
حدّ العقل الفعّال :١٥٣
الفرق بين العقل المكتسب والغريزي :١٥٥
الفرق بين العقل والنّفس النّاطقة :٢٠١
حدّ العقل الهيولاني :١٥٥
حدّ العكس :٨٦
الفرق بين العكس والقلب :٨٦
الفرق بين العلامة والدّليل :٣١٩
الفرق بين العلامة والعَرَض :٣١٩
حدّ العلم :٢
الفرق بين العلم والعَمَل :٤٨
الفرق بين العلم البرهاني والبرهان :٩٣
الفرق بين العلم والمعرفة :٢
الفرق بين العلم واليقين :٢
حَد العلم المتعارف :٩٢
حدّ العُلوّ :٢٠٣
الفرق بين العمل والعلم :٤٨
الفرق بين العمل والفعل :٤٨
حدّ العناد :٨٤

الفرق بين العُنصر والأُسطقس :١٦٣
الفرق بين العُنصر والعدم :١٦٣
حدّ العين :٢٦٤
«غ»
الفرق بين الغابط والحاسد :١٧٧
الفرق بين الغاية والأخير :١٢١
الفرق بين الغاية والغرض :١٢١
حدّ الغبطة :١٧٧
حدّ الغَثيان :٣٥٢
الفرق بين الغَثيان والتهوّع :٣٥٢
حدّ الغُدّة :٢٨٠
الفرق بين الغذاء والدّواء :٢٥٩
الفرق بين الغِذاء الدّاويّ والدّواء الغِذائي :٢٥٩
الفرق بين الغِذاء والنّماء :٢٣٤
حدّ القَرب :٢٨٢
حدّ القَرض :١٢٠
الفرق بين القَرض والغاية :١٢١
حدّ القُشي :٣٤١
حدّ الغضب :١٦٩
الفرق بين الغضب والغيظ :١٧٠
حدّ الغمّ :١٧٢
الفرق بين الغمّ والخوف :١٧٢
الفرق بين الغيرين والشّبهين :٥٨
الفرق بين الغيرين والمثلين :٥٨
الفرق بين الغيرين والمختلفين :٥٨
الفرق بين الغيظ والغضب :١٧٠
«ف»
الفرق بين الفاعل والخالق :٤٨
الفرق بين الفأل والإنذارات :١٩٩
الفرق بين الفأل والزّجر :١٩٩
حدّ الفِرقة :٢٣٨
حدّ الفَزَع :١٧٠
الفرق بين الفَزَع والخوف :١٧٠
حدّ الفَساد :٢٣٢
حدّ الفَسْخ :١١٤
حدّ الفَصْل :٨
الفرق بين الفَصل والعَرَض :١٠
حدّ الفضيلة :١٧٨
الفرق بين فضيلة الفلسفة وفضيلة السّنّة :١٨١
حدّ الفعل :٤٧
الفرق بين الفعل والعمل :٤٨
الفرق بين الفعل والكلمة :٦٧
حدّ الفلسفة :١٨١
الفرق بين الفلسفة والسّنّة :١٨١
الفرق بين الفلسفة الإلهيّة وغيرها :١٨١
الفرق بين الفلسفة الطّبيعيّة والإلهيّة:١٨١
الفرق بين الفلسفة الطّبيعيّة والتّعليميّة :١٨١
الفرق بين الفكر والذّكر :٢٠١
حدّ الفلك :٢٠٢
حدّ الفُواق :٣٣٤

«ق»

حدّ القادر :١٤٥

حدّ القانون :٣

الفرق بين القُرحة البسيطة والمركّبة :٣٦١

الفرق بين القُرحة والجُرح :٣٦١

الفرق بين القَرعة الأُولى والثّانية :٢٤٧

الفرق بين القَرْم والجوع :٢٥٦

حدّ القِسمة :٢٣٥

حدّ القصد الأوّل :٨١

حدّ القصد الثّاني :٨٢

الفرق بين قصد الطّبيعة وتلقاء النّفس :١٩٧

حدّ قطر الدّائرة :٤١

حدّ القُلاع :٣٠٨

الفرق بين القلب والعكس :٨٦

حدّ القُوباء :٣٦٧

حدّ القوس :٢٢٠

الفرق بين القوس والدّائرة :٢٢٠

حدّ القول :٦٨

الفرق بين القول الجازم وبقيّة الأقاويل :٦٨

الفرق بين القول الآمر والسّائل :٦٨

الفرق بين القول الآمر والمتضرّع :٦٨

الفرق بين القول السّائل والمتضرّع :٦٨

الفرق بين القول الجازم وغيره :٦٨

الفرق بين القول الحملي والشّرطي :٨٩

الفرق بين القول الشّرطي والحملي :٨٩

حدّ القول العناد :٨٦

الفرق بين القول المعاند وغيره :٨٩

حدّ القُولَنج :٣٦٤

الفرق بين القوّة والنّفس :١٥٧

حدّ الاقتران :٨٧

الفرق بين القياس والاقتران :٨٩

حدّ القياس البرهاني :٩٣

حدّ القياس الجدلي :٩٤

حدّ القياس الخطابي :٩٦

حدّ قياس الخُلْف :٩٩

حدّ القياس السّفسطي :٩٥

حدّ القياس الشّرطي :٩٨

حدّ قياس الشّعر :٩٧

حدّ قياس الفراسة :١٠٢

حدّ القياس الكامل :٨٩

حدّ القياس المطلق :٨٨

حدّ القياس المنكبّ :١٠١

الفرق بين القياس والمطلوب :٨٩

الفرق بين القياس والنّتيجة :٨٩

«ك»

حدّ الكابوس :٣٣٩

الفرق بين كبر النّفس الغضبيّة والنّاطقة :١٧٧

حدّ الكذب :١١٠

الفرق بين الكذب والمحال :١١٠

حدّ الكلمة :٦٧

الفرق بين الكلمة والاسم :٦٧
الفرق بين الكلمة والفعل :٦٧
حدّ الكلّ :١٦
الفرق بين الكلّ والكلّي :١٦
حدّ الكمّيّة :٢٠
حدّ الكيفيّة :٣٣
الفرق بين الكيفيّة الانفعاليّة والانفعالات :٣٧
حدّ الكواكب :٢٢١
حدّ الكواكب المنقضّة :٢٢١
الفرق بين الكواكب ذات الذّوائب والمنقضّة :٢٢١
حدّ الكون :٢٣١
الفرق بين النّموّ والكون :٢٣٤
حدّ الكيموس :٣١٣
الفرق بين الكيلوس والكيموس :٣١٣
«ل»
الفرق بين اللّابث والسّاكن :٥٠
الفرق بين اللّابث والواقف :٥٠
الفرق بين «لاء» السّلب و «لاء» التّحصيل :٧٠
حدّ اللّحم :٣١٠
حدّ اللّذّة :١٣١
الفرق بين اللّذّة والخير :١٣٢
الفرق بين اللّذيذ والنّافع :١٦٦
حدّ اللّون :٢٦٧
حدّ اللّون الأبيض :٢٦٨
حدّ اللّون الأسود :٢٦٩
«م»
حدّ الماء (في العين) :٢٩٨
حدّ ما بالاتّفاق :٧٩
حدّ ما بالذّات :٧٦
الفرق بين ما بالذّات وما بالعرض :٨٢
الفرق بين ما بالذّات وما بالاتّفاق :٨٢
الفرق بين ما بالعرض وما بطريق العرض :٨٢
حدّ ما بالعرض وماعلى القصد الثّاني :٨٢
حدّ ما بالفعل :٧٧
الفرق بين ما بالفعل والضّروري :٧٧
الفرق بين مابالقصد الأوّل وبالقصد الثّاني :٨٢
حدّ ما بالقصد الثّاني :٨٢
حدّ ما بالقوّة :٣٦
الفرق بين المادّة والجنس :٦
الفرق بين المالیخوليا والوسواس :٣٤٠
حدّ المبدأ الأوّل :١٥٤
الفرق بين المبدأ الأوّل والعقل الفعّال :١٥٤
الفرق بين المبدأ والأسطقس :١٦٣
الفرق بين المتأخّر والمتقدّم :٥٩
الفرق بين المتأخّر و معاً :٥٩
الفرق بين المتقدّم و معاً :٥٩
الفرق بين المتضادّين والمتضايفين :٥٨
حدّ المتضايفين :٣٢
حدّ المتقابلين :٥٨

حدّ المتقدّم :٥٩
الفرق بين المتقدّم والمتأخّر :٥٩
حدّ المثال :١١٦
الفرق بين المثال والنّظير :١١٦
الفرق بين المثلين والشّبيهين :٥٨
الفرق بين المثلين والمختلفين :٥٨
حدّ المجاز :١٠٣
الفرق بين المحال والكذب :١١٠
حدّ المحبّة :١٨٨
الفرق بين المحبّة والعشق :١٩٣
الفرق بين المحتمل والممكن :٧٥
الفرق بين المحرّك الطّبيعي والشّوقي :٥٢
حدّ المحمول :١٥
الفرق بين المحمول والحكم :١٥
الفرق بين المُخبأ والنّاصور :٣٦٢
الفرق بين المختلفين والشّبيهين :٥٨
الفرق بين المختلفين والغيرين :٥٨
الفرق بين المختلفين والمثلين :٥٨
الفرق بين المدح والوصف :٩٧
حدّ المدّ :٢٢٦
الفرق بين المدّ الطّبيعي والعرضيّ :٢٢٦
حدّ المرض :٣١٧
الفرق بين المرض والألم :٣٢٢
حدّ المصادرة :٩١
حدّ المطر :٢٢٣
الفرق بين المطر والثّلج :٢٢٤
الفرق بين المطر والجليد :٢٢٥
الفرق بين المطر والطّلّ :٢٢٥
الفرق بين المطلوب والنّتيجة :٨٩
الفرق بين المطلوب والقياس :٨٩
الفرق بين المعرفة والعلم :٢
الفرق بين المعرفة واليقين :٢
حدّ المَنْفصِل :٢٦١
حدّ المقدّمة :٨٥
الفرق بين المقدّمة والحدّ :٨٥
حدّ المقطع :١٩
حدّ المكان :٢٧
الفرق بين المكان والآن :٢٧
الفرق بين المكان والحيث :٢٧
الفرق بين المكان والقطعة من الأرض :٢٧
حدّ الملكة :٣٤
حدّ المَلَس :٥٧
حدّ الممتنع :٨٣
الفرق بين الممتنع والعدم :١٥٩
حدّ الممكن :٧٤
حدّ المنتهى :٣٢٧
حدّ المنفعة :١٣٠
حدّ الموت الطّبيعي :٢٥١
الفرق بين الموت والنّوم :٢٤٩
الفرق بين الموت الإرادي والطّبيعي :٢٥١

حدّ الموجود :٧٢
حدّ الموجود على القصد الثّاني :٨٢
الفرق بين الموجود على القصد الثّاني وما على القصد الأوّل :٨٢
حدّ المودّة :١٨٩
الفرق بين المؤذي والضّارّ :١٦٦
الفرق بين المؤذي والمنافر :١٦٦
الفرق بين الموافق والنّافع :١٦٦
الفرق بين الموضوع والوضع :٥٣
«ن»
حدّ النّار :٢٠٩
حدّ النّاصور :٣٦٢
الفرق بين النّاصور والمُخبأ :٣٦٢
الفرق بين النّافع والمؤذي :١٦٦
الفرق بين النّافع واللّذيذ :١٦٦
الفرق بين النّافع والموافق :١٦٦
حدّ النّبض :٢٤٠
الفرق بين النّبض والضّربان :٢٤٠
الفرق بين النّبض البطيء والسّريع :٢٤٥
حدّ النّبض السّريع :٢٤٤
الفرق بين النّبض العادم للنّظام والنّبض المختلف :٢٤٦
حدّ النّبض الغزالي :٢٤٧
الفرق بين النّبض الغزالي و المطوّقي :٢٤٧
الفرق بين النّبض المتفاوت والمتواتر :٢٤٥
حدّ النّبض المستوي :٢٤٦
حدّ النّبض المعتدل :٢٤٣
حدّ النّتوء :٢٩٧
حدّ النّتيجة :١٢١
الفرق بين النّتيجة والغاية :٨٩
الفرق بين النّتيجة والقياس :٨٩
الفرق بين النّتيجة والمطلوب :٨٩
حدّ النّذالة :١٣٦
الفرق بين النّزلة والزّكام :٣٤٣
الفرق بين النّسب والذّوات :٣٢
حدّ النّسيان :٣٤٧
حدّ نصف الدّائرة :٤٠
حدّ النّضج :٢٥٨
الفرق بين النّضد والاجتماع :٢٢٧
حدّ النّظام :١٨٤
الفرق بين النّظير والمثال :١١٦
حدّ النّفس :١٥١
حدّ النّفس الصّعداء :٣٦٠
الفرق بين النّفس والرّوح :١٥٨
الفرق بين النّفس والطّبيعة :١٥٧
الفرق بين النّفس النّاطقة والعقل :٢٠١
الفرق بين النّفس والقوّة :١٥٧
حدّ النُّقطة :٢١
حدّ النّقض :١١١
الفرق بين النماء والزّيادة :٢٣٤

الفرق بين النّماء والفِناء :٢٣٤
حدّ النّموّ :٢٣٤
الفرق بين النّموّ والكون :٢٣٤
حدّ النّور :٢٦٦
حدّ النّوع :٧
الفرق بين النّوع والصّورة :٧
حدّ النّوم :٢٤٨
الفرق بين النّوم والموت :٢٤٩
«و»
الفرق بين الواجب والضّروري :٧٥
حدّ الواحد :٢٩
الفرق بين الواحد والوحدة :٢٩
الفرق بين الواقف والسّاكن :٥٠
الفرق بين الواقف واللاّبث :٥٠
الفرق بين الوتر والرّباط :٣١٦
الفرق بين الوَتر والتعصب :٣١٦
حدّ الوحدة :٢٩
الفرق بين الوحدة والواحد :٢٩
حدّ الوَحَم :٢٥٤
الفرق بين الوَجْبَة والخَسْف :٢١٤
الفرق بين الوجبة والزّلزلة :٢١٤
الفرق بين الوَجْبَة والهِدّة :٢١٤
الفرق بين الوَحي والإنذارات :١٩٩
الفرق بين الوَحَم والضَّربان :٣٢٢
حدّ الوَدقَة :٢٨٩
حدّ الوَرَع :١٤٠
حدّ الورديج :٢٧٧
حدّ الوَرَم :٣٢١
حدّ الوَسواس :٣٤٠
الفرق بين الوسواس والماليخوليا :٣٤٠
الفرق بين الوصف والمدح :٩٧
حدّ الوضع :٥٣
حدّ الوضع (في الطّبّ) :٢٣٩
الفرق بين الوضع والموضوع :٥٣
الفرق بين الوقت والدّهر :٢٥
الفرق بين الوقت والزّمان :٢٥
حدّ الوَقر :٣٠٢
الفرق بين الوَقْر والصَّمم :٣٠٢
الفرق بين الوَقْر والطَّرش :٣٠٢
حدّ الوَلَه :١٩٥
حدّ الوَهْم :١٢٣
«هـ»
حدّ الهالة :٢١٩
الفرق بين الهِدّة والخسف :٢١٤
الفرق بين الهِدّة والزّلزلة :٢١٤
الفرق بين الهِدّة والوجبة :٢١٤
حدّ الهموم :١٧١
حدّ الهَيْضَة :٣٥٣
الفرق بين الهيضة والدّرب :٣٥٣
حدّ الهَوَى :١٩٢

حدّ الهواء :٢١٢
الفرق بين الهواء والرّيح :٢١٣
حدّ الهيولى :١٦١
الفرق بين هيولى الصّورة الرّوحانيّة والجسمانيّة :٢٠١
«ي»
حدّ اليوسة :٢٠٨
حدّ اليرقان الأصفر :٣٦٩
الفرق بين اليّرقان الأسود والأصفر :٣٦٩
حدّ اليَقظَة :٢٤٩
الفرق بين اليقظة والموت :٢٤٩
الفرق بين اليقظة والنّوم :٢٤٩
حدّ اليقين :٢
الفرق بين اليقين والعلم :٢
الفرق بين اليقين والمعرفة :٢